



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

ما الذي تريده السعودية من الأردن؟

23

توقيت مبكر لكلاسيكو الريال والبارسا للاستفادة من المداخيل الآسيوية

18

النيابة المصرية تطالب رأي الأزهر في «الشيخ جاكسون»

15

صفاء الست تنحت أجساد ضحايا الحرب السورية

13

محاولات أردنية لخفض التوتر مع السعودية بعد عودة صبيح المصري

الأجنبية قبل العربية والمحلية. وعودة المصري الأسرع من المتوقع، مفيدة اقتصاديا لأنها تسهم في ضبط إيقاع سوق عئان المالي، وتعتبر في جزء منها - بصرف النظر عن غوض قضية الرجل وتسويته المالية المقترضة - عن استجابة سياسية الطابع لتدخل القصر الملكي الأردني في تأمين الإفراج عن ركن اقتصادي مهم، والحاجة ملحة في المقابل من الجانب السعودي للاقتناع بأن خسارة الأردن سياسياً وجغرافياً لأسباب قد لا تكون عميقة أو جوهرية هي خدمة مجانية لعدو السعودية الأبرز وهو إيران. (تفاصيل ص 4)

6 سنوات سجنًا لعقيد في الجيش ترشح لانتخابات الرئاسة

مصر: قذافي على مطار العريش أثناء زيارة وزير الدفاع والداخلية

وقد نتج عن الحادث استشهاد ضابط وإصابة 2 آخرين... إلى ذلك، قال أسعد هيكل، محامي العقيد في الجيش المصري، أحمد قنوة، الذي سبق وأعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة، إن محكمة عسكرية قضت، أمس، بسجن قنوة 6 سنوات مع الشغل. وأوضح لـ«القدس العربي»، أن «الحكم تضمن السجن 3 سنوات بتهمة الإخلال بالسلوك والنظام العسكري، و3 أخرى بتهمة بثه فيديوهات على يوتيوب يعلن ترشحه لرئاسة الجمهورية».

خمسة قتلى خلال تظاهرة في كردستان العراق والعبادي يلوح بالتدخل لحماية المحتجين

والصباحة 2 آخرين... وقد نتج عن الحادث استشهاد ضابط وإصابة 2 آخرين... إلى ذلك، قال أسعد هيكل، محامي العقيد في الجيش المصري، أحمد قنوة، الذي سبق وأعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة، إن محكمة عسكرية قضت، أمس، بسجن قنوة 6 سنوات مع الشغل. وأوضح لـ«القدس العربي»، أن «الحكم تضمن السجن 3 سنوات بتهمة الإخلال بالسلوك والنظام العسكري، و3 أخرى بتهمة بثه فيديوهات على يوتيوب يعلن ترشحه لرئاسة الجمهورية».

الرئاسة التركية تنتقد تعريفة لوزير الخارجية الإماراتي: الهجوم على اردوغان صار موضه!

العسكري التركي الذي دافع عن المدينة المنورة أثناء الحرب العالمية الأولى) جرائم ضد السكان المحليين. واعتبر قائل، في تعريفة عبر حسابها، أنه «من العيب أن يقوم وزير الخارجية الإماراتي بنشر مثل هذه التعريفة الكاذبة الاستغزازية، التي من شأنها إحقاق الضرر بالعلاقات بين العرب والأثراك، وتساءل قائلن: «هل باتت الحروب على الرئيس اردوغان موضه جديدة بصرف النظر عن تكاليف هذا الهجوم؟».. (التفاصيل ص 3)

عباس في فرنسا الجمعة ووفدان إلى موسكو وبكين... وماي تطالب ترامب بمقترحات جديدة الفلسطينيين يسعون لقرار ملزم حول القدس في الجمعية العامة للأمم المتحدة



فلسطيني يلبس ثياب «بابا نويل» ويقذف جنود الجيش الإسرائيلي بالحجارة قرب رام الله أمس

وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء إن الزعيمين «ناقشا المواقف المختلفة التي اتخذتها بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واتفقا على أهمية أن تطرح الولايات المتحدة مقترحات جديدة للسلام وأن يدعم المجتمع الدولي هذه الجهود». اللجنة التنفيذية صالغ رافت ونائب الأمين العام للشعب بسام الصالح. ونفى أحمد مجدلاني نفيا قاطعا عقد أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في موسكو والصين خلافا لمفادها إيجاد رعاية دولية جديدة لعملية السلام وفي إطار الأمم المتحدة بدلا عن الرعاية الأمريكية. وأوضح مجدلاني في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية أن الوفدين سيعقدان خلال زيارتهما لقاءات

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء أنه سيسبق نظيره الفلسطيني محمود عباس الجمعة في باريس، بعد أسبوعين من زيارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وأوضح ماكرون أثر لقاء مع العامل الأردني عبد الله الثاني أن فرنسا «تريد النقاش مع الطرفين» الإسرائيلي والفلسطيني «الذين لا يمكننا أن نحل معلميها لبناء السلام». وحثت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على طرح مقترحات جديدة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وذلك بعد قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. جاء ذلك في اتصال هاتفني بين الزعيمين أمس الثلاثاء.

رام الله - لندن - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

في إطار التحرك السياسي لقيادة الفلسطينية على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، توجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى فرنسا للقاء رئيسها إيمانويل ماكرون الجمعة كما ابتعث وفدين إلى روسيا والصين بحثا عن راع جديد لعملية السلام. وتوسع السلطة أيضا للحصول على قرار ملزم من الجمعية العامة للأمم المتحدة يرفض القرار الأمريكي، بعد استخدام واشنطن للفييتو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن في هذا الصدد.

في غضون ذلك، دشنت إسرائيل أمس كنيسة يهوديا ضخما في نفق حائط البراق، وقالت صحيفة «يسرائيل هيو» المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن التدشين يأتي نتاج أعمال دعم وبناء وأثار استغرفت 12 عاما من أجل تدعيم البنى والحفاظ عليه. ويقوم الكنيس مقابل «الصخرة الكبيرة» قرب موقع قدس الأقداس. وأدانست وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الخفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك، وفي محيطه وفي البلدة القديمة في القدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الآثار الإسرائيلية.

وفي نيويورك تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة طارئة غدا الخميس للتصويت على مشروع قرار يرفض اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، بعدما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض ضد في مجلس الأمن.

وتقدم بالطلب للجمعية العامة التي تضم 194 دولة عضوا، كل من اليمن وتركيا، بإسناد عثة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وأبلغ رئيس الجمعية ميروسلاف ليناك كل الوفود بانقضاء الجلسة في رسالة وجهها في وقت متأخر من يوم أول من أمس الإثنين.

وقال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن مشروع قرار مماثلا لمشروع مجلس الأمن الذي تقدمت به مصر يوم الأربعاء وأحبط بالفييتو الأمريكي، سيعرض أمام الجمعية العامة، وأنه يتوقع «تأييدا واسعا جدا» لهذا المشروع.

الأمم المتحدة: التحالف قتل 136 من المدنيين خلال أقل من أسبوعين الحوثيون يعلنون استهداف اجتماع لقادة السعودية بصاروخ باليستي... والرياض تعلن اعتراضه

وقوع أي خسائر».

وراء إطلاق هذه الصواريخ نحو الأراضي السعودية، وقال إن «السيطرة على الأسلحة الباليستية ذات التصنيع الإيراني من قبل المنظمات الإرهابية ومنها الميليشيا الحوثية المسلحة الدعوة

وكانت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النسخة الحوثية، وقناة (المسيرة) لسان حال جماعة الحوثي، أعلنت أن القوة الصاروخية لجماعة الحوثي أطلقت أمس صاروخ بركان (نو إتش) الباليستي على قصر اليمامة في الرياض. وأوضح أن الصاروخ الباليستي استهدف اجتماعا موسعا لقيادة النظام السعودي في قصر اليمامة.

وقال زعيم جماعة الحوثي عبد الملك الحوثي في كلمة متلفزة عقب إطلاق الصاروخ الباليستي نحو مدينة الرياض السعودية «إن صواريخنا الباليستية تصل إلى قصر اليمامة في الرياض، وهناك معادلة سفوفها من جديد ويكلم جهده ومسؤولية». إلى ذلك، قال وزير كوفيل المتحدث باسم القومية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن ضربات جوية نفذها التحالف بقيادة السعودية في اليمن قتلت 136 من غير المقاتلين منذ السادس من كانون الأول/ديسمبر.

وقال المتحدث باسم التحالف بقيادة السعودية في بيان مقتضب «القتال منذ السادس من كانون الأول/ديسمبر، حيث تم اعتراضه وتدمير جنوب الرياض دون

وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء إن الزعيمين «ناقشا المواقف المختلفة التي اتخذتها بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واتفقا على أهمية أن تطرح الولايات المتحدة مقترحات جديدة للسلام وأن يدعم المجتمع الدولي هذه الجهود».

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء أنه سيسبق نظيره الفلسطيني محمود عباس الجمعة في باريس، بعد أسبوعين من زيارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وأوضح ماكرون أثر لقاء مع العامل الأردني عبد الله الثاني أن فرنسا «تريد النقاش مع الطرفين» الإسرائيلي والفلسطيني «الذين لا يمكننا أن نحل معلميها لبناء السلام».

وحثت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على طرح مقترحات جديدة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وذلك بعد قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. جاء ذلك في اتصال هاتفني بين الزعيمين أمس الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم التحالف بقيادة السعودية إن الدفاعات الجوية للمملكة اعترضت صاروخا باليستيا أطلق صوب العاصمة الرياض، أمس الثلاثاء، وذلك في أحدث هجوم تشنه جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران في اليمن قد يؤجج الحرب غير المتباشرة بين المملكة وعربيتها في المنطقة إيران، ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر أو أضرار.

وقال المتحدث باسم الحوثيين أن صاروخا باليستيا استهدف البلاط الملكي في قصر اليمامة حيث كان يعقد اجتماع لقيادة سعوديين. ووصف الهجوم بأنه «افتتاح لرحلة جديدة في الواجيز»، وقال المتحدث الرسمي لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية العقيد الركن تركي المالكي، إنه «في ظهر اليوم (أمس الثلاثاء) صدقت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي إطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة».

ونسبت إليه وكالة أنباء السعودية (واس) الرسمية قوله إن «الصاروخ كان متجها نحو مناطق مأهولة بالسكان في منطقة الرياض... حيث تم اعتراضه وتدمير جنوب الرياض دون

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أدت التصريحات التي أطلقها أول أمس رئيس النظام السوري بشار الأسد ضد حلفاء واشتغل الأعداء في سوريا، إلى خلق جو من التوتر والاعتقالات المتبادلة بين قوات النظام التي تفرص سيطرتها على أجزاء من محافظة الحسكة من جهة، وميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «بي دي» في مدينة الحسكة، حيث يتصد كل من الميليشيات الكردية والنقائس أصلا بين الطرفين المتناحرين على الأبار النفطية وحقول الغاز، فقد اعتقلت دورية تابعة للاستخبارات الكردية «مليشيات بي دي» ثلاثة عناصر من مرتبات الهجانة - الفوج الخامس التابع لقوات النظام السوري على (دوار الصباغ) الداخل الشمالي لمدينة الحسكة، بعد التعرف عليهم، وذلك من خلال بطاقتهم الشخصية العسكرية

دمشق - «القدس العربي»:

القصة المأساوية للطفل السوري الرضيع كريم حوَّله إلى رمز تحريي للمطالبة بفتح التواصل الاجتماعي، ورمز للنظام السوري على غوطة دمشق الشرقية منذ 5 سنوات، حيث سبق أن فقد كريم (لم يتجاوز عمره الشهرين) إحدى عينيه وتعرضت جمجمته لكسر، كما فقد والدته.

ودشن نشطاء سوريون حملة تضامنية على مواقع التواصل الاجتماعي من الرضيع كريم، الذي تعرض للقصف من قبل قوات بشار الأسد أسفر عن وفاة والدته وتعرضه لكسر في جمجمته وفقدان عينه

قوات الاحتلال اعتقلت عهد التميمي فجرا واعتدت بالضرب على عائلتها موجة كراهية إسرائيلية ضد فتاة فلسطينية تصدّت لجندين داخل بيتها

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادة:

يستدل من متابعة ردود فعل إسرائيلية رسمية وغير رسمية على طرد الفتاة الفلسطينية عهد التميمي جنديين من بيتها في النبي صالح قرب رام الله، أن الجانب الإسرائيلي تابع الحادثة المجرمة بموازين الربح والخسارة دون اعتبار لمعايير الأخلاق، وسط تجاهل لواقع شعب تحت الاحتلال. والقصد ليس التعقيبات الإسرائيلية في الشبكة وفي منديتات التواصل الاجتماعي التي تقطر كراهية ودسا، الحديث يسدور عن ردود فعل رموز حكومة الاحتلال التي تراوحت بين الدعوة للاقتحام من الطفلة الفلسطينية الشجاعة التي ارتكبت جيشا كاملا بصفتها ضابطا وجنديا ندلا مساحة بيتها، وبين محاولة استعمار الصورة هذه للزعم الوقح مجددا بأن «الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم» كما قال وزير الأمن بنفسه أفيغدور ليريرمان أمس. ليريرمان ذاته الذي فأخر أمس بقرارات جنوده على ضبط النفس وعدم المساس بفتيات فلسطينيات سارع

حرق مقر قائممقامية كويسنجق... والسيطرة على فرع لحزب بارزاني في كفري

استمرار التظاهرات والمواجهات في كردستان وبغداد نتيجة لـ «السياسات الخاطئة»



مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن الكردية في السليمانية

ياهم إلى الابتعاد عن العنف وحرق مباني المؤسسات الحكومية والخدمية، وجاء في الرسالة أن «إشارة العنف تحصرف الأهداف الحقيقية للمواطنين وتحقيق مطالبهم المشروعة عن سيارها الصحيح، وتخدم أعداء شعبنا الذين يريدون نشر الفوضى وتقويض الكيان السياسي والدستوري لإقليم كردستان وإضاعة دماء الشهداء سدي»...

وشدد البيان، أنه على المؤسسات الحكومية ذات العلاقة أن تتعامل بموجب القانون مع الأحداث وأن تقوم بحماية ممتلكات المواطنين وأمنهم واستقرارهم، وألا يسمح باستغلال التظاهرات والتجمعات بأي غاية أو نية من أية جهة كانت وأن تتم مواجهة المخالفين بالعقوبات القانونية» إلى ذلك، ومجدة وثالثة برلمان كردستان، رسالة إلى المتظاهرين، مؤكدة فيه تأييد «المطالب المشروعة»، داعية

بها تماما، بيد أن استغلال هذه الحقوق والمطالب للمواطنين لممارسة العنف والحاق الأضرار بأموال المواطنين وإثارة المشاكل وتخريب الأمن والاستقرار، وبالأخص في الوقت الذي يمر الإقليم بأوضاع صعبة ويواجه مخاطر التخريب وإفساح وتفكيك كيانه السياسي والدستوري إلى يد بالفائدة أحي، عدا أعداء كردستان، لذا لا يمكن القبول به قتلًا».

البشمركة تصد هجوماً لتنظيم «الدولة» جنوب غرب أربيل

واحيطة وقد ترك تنظيم الدولة جثة أحد مسلحيه في ساحة المعارك».. وبين أن «القوة الهاجمة تتبع لبقايا تنظيم الدولة في المنطقة وليست الحشد الشعبي، كما أعلن من قبل بعض وسائل الإعلام وبعض المصادر».

وحسب سيروان بارزاني قائد محور مخمور للبشمركة، فإن «قوات تنظيم الدولة هاجمت مواقع البشمركة في سفوح جبال قراجوخ واندلعت معارك شرسة بين الطرفين».. وأضاف أن «قوات البشمركة تصدت للهجوم

أربيل- د.ب: أعلن مصدر قيادي كردي في إقليم كردستان العراق أمس الثلاثاء، اندلاع معارك بين قوات البشمركة وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، في سلسلة جبال قراجوخ المطلّة على منطقة مخمور 70 كم جنوب غرب مدينة أربيل.

بسبب عشرات المنازل المفخخة سقوط ضحايا في راوة غرب الأنبار

«حادثة انفجار أحد المنازل أثناء قيام فريق من الدفاع المدني المحلي بعملية تفيتش أدت إلى مقتل أحد منتسبي الفريق وإصابة آخر».. ولفت الراوي إلى «اتصال مع محافظ الأنبار ورئيس مجلس محافظة الأنبار لمعالجة موضوع المنازل والمباني المفخخة».

المثبته مع العيوات المخفية في المنزل».. وحسب المصدر «يرجى نقل الطاقة الكهربائية على ضفتي نهر الفرات تم تفجيرها أيضا من قبل التنظيم، والحقت بهما أضرارا بالغة، وتم تفخيخ محطة الكهرباء الرئيسية في القضاء، التي تم التعامل معها من قبل الجهد الهندسي للفرقة السابعة».

بغداد - «القدس العربي»
من رائد الحامد:

وتسبب البيوت والمنشآت تفخيخا تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء راوة، غرب الأنبار، بسقوط ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية، وسقط مساعي لتفكيكها ودعوات للحكومة للمساعدة بذلك.

وأكد الراوي أن «الجهد الهندسي في الفرقة السابعة، يعمل على معالجة الألغام الزروعة على الطرق المؤدية إلى المدينة أو الشوارع الفرعية فيها، وقد فُك مئات العيوات على الطرق المؤدية إلى المدينة من مفرق راوة، نحو 8 كيلومترات جنوب المدينة، على الطريق الرئيسي بين الرمادي والقائم».

وشهدت المدينة انفجار عدد من المنازل المفخخة تعود لسكان من مدينة بعد دخولهم إليها لتفجها، فضلا عن انفجار مبنى التطوير في المستشفى العام راح ضحيته أحد موظفي المستشفى ونجته الذي كان يرافقه بعد دخولهم إليها لغرض تنفيذها استعدادا لاستقبال المرضى وفق الراوي، فإن تسعة قتلى وأكثر من عشرة جرحى من منتسبي الجيش راحوا ضحية التفجيرات أثناء تفكيك العيوات الزروعة بطرق خبيثة، كما وصفها.

وتوقفت عمليات البحث عن المتفجرات بعد

وتسبب البيوت والمنشآت تفخيخا تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء راوة، غرب الأنبار، بسقوط ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية، وسقط مساعي لتفكيكها ودعوات للحكومة للمساعدة بذلك.

وحدث من أن «عدم معالجة موضوع المنازل المفخخة، سيؤدي إلى عرقلة عودة النازحين إلى المدينة إلى أجل غير معروف، كما أنها تشكل خطرا على حياة السكان الذين يعيشون الان في المدينة»، ومن المنظر «التعاون مع حشد عشائري في تفكيك المنازل المفخخة، وهو ما يمنح الباحث حوله في الوقت الحاضر كبديل عن الجهد الهندسي وشركة الفهد»، حسب الراوي الذي بين أن هؤلاء «سحق لهم أن تلقوا تدريبات على يد مدربي أجانب للتعامل مع الألغام وتفكيك المنازل المفخخة».

وتسبب البيوت والمنشآت تفخيخا تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء راوة، غرب الأنبار، بسقوط ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية، وسقط مساعي لتفكيكها ودعوات للحكومة للمساعدة بذلك.

وتسبب البيوت والمنشآت تفخيخا تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء راوة، غرب الأنبار، بسقوط ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية، وسقط مساعي لتفكيكها ودعوات للحكومة للمساعدة بذلك.

وتسبب البيوت والمنشآت تفخيخا تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء راوة، غرب الأنبار، بسقوط ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية، وسقط مساعي لتفكيكها ودعوات للحكومة للمساعدة بذلك.

توجه داخل حزب الدعوة لتجديد الولاية للعبادي... ورئاسة المالكي للتحالف الوطني «جمهدة»

البيت الشيعي يسعى لتشكيل كتلة تحقق الأغلبية السياسية

فيه، خصوصا ونحن مقبلون على انتخابات، ومرحلة تحقيق الاستقرار السياسي وتفكيك العصل البرلماني في تشريع القوانين المعطلة فضلا عن مكافحة الفساد (...) كل تلك الأمور وغيرها، تستدعي تفعيل دور التحالف الوطني وراثته في المرحلة المقبلة».. وأشار إلى أن «التحالف الوطني سيبقي في المرحلة المقبلة، ميمنا إن «الضرورات التي دعت إلى تشكيل التحالف الوطني في الفترة الماضية، موجودة في المرحلة المقبلة، وهي أن يكون البرلمان الأكبر».. وعن مستوى التقارب بين التحالف الوطني وقادة الحشد، أشار المصدر إلى أن «الحشد الشعبي يعوانه لن يدخل الانتخابات، لكن يمكن أن تشارك قيادات في الحشد بعد تخليها عن السلاح وعملها في الحشد الشعبي، وتنقل إلى العمل السياسي ضمن كتل وأحزاب سياسية».

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسعى إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية».. ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة».. ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان».

رديفة للقائمة الأصل».. ويصف المراقبون للشأن السياسي العراقي توجه الدعوة إلى تشكيل «القائمة الرديفة»، بأنه يأتي في ظل وجود خلاف بين المالكي والعبادي، الأمر الذي يهدد لدخول كل منهما بقائمة منفصلة في الانتخابات المقبلة، برعاية الحزب.

وقال المصدر، حسب الاتفاقات داخل التحالف الوطني، فإن ائتلاف دول القانون هو من يشرع رئيس التحالف بعد انتهاء مدة عمار الحكيم، مضمينا أن الائتلاف رشح المالكي لتولي هذه المهمة، ولكن جلسات التحالف مجمدة إلى الآن».. وعرب المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، عن أنه في أن «يستمر التحالف الوطني بعقد جلساته، وأن يعود لممارسة دوره التسييسي بين جميع الكتل المنضوية

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسعى إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية».. ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة».. ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان».

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسعى إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية».. ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة».. ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان».

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسعى إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية».. ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة».. ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان».

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسعى إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية».. ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة».. ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان».

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسعى إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية».. ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة».. ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان».

مجلس الدولة وافق على تعديل بعض أحكام القانون

النظام المصري يقترب من تشريع سحب وإسقاط الجنسية عن معارضيهِ

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

يبدو أن المعارضين لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أبواب مرحلة جديدة قد يخسرون فيها جنسيتهم، بعد موافقة قسم التشريع في مجلس الدولة، على مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون الجنسية المصرية، الذي تضمن إضافة حالة جديدة لحالات إسقاط الجنسية تتعلق بصور حكم بالإدانة في جريمة مضرة بأمن الدولة من جهة في الخارج.

وانتهى قسم التشريع في مجلس الدولة، برئاسة المستشار مهدي عباس، من مراجعة مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون الجنسية المصرية، وأصدر مشروع التعديلات إلى مجلس الوزراء لإقراره ومن ثم إرساله لمجلس الشعب للموافقة عليه قبل تصديق السيسي، ليصبح ساري المفعول بالتعديلات الجديدة.

وقال المستشار عبد الرزاق مهران، نائب رئيس مجلس الدولة، إن «اللجنة المشكلة بمعركة رئيس القسم، لمراجعة مشروع القانون، تناولت زيادة المادة التي يجوز خلالها سحب الجنسية المصرية من الأجنبي الذي اكتسبها بالجنس أو بالزواج، لتكون عشر سنوات بدلاً من خمس سنوات، وذلك إذا ثبت ارتكاب أي فعل يجيز سحب الجنسية، أو حكم عليه في مصر بحكم قضائي عقوبة جناية أو عقوبة مقيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف، أو في جريمة من الجرائم المضرة بأمن الدولة من جهة الخارج أو جهة الداخل، أو إذا انتقضت الإقامة في مصر لمدة عامين متتاليين دون علمه، وإذا قبله وزير الداخلية، بتعديلات القانون شملت، حسب المصر «زيادة المادة التي اكتسب بعدها الأجنبي الجنسية المصرية تبعاً لوالدته لتكون سنتين بدلاً من سنة، وحذف القانون الجديد اكتساب الأولاد البالغين للجنسية تبعاً لذلك والاكتفاء بالأبوين». «كما يشمل التعديل «إضافة حالة جديدة لحالات إسقاط



محمد مرسي



أيمن نور



محمد مرسي

إلى إسقاط الجنسية حال صدور حكم قضائي يثبت انضمام حامل الجنسية إلى أي جماعة أو جمعية أو جهة أو منظمة أو عصابة أو كيان بهدف إلى المساس بالنظام العام للدولة أو تقويض النظام الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي لها بالقوة أو بأي وسيلة من الوسائل غير المشروعة».

وأضاف: «هذا التعديل يعني أن أي قضية يمكن أن يتم فيها تحريات وهمية ومكتنبة ليتم إحالة الشخص للمحكمة ويحصل على حكم بالسجن ما يعني في النهاية سحب جنسيته منه ويكون بدون جنسية وهذا أسوأ من الإدراج على قوائم الإرهاب».

وقبل 3 أشهر بدأ الحديث عن تعديلات قانون الجنسية، ما رفضته الأحزاب والمنظمات الحقوقية واعتبرته سابقة في تاريخ مصر ووصفته بأنه محاولة من النظام السياسي لاختيار الشعب، بدلاً من حق الشعب في اختيار نظامه السياسي.

عشرات القضايا

وتشهد المحاكم المصرية عشرات القضايا التي أقامها محامون بهدف إسقاط الجنسية عن معارضين مصريين، كان آخرها الدعوى التي أقامها المحامي طارق محمود وحملت رقم 66380 لسنة 71 قضائية، وتطالب بإسقاط الجنسية المصرية عن الرئيس الأسبق محمد مرسي، بعد إدانته بالتحايل وصدور حكم بات ونهايي في هذه القضية، وأجلت الدائرة الثانية في محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، برئاسة المستشار سامي عبد الحميد، نظر الدعوى إلى 24 سبتمبر/أيلول.

كما تنظر المحكمة بدعوى إسقاط جنسية أيمن نور، والإعلامي معزز مطر، والإعلامي محمد ناصر، والقيادي في الجماعة الإسلامية عاصم عبد المنجد، والناشطة السياسية المقيمة في أمريكا آيات عرابي، وليد شرابي المتحدث باسم حركة قضاة من أجل مصر، والفنان هشام عبد الله، والمذيع في قناتي الجزيرة والشرق، أيمن عزام.

الجنسية تتعلق بصور حكم بالإدانة في جريمة مضرة بأمن الدولة من جهة في الخارج».

وأشار مهران إلى أن «تعديل المادة 24 من قانون الجنسية، أوصى بحذف الفقرة الثانية والتي تقضي باعتبار شهادة الميلاد أو أي وثائق أخرى تمنحها الدولة، حجة في إثبات الجنسية، لأن مجرد الميلاد في إقليم الدولة لا يكفي بعض لثبوت الجنسية، حيث كان يستفيد من هذه المادة بعض

القانون بمبلغ 50 ألف جنيهه، ليرى أعضاء اللجنة المرجحة للقانون أن هذا الحد قد يكون مبالغاً فيه».

أسوأ من الإدراج على قوائم الإرهاب

عزت غنيم، مدير التنسيق المصرية لحقوق الإنسان، قال لـ «القدس العربي» إن «تعديلات قانون الجنسية انتهت

العناصر المنتمية لتنظيمات وحركات متشددة ولها اتجاهات سياسية تعادي نظام الحكم في البلاد».

وأضاف أن «التعديلات على القانون شملت زيادة الرسوم المقررة للحصول على شهادة الجنسية لتكون بما لا يتجاوز 50 ألف جنيه، وزيادة فترة دراسة طلبات الحصول على الجنسية لتكون عامين بدلاً من عام، مشيراً أن «قسما اعترض على الزيادة في الحد الأقصى للرسم والتي حددها

أقر خفض مدة العقوبة اللازمة للإفراج المشروط» عن السجناء

مصر: البرلمان يوافق على مد سنّ التقاعد لرتبة فريق في الجيش

القاهرة - «القدس العربي»:

وافق مجلس النواب المصري، بشكل نهائي، في جلسته العامة، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم 90 لسنة 1975، وينص مشروع القانون في مادته الأولى على أن «تعديل السن المقررة للتقاعد من الخدمة العسكرية في رتبة الفريق الواردة بالمادة 12 من قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم 90 لسنة 1975، لتكون أربعاً وستين سنة».

ووجاء في نص مشروع القانون في رتبة الفريق بعد الترتي إليها لا يسمح بحاليها بالاستمرار في الخدمة على النحو الذي يحققه نقل خيراتهم المتسببة إلى مؤسسيهم، فضلاً على ضرورة الاستفادة من الخبرات المتسببة للضباط في الوظائف العليا في القوات المسلحة والتي يتم شغلها برتبة الفريق لتحقيق صالح الخدمة».

وخلال مناقشة مشروع القانون الذي تم الموافقة عليه،

قال النائب كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي، إن «اللجنة رأت أن الاستفادة من قيادات القوات المسلحة ونقل خبراتها للقيادات الوسطى جاء متوافقاً مع الدستور»، لافتاً إلى أن القوات المسلحة تنظم قياداتها بشكل هرمي، كما أن ضباط الجيش يترقون طبقاً للاقدمية العامة حتى رتبة معينة».

ونكر النائب سعد الجمال أن هذه المرحلة ضرورية للاستفادة من القيادات العليا ونقل خيراتهم للقيادات الوسطى، بينما قال النائب سلامة الجوهري: «هذا القانون تأخر كثيراً ويجب الموافقة عليه».

وشدد النائب كمال أحمد على ضرورة الاستفادة بالخبرات التراكمية، قائلاً: «مصر مرهونة بقرارات أبنائها العسكرية، ومجلس النواب يقبل أي اقتراح تطرحه القوات المسلحة».

وأشار النائب بهاء أبو شقة، رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية، إلى أن القوات المسلحة دائماً ضمن الأمن والأمان للوطن والمواطن، مضيفاً: «مصر تحوز حرباً حقيقية ضد الإرهاب، وتلك الخبرات مهمة ويجب أن تكون أكثر تحوطاً بمد السن إلى 66 عاماً».

1975 تنص على أن: «تنتهي خدمة الضباط بالقوات المسلحة متى بلغت السن المقررة للتقاعد من الخدمة العسكرية في رتبته الأصلية على النحو التالي: الثانية والستين لرتبة الفريق».

تلك، وافق مجلس النواب على تعديل قانون يقضي بخفض مدة الواجب أن يقضيها المسجون حتى يحصل على الإفراج المشروط، بفضاء نصف العقوبة بدلاً من ثلثها، وقال في بيان، تمت الموافقة من حيث المبدأ على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم السجون رقم 396 لسنة 1956.

ووفق التعديل الجديد «يجوز الإفراج المشروط عن كل معكوم عليه نهائياً بعقوبة مقيدة للحرية، إذا أمضى في السجن نصف مدة العقوبة، بدلاً من ثلثها في القانون الحالي، ما لم يكن في الإفراج عنه خطر على الأمن العام».

مقيدة للحرية قبل انقضاء كل مدة عقوبته، بشرط تتحمل في عدة التزامات (متعلقة بحسن سلوكه في السجن)، ويعلق قرار الإفراج عنه بمدى الوفاء بتلك الالتزامات، حسب القانون المصري.

أما النائب محمد السودي، فإشار إلى أن «زيادة سن التقاعد تزداد معها الخبرات والكفاءات وهو لصالح العام، فيما شدد النائب أشرف جلال على ضرورة أن يتاح للقوات المسلحة الاحتفاظ بالقرارات البشرية والكفاءات. وعلى صعيد متصل، لفت النائب صلاح حسب الله، المتحدث باسم ائتلاف الأغلبية «دع مصر»، إلى أنه «ولو لا الجيش والشعب ما كان النواب داخل البرلمان»، مضيفاً: «يجب على مجلس النواب إصدار أي قانون في صالح القوات المسلحة وتعظيم قدرات الكوادر البشرية».

واقترح النائب إسماعيل نصر الدين مد سنّ التقاعد للرتب الأعلى من الفريق، وأعلن البرلمان رفض التصديق، وأكد المستشار عمر مروان، وزير الشؤون السياسية، الحكومة بالنص كما ورد منها، وذلك على طلب أحد النواب بتعديل سنّ التقاعد لرتب اللواء والفريق والفريق أول المشير، لافتاً إلى أن القوات المسلحة لها ضوابطها في الترقيات، مؤكداً أنه سيتم الأخذ في الاعتبار اقتراحات النواب. وكانت المادة 12 من القانون القائم بشأن التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم 90 لسنة

كما يتضمن التعديل الجديد أيضاً، أن يكون الحاصل على الإفراج المشروط قد قضى في السجن 6 أشهر على الأقل، بدلاً من 9 أشهر في القانون الحالي، أما إذا كانت العقوبة بالسجن المؤبد (25 عاماً) فلا يجوز الإفراج إلا إذا قضى الحكوم عليه في السجن 20 عاماً على الأقل.

ولا توجد إحصاءات رسمية عن عدد السجناء داخل السجون المصرية، ولم يحدد البرلمان موعداً للموافقة النهائية على مشروع القانون، وهي الخطوة التي يعقبها تصديق رئيس البلاد، والنشر في الجريدة الرسمية لبدء الدخول حيز التنفيذ.

وصف الحقوقي المصري عزت غنيم، مدير التنسيق المصرية لحقوق والحرية (غير حكومية مقرها القاهرة)، التعديل بـ«الجيد والمنصف»، متمنياً «توافر عدالة التطبيق على جميع المتهمين ليشمل السياسيين والجنائين على السواء».

وتواجه مصر انتقادات حقوقية محلية ودولية بشأن أوضاع حقوق الإنسان، ومن بينها أوضاع السجون، لكن الحكومة المصرية عادة ما تنفي أية تجاوزات أو انتهاكات في السجون خارج إطار القانون.

محكمة مصرية تقضي بإحالة أوراق 21 متهمًا للمفتي في «خلية دمياط»

القاهرة - «القدس العربي»:

أحالت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار شجيب الضمرواني، أمس الثلاثاء، أوراق 21 متهمًا للمفتي، لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية دمياط الإرهابية».

وفي جلسة 22 فبراير/ شباط الجاري، للحكم على باقي المتهمين في القضية التي تضم 28 متهمًا.

ويواجه المتهمون عدة تهم منها «الانضمام لجماعة إرهابية وأسست على خلاف أحكام القانون، تدعو لتعطيل الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، واستهداف المنشآت العامة والخاصة، والخطط لاعتقال رجال جيش وشرطة، وتكدير السلم العام».

وأحالت النيابة المصرية القضية للمحاكمة الجنائية، أوائل 2016، وعقدت أولى جلسات المحاكمة في فبراير/ شباط 2016، ووفق القانون المصري، بعد رأي المفتي استناداً وليس الإزما للمحكمة.

وفي حال صادقت المحكمة المذكورة على الحكم في جلسة 22 فبراير/ شباط المقبل، بعد تلقي رأي المفتي، ستكون أمام المتهمين الحضوري فرصتان للطعن أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون بالإيداع) خلال 60 يوماً، بينما تُعاد محاكمة المتهمين الغيابي حال القبض عليهم أو تسليم أنفسهم للسلطات. وبذلك أوقع عدد الذين صرحت ضدهم أحكام بإعدام أو جرت إحالة أوراقهم للمفتي لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم خلال أسبوع إلى 37 متهمًا.

استنفاً أمني لتأمين عيد الميلاد في مصر: 230 ألف شرطي لحماية الكنائس والمنشآت

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أمر المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا في مصر، المستشار خالد ضياء، أمس الثلاثاء، بحبس 11 متهمًا من عناصر إحدى الخلايا الإرهابية، لمدة 15 يوماً احتياطياً على نية التحقيقات التي تجري معهم، وذلك لاتهامهم بتشكيل خلايا إرهابية في نطاق محافظات الإسكندرية والقليوبية والوادي الجديد، بهدف ارتكاب عمليات عدائية ضد مؤسسات الدولة والمواطنين.

ويأشر فريق من المحققين برئاسة المستشار محمد وجيه، المحامي العام الأول في نيابة أمن الدولة، التحقيقات مع المتهمين، حيث أحبت إليهم اتهامات «الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الخرض منها العداوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات العامة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها الإيعاز على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واعتناق أفكار تكفير الحكام وشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم

بالقوة والإعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشآتهما، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

كما أسندت النيابة إلى المتهمين «حيازتهم لأسلحة نارية مما لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، بقصد استخدامها في عمليات إرهابية».

وكانت أجهزة الأمن ألقت القبض على المتهمين في ضوء ما كشفت عنه تحريات جهاز الأمن الوطني، من أن المتهمين كانوا يخططون لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية ضد المنشآت الهامة والحيوية ودور عبادة المواطنين المسيحيين، وارتباط عدد منهم بكوادر الإرهابيين في شمال سيناء، واتخاذهم أوكرا ومزارع للتدريب على استعمال الأسلحة النارية بهدف استخدامها في عملياتهم الإرهابية.

وفي سياق مواز، كشفت مصر أمني رفيع المستوى في وزارة الداخلية المصرية عن أنه تم إعلان حالة الاستنفار الأمني داخل جميع قطاعات الوزارة، استعداداً لتأمين احتفالات عيد الميلاد الجيد.

وأضاف المصدر في تصريحات صحافية، أمس، أن وزير الداخلية وجه بإلغاء جميع

الإجازات والراحات للضباط والأفراد والمجندين في جميع مديريات الأمن والإدارات العامة والمصالح التابعة للوزارة، ورفع درجة الاستنفار الأمني في جميع محافظات الجمهورية لتأمين الاحتفالات، وتقرر، وفق المصدر «مشاركة 230 ألف رجل شرطة من قطاعات الأمن الوطني، والأمن العام، والأمن المركزي، والنجدة، والمرور، والحماية المدنية، والمرافق في الخططة، لتأمين الفين و626 كنيسة على مستوى الجمهورية، من بينها ألف و326 كنيسة أرثوذكسية، وألف و100 كنيسة بروتستانتية و200 كنيسة كاثوليكية».

وأوضح أن «الخططة ستشمل تأمين جميع دور العبادة المسيحية، والمنشآت الهامة والحيوية، وأماكن التجمعات، وذلك من خلال وضع خدمات أمنية نظامية وسرية ثابتة أمام الشريعة عند مدخل الكنائس ومخارجها والطرق المؤدية إليها، وقيام المستويات القيادية بكل مديرية أمن بتفقد النظام الخدمات الأمنية بواقفها بشكل مفاجئ، للتأكد من إلام القوات يخطط التجمعات، عن استمرار ماموري أقسام ومراكز الشرطة بمكاتبهم، للتحقق من إغلاقات عن الحوادث التي تقع بدوائر أقسامهم والتحقيق فيها فوراً».

وكلف وزير الداخلية «إدارات المرور على مستوى الجمهورية بطنن عدة حملات داخل المدن وعلى الطرق الدائرية والسريعة، لضبط جميع المخالفات وتحقيق السيولة المرورية اللازمة»، تبعاً للمصدر.

كما وجه «إدارات شرطة المرافق بالقيام بعدة حملات لازالة الإشغالات، ورفع مخالفات الباعة الجائلين، والسيارات المتروكة منذ فترة أمام جميع الكنائس، والمنشآت الهامة والحيوية والسياحية، الحالي، ما لم يكن في الإفراج عنه خطر على الأمن العام».

وتتضمن خطة التأمين على خططة التأمين ستشمل أيضاً تكثيف التمرکزات الأمنية الثابتة والحرة بدائرة كل قسم ومركز شرطة على مستوى الجمهورية، إضافة إلى الأقوال الأمنية المكتوبة من مجموعات الأمن المركزي، ورجل الباحث الجنائية، وكذلك وحدات التدخل السريع، وذلك لضمان التدخل الفوري في حالة حدوث أي شيء يهدد الأمن العام».

وتكثف عن تكثيف توجيه الضربات الأمنية الاستباقية للتنظيمات الإرهابية، وتشديد إجراءات الأمانة على المعابر الحدودية بين محافظة شمال سيناء ومحافظات القناة والسلا، للجبلولة دون تسلل العناصر الإرهابية إلى المدن، وذلك بعد نجاح الوحدات الحاسمة مع العناصر الإرهابية في شمال سيناء».

إدارة الحماية المدنية بشرق قواتها على جميع مداخل دور العبادة المسيحية، والمنشآت الهامة والسياحية، للكشف عن أي مقرعات أو مخفجات، والتمشيط المستمر والدوري لحيطها عن طريق استخدام كلاب الكشف عن الرعاثة، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنه تم إغلاص محيط كل الكناس على مستوى الجمهورية، وإعداد منطقة كحرم أمن لكل كنيسة، يمنع مرور أو انتظار السيارات بداخله بشكل كامل».

تلك تم «التأكد على توفير البوابات الإلكترونية للكاشفة للمعدان على مداخل الكناس، وتعزيز الوجود الأمني والخدمات الشريعية عند مداخل الكنائس ومخارجها والطرق المؤدية إليها، وقيام المستويات القيادية بكل مديرية أمن بتفقد النظام الخدمات الأمنية بواقفها بشكل مفاجئ، للتأكد من إلام القوات يخطط التجمعات، عن استمرار ماموري أقسام ومراكز الشرطة بمكاتبهم، للتحقق من إغلاقات عن الحوادث التي تقع بدوائر أقسامهم والتحقيق فيها فوراً».

وكلف وزير الداخلية «إدارات المرور على مستوى الجمهورية بطنن عدة حملات داخل المدن وعلى الطرق الدائرية والسريعة، لضبط جميع المخالفات وتحقيق السيولة المرورية اللازمة»، تبعاً للمصدر.

جنوب السودان: المعارضة تطالب بجل البرلمان وإعادة تقاسم السلطة

الخرطوم مستعدة لجولة مفاوضات مع الحركة الشعبية (شمال)

أنغسط/ آب 2015، «بايغاد» منظمة أفريقية شبه إقليمية، تأسست عام 1996، وتتخذ من جيبوتي مقراً لها، وتضد دول القرن الإفريقي «شرق أفريقيا»، وهي الصومال وجيبوتي وكينيا وأوغندا وأثيوبيا ولبيريا. ومنذ عام 2014، تنتمي المنظمة لمفاوضات متعترفة لإنهاء الصراع بين حكومة جنوب السودان، والمتحدين بقيادة زعيم المعارضة المسلحة في دولة جنوب السودان، ريك مشار.

الأزمة، ورئيس الوزراء الأثيوبي، ورئيس منظمة «بايغاد»، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وجميع شركاء «بايغاد» من المنظمات الدولية والإقليمية والأمم المتحدة ومثلي دول أوروبا والصين. وتعاني جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، حرباً أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة، اتخذت بُعداً قبلياً، وخلفت نحو 10 آلاف قتيل ومئات الآلاف من المشردين، ولم يفلح في إنهائها اتفاق أبرم في

جنوبا - الأناضول: طالب «التحالف الوطني» المعارض في جنوب السودان، أمس الثلاثاء، بجل البرلمان القومي الانتقالي، وإعادة تقاسم السلطة، كعكز للزامة السياسية الحالية في البلاد. وقال رئيس التحالف، كونييوكون، إن «موقفهم يتحمل في المطالبة بجل البرلمان القومي، وإعادة تقسيم السلطة لاستيعاب جميع الأطراف السياسية في البلاد».

وأضاف قبيل مغادرته جنوب السودان، للمشاركة في منتدى «مفتر إعادة إحياء اتفاقية السلام» المنعقد في العاصمة الأثيوبية أبيس أبابا، لنبنا «تطالب بتحالف وطني بجل البرلمان الحالي، وأن يتم تكوينه بشكل ديمقراطي، يستوعب جميع الأطراف»، وتابع: «تطلب بضرورة وجود توازن في إعادة تقاسم السلطة، ولا يجب أن يستمر الأمر على ما هو عليه الآن، بإرضاء أطراف معينة على حساب الأطراف الأخرى».

ويضم «التحالف الوطني» المعارض في جنوب السودان 12 حزباً سياسياً غير مشاركين في الحكومة، وأبرزها «الحركة الشعبية للتغيير الديمقراطي»، و«الحزب الشيوعي في جنوب السودان»، و«حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة»، و«المؤتمر الشعبي» و«الملتقى أعمال منتدى «مفتر إعادة إحياء اتفاقية السلام»، أول أمس الإثنين، برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد)، وتتواصل فعالياته حتى ال22 من الشهر الجاري، ويهدف المنتدى إلى تنشيط عملية السلام، وبحث الإجراءات المطلوبة لاستعادة وقف دائم لإطلاق النار في جنوب السودان، وذلك بمشاركة ممثلين عن جميع أطراف

وأضاف «السلام بالنسبة للحكومة خط استراتيجي ومبدأ أخلاقي لن تحيد عنه»، وتابع «رؤيتنا جاهزة وكذلك الموضوعات للتفاوض».

والمركز السوداني للخدمات الصحافية، المقرب من الحكومة عن المتحدث باسم وفد الحكومة التفاوض حسين حمدي، تأكيداً باستعدادهم للتفاوض، كما أضاف بتواصلهم المستمر مع الاتحاد الأفريقي والمؤسسات الدولية بشأن التفاوض.

لندن - «القدس العربي»: أبدت الحكومة السودانية، أمس الثلاثاء، استعدادها للحوض جولة جديدة من المفاوضات المتعلقة بنحو عام، مع الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال)، معتبرة أن توفير أوضاع الحركة هي العقبة أمام الخطوة».

حزب سوداني يتهم المؤسسة الدينية بتحريض الأمن ومجلس الأحزاب ضده

لندن - «القدس العربي»: اتهم الحزب الجمهوري في السودان، أمس الثلاثاء، جهاز الأمن والخبرات، ومجلس شؤون الأحزاب، بالوقوف تحت تأثير المؤسسة الدينية في البلاد واتفق في بيان «اتجاه جهاز الأمن السوداني لتقديم شكوى ضد الحزب الشعبي، لاستضافته مؤتمراً صحافياً للحزب الجمهوري، في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وقال بيان الحزب إن ما نسب لأجهزة الأمن عن سحب حظر الحزب «يمثل أكبر دليل على أن هذه الأجهزة ومن قبلها مجلس الأحزاب تتحرك بإيعاز من المؤسسة الدينية، المعادية بطبيعتها للدستور والقانون، وليس استناداً على مبادئ الدستور وحقوق المواطنين المختلف توجهاتهم في التنظيم والتعبير عن آرائهم».

خمسينييات القرن الماضي، فعبارة (تتعارض مبادئ الحزب مع العقيدة الإسلامية والاجتماعية)، عبارة فارغة وبلا معنى». واعتبر «ذلك القسم معياراً لظرد الآخرين من ساحة العقيدة الإسلامية، التي استعنت على التاريخ لمختلف المذاهب والتوجهات، كما أن العبارة تدل على «ذيف» دعوى الحكومة في تبني برنامج الحوار الوطني لتحقيق الكرامة الدينية والسياسية.

وأكد البيان أن «الحزب الجمهوري من أعرق الأحزاب السودانية وأسهم في استقلال البلاد ومراس نشاطه في الحقب الديمقراطية» (الإفناد) وقال «الحزب كان هناك قبل مجيء (الإفناد) وقبل تكوين مجلس الأحزاب وحقه في ممارسة حقوقه السياسية أمر يكفله الدستور الانتقالي وسائر الوثائق والعهود الدولية.. لن يتنازل الحزب عن هذا الحق بصنعاً للقوانين والأوامر تستعدي السلطات على الحزب الجمهوري منذ

ماكرون: انتقادات الأسد لفرنسا غير مقبولة وللشعب السوري عدو اسمه بشار

الأمم المتحدة تعترم تقديم مقترحات سياسية لبدء إصلاحات في سوريا... المعارض الحاميد: إيران أفشلت «جنيف»

باريس – «القدس العربي» ووكالات:

قال ستافان دي ميستورا وسيط الأمم المتحدة في محادثات السلام السورية المتعزّة أمس الثلاثاء إنه يعترم اقتراح سبل لبدء إصلاحات انتخابية ودستورية يمكن أن يقق عليها الطرفان المتحاربين. وأردف قائلا لجلس الأمن الدولي «اعتقد أن الوقت حان كي تقدم الأمم المتحدة بعض التفاصيل المحددة.. ومن ثمّ تشجيع إجراء حوار أوسع.» الأمم المتحدة وفرت دعما في مجال الانتخابات لغالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.. ولذلك فلدينا خبرة».

أكد خالد الحاميد، نائب رئيس وفد المعارضة السورية الجنيف، أن المعارضة لم ولن تصل لموقع تُرغم فيه على القبول بما يمس حقوق الشعب الثوري وثورته، وشدد على أن إعمار سوريا يتطلب مشاركة عالية تفوق قدرات حلفاء بشار الأسد، وأن مثل هذه الجهود لن تبدأ قبل تحقيق استقرار استراتيجي لا يمكن ضمانه إلا بجل عادل.

وأوضح في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «الحل السياسي العادل والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار 2254، أي ما تطالب به المعارضة، هو وحده ما يضمن عودة جدية لاستقرار الدولة السورية... فالنظام مدمس عسكريا حاليا يقوأت حلفائه من الروس والإيرانيين، وهؤلاء لا يمكنهم الاستمرار في دفع تكلفة الحرب ولا يملكون مئات المليارات التي تتطلبها إعادة الإعمار والدفع لإنقاذ الاقتصاد المتهاوي».

ورأى أنه لا غنى عن مساهمة الاتحاد الأروبي والولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في هذا الشأن،

وأوضح أن هؤلاء «لا يزالون متمسكين بإيجاد حل سياسي عادل قبل تقديم مساهمتهم بإعادة الأعمار ويريدون بطبيعة الحال أن يتقوا بقدرة هذا الحل على نزع فتيل الأزمة نهائيا لا إبقائها تحت الرماد لسنوات قليلة لتشتعل مجددا».

واعتبر أن «اعتقاد البعض أن الأمر كله متوقف على الصمم العسكري وأن المعارضة باتت بالموقف الضعيف اعتقاد وهم...فهؤلاء يتعمدون غض الطرف عن أسئلة جوهرية، مثل كيف سيسبّر الأسد دولته ودخل المواطن أقل من دولار في اليوم... وكيف سيؤمّن الحدود بعد انسحاب حلفائه وهو لم يعد يملك جيشا وطنيا... الأوضاع الرهنة بالنسبة له وقتية لا استراتيجية تؤمن له وضعا دائما مستقرا... والوضع المستقر يحتاج كما قلت للحل العادل».

وعلى عكس قيادات أخرى بالمعارضة عبرت عن قلقها

بأنّ واضع إزاء التغيير الواسع بالمواقف الدولية والإقليمية

بشأنّ بعدم اشتراط رحيل الأسد من السلطة، فضلا عن

تراجع الدعم المالي والتسلحي للمعارضة، أبدى الحاميد

هدوءا كبيرا، داعيا المعارضة إلى عدم اليقظتهم بالمصالح

والحسابات الخاصة التي عملت تأميمها أغلب الدول التي

دعمت الثورة في السابق وإنما أيضا العمل على استثمار كافة

الأوضاع لصالحها.

«تركيا تعمل لإيجاد حل

وأوضح الحاميد أن:«تركيا تستعمل على الدفع بإيجاد حل مستدام للأزمة لأن الوضع السوري سيظل حيويا ومقلقا لأمنها القومي، ودول الخليج وفي مقدمتها السعودية ستدفع

الأمم المتحدة: وضع الغوطة الإنساني حرج... والرضيع «كريم» يصبح رمزاً لفك الحصار عنها

مجلس الأمن يمدد إدخال مساعدات للمعارضة في سوريا... وروسيا والصين تمتنعان عن التصويت



متضامون مع الرضيع كريم الذي فقد أمه وعينه بقصف النظام

المتحدة والمنظمات غير الحكومية» ويتضمن دعوة جديدة لرفع الحصار عن كل المناطق مع الإشارة إلى الغوطة الشرقية لدمشق والتي تعرضت في تشرين الثاني/نوفمبر وبداية كانون الأول/ديسمبر لقصف من النظام خلف عشرات القتلى. وأضاف المصدر أن القرار يشير أيضا إلى مناطق خفض التوتر التي سعت إليها روسيا بوصفها «مرحلة نحو وقف تام لإطلاق النار».

وضع كارثي

وتحرص الدول الغربية على الحفاظ على دور الأمم المتحدة كقناة وحيدة تقضي إلى حل سياسي للزراع السوري، وترصد باهتمام بالغ الجهود الدبلوماسية والاعضاء الدائمين لروسيا التي قد تفشل التفاوضا على ما تبيّنه المنظمة الدولية. واعتبر السفير الفرنسي الثلاثاء ان «لا بديل من عملية الأمم المتحدة في جنيف»، ونددت روسيا قبل أسابيع بالقرار الذي يسمح للأمم المتحدة والمنظمات غير حكومية بإدخال مساعدات عبر الحدود وخطوط الجبهات، معتبرة أنه «يمس بالسيادة السورية».

ومع تأكيدها أنها لا تريد عرقلة إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق السورية التي لا يسيطر عليها السلام رفضت روسيا مجرد تمديد تقني للقرار فيما وافق شركاؤها في مجلس الأمن على تغييرات طفيفة لا تمس بالضمون. وطالبت موسكو بتشديد الرقابة على الشحنات والطرق

نيويورك – «القدس العربي» ووكالات:

مسد مجلس الأمن الدولي أمس لعام واحد قرارا يتيح إدخال مساعدات إنسانية عبر الحدود إلى السكان المحاصرين في المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة في سوريا، وذلك رغم امتناع كل من روسيا والصين وبوليفيا. وصدر القرار بتأييد 12 دولة في المجلس.

ورحب السفير السويدي لدى الأمم المتحدة أولاف سكوغ باتخاذ المجلس «قرارا كبيرا» لم يشهد أي فيتو. وذكر نظيره الفرنسي فرنسا دولا تر بأنها «مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى السكان». وليلغني مجلس الأمن أي قرار، يجب أن يحظى بموافقة تسعة أعضاء على الأقل ممن دون أن يلجأ أي من الأعضاء الدائمين وبينهم موسكو ويكفي إلى حق النقض. ويحصل نحو ثلاثة ملايين شخص في سوريا من أصل 13 مليوناً يحتاجون إلى إغاثة، على عساعة تقديمها الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة.

ويصن القرار الذي أعدته السويد واليابان ومصر على تمديد إيصال المساعدات عبر الحدود وخطوط الجبهة حتى المآخر من كانون الثاني/يناير 2019. وبناء على طلب روسيا، يطالب القرار الأمن للعام للعام للأمم المتحدة لتطوئو غوتريش باصدار «توصيات حول كيفية تعزيز الية الرقابة الأممية» لهذه المساعدات.

وأوضح مصدر دبلوماسي ان القرار «يبقي عمل الأمم

التي تسلكها والمناطق التي يفترض ان تصل إليها، مشيرة إلى أن بعضها قد يتضمن أسلحة أو قد يباع في السوق السوداء.

وجاءت انتقادات روسيا لقرار الأمم المتحدة في وقت يعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه ربح الحرب ضد تنظيم الدولة في سوريا. لكن دولا تر أوضح الثلاثاء أن التطور الميداني «لم يول إلى تراجع الحاجات الإنسانية»، متحدثا عن وضع «كارثي». وخلال المناقشات، طالب الغربيون أيضا بـ«عدم تسييس الموضوع»، بعدما اخفقت الجولة التفاوضية الأخيرة بين النظام والمعارضة في جنيف. والقرار الساري المفعول منذ 2014 ويتم تجديده سنويا، ينتهي مدته في 10 كانون الثاني/يناير. وعملت الرئاسة الدورية لمجلس الأمن التي تتولاها اليابان في كانون الأول/ديسمبر من أجل التصويت على تمديد هذا الأسبوع حتى لا يتكرر ما حصل لجموعه المحققين الدوليين حول الأسلحة الكيميائية في سوريا المعروفة بـ«آلية التحقيق المشتركة».

«كريم» رمزاً لفك الحصار

تحول الرضيع السوري «كريم»، إلى رمز تحرري على وسائل التواصل الاجتماعي، للمطالبة بفك الحصار الذي يفرضه النظام السوري على غوطة دمشق الشرقية منذ 5 سنوات. وسبق أن فقد كريم (يلجواز الشهرين) إحدى

عينيه وتعرضت جمجمته لكسر، كما فقد والدته في قصف نفذته قوات النظام قبل نحو شهر، على الغوطة. وأنضم وزير الزراعة والشروة الحيوانية التركي أحمد أشرف فلاي بابا، إلى حملة التضامن مع الرضيع السوري «كريم». وقال الوزير التركي، على حسابه بموقع «تويتر»، أمس الثلاثاء، إن الرضيع كريم هو نور عيوننا وضمير إنسانيتنا شأنه شأن جميع أبنائنا في تركيا، لن ننقذ أملنا ورافقتنا من أجل السلام العالمي». وأرفق الوزير التركي التغريد بـصورة له وعينه مصعوبة، نشرها على وسم «صغيري كريم نحن نراك»، بالتركية.

من جهتها وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوضع الإنساني في غوطة دمشق الشرقية بأنه بلغ حدا حرجا جراء القتال والغصف اليومي. وأعربت اللجنة الدولية ، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس الثلاثاء عن «حزنا من احتدام القتال الدائر في الغوطة الشرقية، والذي يلقى تبعات جسيمة وغير مقبولة على الحياة فيها».

وقال المدير الإقليمي باللجنة الدولية لمنطقة الشرق الأوسط، روبير مارديني إن «الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية بلغ حدا حرجا قفما وقع مرارا وتكراراً في سوريا على مدى السنوات الست الأخيرة، يجد الناس العاديون أنفسهم عالقين في وضع يصبح الحياة فيه مستحيلة تدريجياً إذ تنضب السلع والمساعدات..»

وأشار إلى أن الناس الذين يعانون من أمراض مزمنة

والمصابين إصابات خطيرة يكافحون للحصول على الرعاية الطبية، محذراً من استخدامهم كرهينة للمفاوضات بين الأطراف المتخرفة في القتال.

ودعا مارديني إلى توفير الرعاية الطبية فوراً ودون إبطاء لكل من يحتاجون إليها بصرف النظر عن هويتهم. وكان رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر فرانسيسكو روكا التقى بشار الأسد أمس الذي أكد أن «الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري يساهم، إلى جانب الحرب الإرهابية، في تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا».

ويفيد العاملون في المجال الطبي في الميدان بوجود مئات المرضى والجرحى المحرومين من الرعاية الطبية المنقذة للحياة ، في الوقت الذي تهدد فيه بمرودة الطقس بزيادة لتفاقم الوضع، وفي ظل أزمة الوقود الخائفة بكاد الناس يعدمون سبل الحصول على التذفئة اللازمة، ما يعرض صحتهم للخطر.

ويعيش أكثر من 350 ألف شخص في الغوطة الشرقية تحت حصار منذ حوالي خمس سنوات ويواجهون نقصا وغلاء في المواد الغذائية والدوائية ، ودعت المنظمة الدولية جميع الأطراف المتحاربة في سوريا إلى التوصل لحل يسمح بوصول المساعدات الإنسانية إلى السكان بشكل منظم. وفي تقرير سابق للام المتحدة ذُكرت فيه أن عدد ضحايا الأمراض المستعصية، ارتفع في الغوطة الشرقية إلى 15 حالة وفاة..

محللون يرون إشارات لاقترب العملية العسكرية التركية في المدينة

إزالة قسم من الجدار الحاذي لمنطقة عفرين السورية... وقوات استكشافية للجيش التركي قربها

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهجان:

أفادت مصادر محلية في شمالي حلب لـ«القدس العربي»، عن إرسال الجيش التركي قوات استكشافية خاصة إلى مناطق قرب مدينة عفرين السورية، إضافة إلى إزالة قسم من الجدار الحاذي لمنطقة عفرين، إضافة إلى انسحاب القوات الروسية من مدينة تل رفعت خلال 48 ساعة الماضية. وقال الخبير العسكري اللواء محمود العلي توقع المحلل وأستاذ العلاقات الخارجية في جامعة عين شمس، الدكتور محمد عبد الحفيظ، أن القوات الروسية لا تزال تحتل مناطق قرب مدينة عفرين، مستعينا بدلائل منها: «إزالة الجيش التركي لقسم من الجدار الحاذي لمنطقة عفرين، إضافة إلى انسحاب القوات الروسية من مدينة تل رفعت خلال 48 ساعة الماضية.

وأضاف لـ«القدس العربي»، أن القوات الروسية لا تنسحب دون وجود مبرر لأجله، وبالتالي ليس هناك تفسير إلا وجود توافق روسي تركي حول عفرين، مشيراً إلى اللقاء الذي جمع مؤخرًا الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان الذي يعتقد أنه نتجت عنه تفاهات غير معلنة بشكل ضمني، خاصة بعد طلب

أما مدير قسم العلاقات الخارجية في مركز بابر التركي للدراسات والأبحاث عامر النمر، فيقول إن تركيا ستواصل التهديدات بهدف نزع القوة العسكرية وإزالة الخطر التي تحدثه المكونات الكردية التي تعتبرها تركيا كحزب العمال الكردستاني وجماعة جديدة بين الأتراك السوري وحدات حماية الشعب الكردية وكل هذه المكونات هدف أساسي بنسبة لها. لكنه أشار في حديثه لـ«القدس العربي»، إلى دراستها قامت بها المخابرات التركية لمعرفة إمكانية تدخل الجيش التركي، إلا أنها لم تصل مرحلة العمل العسكري، معتبرا الحديث عن عملية عسكرية لا يتعدى التصريحات الإعلامية بهدف التمهيد لامكانية اتفاق دولي.

ضد أي عملية

ولفت إلى وقوف المعارضة التركية في وجه أي عملية عسكرية في عفرين، خاصة أنها غير واضحة النتائج بالرغم من زيادة الحشود العسكرية التركية في المنطقة، حيث يعتقد أن أنقرة ستكتفي بالنقاط الثلاث في منطقة إدلب وهنءه القنقاط كخيلة بالحد من الخطر وحدات الكردية وفق تصوره.

يشار إلى أن هذه التطورات تأتي بالتزامن مع تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي قبل أيام بان تركيا ستظهر من عفرين ومنبع في ريف حلب وتل أبيض في ريف الرقة ورأس العين والقامشلي في ريف الحسكة من وحدات الحماية الكردية التي تصنف على قوائم الإرهاب في أنقرة.

وكان وزير الخارجية التركي مولود أوغلو صرح في وقت سابق بأن تركيا ستنتفذ عملية عسكرية ضد وحدات الحماية الكردية في عفرين بالتنسيق مع الجانب الروسي إن كانت هناك حاجة لها.

غير الصحيح بالطلق».

وأكد: «نحن مفتخون على سوتشي أو أي مؤتمر آخر إذا كان الحوار به حوار سوري مسوري يهوية ونفحة سورية لا روسية... نريد حوارا يدعم مطالب شعبنا وبغير بنية النظام الأمنية القمعية التي قادت للثورة من أجل الوصول لدولة سورية مدنية يتحقق فيها العدل والمساواة للجميع».

ماكرون: نريد حضور كل المعارضات

اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء الانتقادات الشديدة للهجة التي وجهها رئيس النظام السوري بشار الأسد الاثنين إلى فرنسا «غير مقبولة» والتي اتهم فيها فرنسا بـ«دعم الإرهاب».

وقال للصحافيين بعد استقباله الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ «كنا ثابتين على موقفنا منذ البداية»، بتكيز الحرب ضد عو واحد هو تنظيم الدولة، في وقت تشارك فرنسا في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد التنظيم في سوريا والعراق. وتابع، «لذا، فإن التصريحات

لم تكن مقبولة»، لأنه «إن كان هناك من قاتل ويمكنه الانتصار

بحلول نهاية شباط/فبراير، فهو التحالف الدولي».

وأضاف ماكرون «الشعب السوري عدو اسمه بشار. إنها

حقيقة»، مشيرا إلى ملايين السوريين الذين فروا من بلادهم

منذ اندلاع النزاع في 2011، وقال ماكرون أيضا «إذا أردنا بناء

عملية سلام نقضي إلى الاستقرار، علينا أن نضع الأطراف

حول الطاولة. انها عملية سيكون فيها ممثلو الاسد حاضرين

لانه اليوم على رأس النظام (...) ولكن لا غنى من وجود كل

محاولات أردنية للحيلولة دون تدهور العلاقات مع السعودية على أساس «تبادل المنافع»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عودة الملياردير الأردني صبيح المصري إلى عمان بعد رحلته الأخيرة المثيرة في السعودية، وفي وقت مبكر قياساً للتعقعات تبدو محطة للاستدراك السياسي، يمكن أن تعيد إذا ما حسّنت ونضجت النوايا، في إعادة إنتاج المشهد السعودي - الأردني الثنائي الذي بات بسبب الخطاب والأداء السعودي مصدراً لعرض الخلافات والمشكلات عبر وسائل الإعلام الأجنبية قبل العربية والمحلية. عودة المصري الأسرع من المتوقع، مفيدة اقتصادياً لأنها تسهم في ضبط إيقاع سوق عمّان المالي، وتعتبر في جزء منها - بصرف النظر عن غموض قضية الرجل وتسيوئته المالية المفترضة - عن استجابة سياسية الطابع لتدخل القصر الملكي الأردني في تأمين الافراج عن ركن اقتصادي مهم. فالحاجة ملحة تماماً اليوم إلى أن يتّسع الأردنيون

أنفسهم بإمكانية الاستدراك مع الشقيق السعودي الأكبر، بدلاً من مراقبة عمليات النهش الإعلامي التي تؤدي إلى انهيار منظومة الثقة والاتصال والتواصل بين البلدين. والحاجة ملحة في المقابل من الجانب السعودي للاقتناع بأن خسارة الأردن سياسياً وجغرافياً لأسباب قد لا تكون عميقة أو جوهرية خدمة مجانية لعدو السعودية الأبرز وهو إيران. لأن الوضع الاقتصادي الأردني والسياسي اليوم لا يحتمل الفراغ فإصرار الرياض على استفزاز الأردنيين بسلسلة من الاتجاهات والخطوات الغامضة يعني عملياً منح المعسكر النخبوي الأردني الذي يرى في اليوصلة السعودية اليوم خطراً داهماً واستراتيجية الأفضلية في الخريطة الإقليمية. وبالتالي إذا ما أصر العهد الجديد في السعودية على تفويت فرصة التصالح مع الأردن واحترام مصالحه واحتياجاته الأساسية بالحد الأدنى حتى في حالة بروز خلاف سياسي، فإن الفرصة متاحة لتعظيم الخلاف وتغويت البحث عن نقاط الاشتراك.

قوانين الغيزياء السياسية لا تحتمل الفراغ، وعمّان تقول بكل اللغات اليوم، إنها لا تسعى للتصعيد، أو حتى المناقشة، وإنها؛ وهذا الأهم ليست تصدّد الاتجاه بعدم نحو دولة مثل إيران ترتبص بانهايار منسوب الثقة بين عمّان والرياض، وإن كانت مضطرة للتعامل مع دولة مثل تركيا تمنحها ما تحببه الرياض خصوصاً في ملف القدس. فهمت «القدس العربي» مباشرة، ومزات عدة من مسؤولين في الحكومة، هما وزيراً الخارجية أيمن الصفدي والاتصال محمد المومني، أن إيران لا زالت تمثل البلد الذي يتدخل في الشؤون العربية، وأن الالتزام الأردني دقيق وعميق بالحسابات الاستراتيجية السعودية، الأمر الذي يبرر إصرار الأردن مع المناكفات والتحرشات السعودية بمصالحة كلها، على عدم إرسال سفير عمّان في طهران عبد الله أبو رمان إلى مقر عمله. وطوال الأزمة التي أعقبت الخلافات الواضحة على ملف القدس وقضية احتجاز رجل الأعمال صبيح المصري بصورة تجازف بمصالح

القطاع المصري الأردني، التزمت عمّان الرسمية بالصمت الشديد ولم تعلق على الأحداث. وطوال الوقت بقي النص الرسمي الأردني ملتزماً بإيدييات إيجابية في التعاطي مع أية إشارة سعودية. وتقتصر ذلك سلسلة من التصريحات التي تصدر من مصادر رسمية مجهولة، لنفي القصاص والحكايات كلها بوجود أزمة بين عمّان والرياض، أو خلافات برغم أن بعض النشطاء السياسيين، ومن بينهم يونس زهران كتبوا على وسائل التواصل مستذكّرين قواعد العلم على أساس أن نفي النفي هو تأكيد. برغم ذلك كله خرجت قصة تتحدث عن ضغط سعودي على الأردن لمنع من حضور قمة إسطنبول الإسلامية، بينما نفت السلطات ذلك بالدرجة نفسها من الحدة التي نفت فيها ما تردد عن اعتقال واحتجاز صبيح المصري ونشر من أخبار مفبركة عن حشودات عسكرية سعودية على الحدود، كما نفت أيضاً ما قالته وسائل إعلام دولية عن تجاؤز طائرات سعودية الحدود الجوية. وفي

الوقت نفسه لم تصدر كلمة واحدة بحق التصريحات غير الدبلوماسية الصادرة عن السفير السعودي في عمّان الأمير خالد بن فيصل. مسلسل «النفي الأردني» كان بمثابة رسالة سياسية دائماً للشقيق السعودي، لكن الرياض في رأي سياسيين كبار تتجاهل مضامين هذه الرسالة، ولا تقول ضمناً إن الجانب الأردني لا يؤمن بالتصعيد، ولا يفكر أو يخطط إلى الاعتزال عن عياة السعودية، أو حتى لإقائنها جانباً، برغم وجود خلافات سياسية لا يمكن إنكارها ولغة سعودية شوفينية. وما تتحدث عنه أوساط عمان المركزية خلال الساعات القليلة الماضية هو البنية العنصرية لجملة الإفراج الإيجابي عن رجل الأعمال صبيح المصري. لكن العلاقة الأردنية - السعودية تحتاج اليوم لما هو أبعد وأعمق من حوار صريح ومباشر وأساسي، على قاعدة طلالا ردها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إطار ما كان يسميه بتبادل المنفعة والاستثمار في المصالح.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب تيلور لوك مراسل «كريستيان ساينس مونيتور» من عمان، العاصمة الأردنية عن الطريقة التي أحيا فيها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنشان القدس حركة الإخوان المسلمين التي تعرضت للاضطهاد في مصر وحظرت واعتبرت إرهابية في عدد من دول الخليج. وأضاف الكاتب أن الشجب الدولي والتظاهرات التي شهدتها العواصم العالمية كانت تعبيراً عن رفض قرار ترامب في 6 كانون الأول/ديسمبر بشأن الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها لأن اللغة الشفوية والتحركات الحاسمة التي اتخذتها الحركة أدت لراء الفراغ الذي تركته الأنظمة العربية التي شجبت القرار لكنها كانت حذرة في المبالغة حتى لا تتأثر علاقتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل. ويعلق الكاتب أن الحركة التي صعدت حظوظها سريعاً وسقطاً مدشماً أثناء الربيع العربي أعلّمت، منحها قرار ترامب، شريان حياة جديداً لإعادة بناء مصداقيتها مع الشارع العربي وتركز انتباهها الآن للعودة إلى المشهد السياسي وتقود الاحتجاجات في عدد من الدول العربية، ففي الأردن الذي غابت عن شوارعها منذ ثلاث سنوات، قادت الحركة التظاهرات ضد أمريكا وإسرائيل ونظمت أكبر تظاهرة تشهدها البلاد منذ أكثر من عقد.

وفي الكويت قادت الحركة الدستورية الإسلامية، ضد ترامب فيما دعا نواب الحركة في البرلمان الكويتي الحكومة لإعادة النظر في علاقاتها واستثماراتها في الولايات المتحدة إن رفض وأسفطن التراجع عن قرارها. كما هاجم العلماء المرتبطون بالإخوان في قطر وليبيا القرار. ويرى الكاتب أن الإخوان الذين حملوا مهمة الدعوة للحرية والإصلاح الديمقراطي في أثناء الربيع العربي كاقوا في السنوات الأخيرة للعثور على رسالة تجذب الجماهير التي تعبت من الثورات وعدم الاستقرار والحروب والتطرف، وفي عدد سنوات من الهجمات على الإخوان شنهنا العلمانيون واليساريون جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة. وكشفت الصحيفة أن كل قطاعات المجتمع، وحسب سعود أبو محفوظ، النائب عن جبهة العمل الإسلامي في الأردن «كشّف الربيع العربي عن خلافتها، فعندما طالبنا بالإصلاح والحريّة عارض الكثيرون هذه الأولويات والمخدل». وأضاف «في موضوع القدس لا يوجد أردنيان يختلفان عليه ولا عربيان ولا مسلمان يختلفان عليه».

القضية... دائماً

وحسب شادي حميد من معهد «بروكينغز» في واشنطن ومؤلف «إعادة التفكير في الإسلام السياسي»، يواجه الإخوان المسلمون تراجعاً منذ وقت وكافحون للتكيف

مع وضع صا بعد الربيع العربي ووجدوا قضايا لا يمكن لأحد أن يجادلهم فيها». و«القدس هي واحدة من هذه القضايا». ويقول لوك إن مواقف الإخوان المسلمين قد تطورت مع مرور الوقت، من قضايا تتعلق بدور المرأة والأقليات والشريعة إلى أن موقفها من القدس لم يتغير.

فمنذ ظهور الإخوان المسلمين في مصر عام 1928 ظلت القدس والقضية الفلسطينية مركز الجذب لها حيث جذرا في أيديولوجيتها والمكانة الإسلامية للمدينة. فهي كانت أول قبلة للمسلمين ومعراج النبي للسماء وفيها المسجد الأقصى ودفن فيها آلاف الأنبياء والصحابة وتلعب دوراً في تفاصيل السعادة أو نهاية الزمن. والقدس كرمز مهم للمسلمين.

وأرسل ومؤسس الجماعة حسن البنا مقاتلين إلى فلسطين عام 1936 وأنشأ عدداً من الفروع لحركته في فلسطين بفترة الأربعينات من القرن الماضي، ويشير

الكاتب إلى ظهور حركة حماس عام 1987 أثناء الانتفاضة الأولى كفرع للإخوان ومعارضتها لاتفاق أوسلو عام 1993 والذي أعطى حسب الكاتب مهمة جديدة للفروع الإخوان في العالم العربي خاصة المناطق المحتلة والأردن.

رسالة الحركة

وقبف الإخوان ضد أي تحرك في اتجاه المصالحة مع إسرائيل وعارض فرعي الإخوان في الأردن ومصر اتفاقيتي السلام مع إسرائيل واستخدما فشل المفاوضات السلمية كسفن لدهق بين النظام العربي والجماهير القلقة من العملية السلمية. ولا حظ الكثيرون رسالة الحركة حول فلسطين والقدس خاصة الجيل الذي نشأ في ظل الربيع العربي، ويقول أسامة بيشناق، 17 عاما الذي شارك في تظاهرة عمان 8 كانون الأول (ديسمبر) «لست مسيماً ولا أنتمي لحزب أو أيديولوجية» و«لكن الإخوان هم الأقوى

«غارديان»: تفاصيل الحملة الدعائية الروسية على منظمة «الخوذ البيضاء»

في تقرير لوليفيا سولون في صحيفة «غارديان» تحدثت فيه عن الحملة الدعائية التي شنت ضد قوات الدفاع المدني أو أصحاب الخوذ البيض وقدمت على أنها جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة. وكشفت الصحيفة أن الحملة قامت بما شبكت من الناشطين المهادين للإمبريالية ومفسدين (ترولز) على وسائل التواصل ودعاة نظريات المؤامرة من لهم صلات ودعم من الحكومة الروسية التي تساعدها مادياً وعسكرياً كونهما بشار الأسد. وتكونت المنظمة من 3400 متطوع من إستانة مدارس سابقين ومهندسين وخبايين ورجال أطباء يسارعون بعد كل غارة لإخراج المصابين من تحت الأنقاض. واستطاعوا إنقاذ آلاف من المدنيين في الحرب الأهلية المستمرة. وكشفت عمليات الإنقاذ التي قاموا بها عن جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام بما فيها الهجوم الكيميائي على شيوخ في نيسان/إربيل/وكان معلم وضوء على فيلم وثائقي عرض على قناة «بنيفليكس» ورشحو مرتين لجائزة نوبل للسلام.

ورغم هذه الصورة والاعتراف الدولي هناك رواية مضادة تدفع بها شبكات وأفراد يتكون مواقعخبارية بدلية والتوافق أراهم مع وسائل التواصل الروسية والسورية وتحظى بتأييده واسعة ويتم تغيير أرائهم من خلال ظهورهم في التلفزيونات الرسمية وجيش من الحسابات على التويتر. وتقول الصحيفة إن الطريقة التي استهدفت فيها روسيا الخوذ البيض تمثل حالة دراسية في حرب المعلومات. وتكشّف عن الطريقة التي تلعب فيها الشائعات ونظريات المؤامرة وأنصاف الحقائق التي تتسدى عمليات البحث على يوتيوب وغوغل وتويتر في هذه الحرب.

ويقول ديفيد باتريكاراكوس مؤلف كتاب «الحرب من خلال 140 كلمة: كيف تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بتشكل النزاعات في القرن الحادي والعشرين»: «هذا هو قلب الدعاية الروسية، ففي الوقت الذي كانوا يحاولون تصوير الاتحاد السوفييتي على أنه نموذج للجموع، والآن هي عن التوشيش على كل موضوع باكثر من رواية بحيث يصعب التعرف على الحقيقة عندما يتم رؤيتها».

وتضيف الصحيفة أن الحملة ضد الخوذ البيضاء بدأت مع التدخل الروسي في سوريا في الأول (سبتمبر) 2015 وذلك لدعم النظام السوري لبشار الأسد، وبدأت المرسلات الإعلامية مثل «الروسيا اليوم» و«سويتيد» بالقول إن الهدف الحقيقي من الغارات هو تنظيم الدولة

«غرافيكاً» سنوات وهي تدرس محاولات روسيا نشر المعلومات المضللة بما فيها حول التصريبات المتعلقة بعاكرون وفضيحة تعاطي المنشطات الروسية. وقامت بالبحث عن حملة التضليل بناء على طلب من مجموعة حقوق إنسان «سوريا كامبين» ووجدت أشكالاً على الإنترنت حيث يقوم 400 مستخدم للتويتر بذكر «الخوذ البيضاء» بطريقة متشابهة وتعكس مواقف مؤيدة للكرملين وأُغلق بعضها من خلال التحقيق بالتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية.

وفي حسابات أخرى كانت تولى 150 تغريدة في اليوم، ووجدت نوعاً من التنسيق في التوقيت والنشر بشأن الأحداث المهمة المتعلقة بالأخبار المنشورة عن «الخوذ البيضاء». وتوصلت «غرافيكاً» محرك «هوكسي» الذي طوره ميترز إلى أن الخوذ البيضاء، وتنطبق نتائج الناشرين للمواد عن الحملة البيضاء، وتطابق نتائج بحثهم عن العمل الذي قامت به كيب ستار بريد من جامعة واشنطن في سياتل والتي أكدت أن بيلي وموقع اليمن البديل، 21 سينشريز واير»، هما الأكثر نشرًا للمواد المتعلقة بالخوذ البيضاء بالإضافة لسويتوك واآرتي، كو.

وانتقدت بيلي دور الخوذ البيضاء بصفتها محررة 21«سينشريز واير» التي أنشأها باتريك هينغفيسن ومحرر «إفغوروز.كوم»، وفي عام 2016 التقت بيلي موسكو من أجل الحديث عن «الحرب القذرة في سوريا» والتقت بالمسؤولين البارزين في روسيا بمن فيهم نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغانوف، وتقول الصحيفة إنه من أجل فهم الطريقة التي يتم فيها التعامل مع الخوذ البيضاء يجب النظر إلى ما نشرته الخوذ البيضاء عندما نشرت فيديو على طريقة «المانيكان» والذي يظهر أفرادهم يقومون بعمليات إنقاذ وجمدوا أنفسهم في وسط العملية وتمت مشاركة، ونشره المكتب الإعلامي لقطات سوريا الثورية في تشرين الثاني (نوفمبر) وعندما تم نشره من جديد جرد من محتوياته على المواقع اليمنية وقدم على أنه شريط مزيف. ونشرت «روسيا اليوم» التقرير وقابلت بيلي التي قدمتها على أنها باحثة مستقلة وقالت إنه يلقي بظلال من الشك على منظمة حيحطا التساؤل. وكتب بعد ذلك في 21«سينشريز واير» قالت فيه إن الفيديو «أثار الشكوك

استهداف

وتحدثت الصحيفة عن عدد من الباحثين الذين بدرسون عمليات التضليل والدعاية على الإنترنت ووجدوا أدلة عن حملة لاستهداف الخوذ البيضاء. ويقول فيل ميترز، أستاذ علم الكمبيوتر في جامعة إنديانا والذي طور أداة «هوكسي» من أجل ملاحقة عملية نشر المعلومات المضللة على الإنترنت إنه عندما يتم البحث عن «الخوذ البيضاء» يكشف عن مصادر قليلة ولدت مئات القصص عن المنظمة وهي مثل المصنع». وتم تقديم الأشخاص أنفسهم على أنهم خبراء وتمت إعادة نشر مقالاتهم براويط جديدة. وقضت الشركة التحليلية

عشراوي: الفيتو الأمريكي لكلمة وقحة في وجه العدالة الدولية الصالحي لـ «القدس العربي»: يجب إلغاء التوافقات حول تبادل الأراضي



بسام الصالحي

حنان عشراوي

الدولي والشرعية الدولية، التي سعت «إلى إبطال القرار الأرعن للرئيس الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها، في خرق واضح وفتح لجميع القرارات الدولية ذات الشأن، بما في ذلك التعهدات السابقة للإدارات الأمريكية المتعاقبة».

وقالت: لقد أثبتت المداخله الوثقة لمئة الولايات المتحدة نكبي هيلي الجبل الطبق بطبيعة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وجسدت غطرسة القوة المفتخرة للحدود الدنيا من الأخلاق والقوانين الدولية. لقد شوّهت ممثلة الولايات المتحدة الحقائق وحاولت أن تكسب الانتهاكات اليومية للقانون الدولي على الأرض الفلسطينية بما في ذلك الاستيطان والتدمير المتواصل لحياة الفلسطينيين، الشرعية المطلقة، حين اعتبرت أن هذه الجرائم لا تتعارض مع السلام.

وتابعت عشراوي أن هذا الفيتو، والاعتراف الأمريكي الباطل بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، لا يُلغِي دور الإدارة الأمريكية من أية عملية سياسية ذات مغزى وحسب، بل يجعلها شريكا في الاحتلال، وفي الجرائم، وبسببها شريكا السياسي الأرعن في مجلس الأمن، تقدم سابقة خطيرة، في كل منظومة القيم والقوانين والتشريعات الدولية والإنسانية، ما يضعها في مواجهة العالم والقيم الإنسانية المشتركة، وعلى صف واحد مع الدول المارقة مثل إسرائيل. وبعد القرار الأمريكي، وقمة اسطنبول

هذا العدوان. ورأى أن الولايات المتحدة قامت بأمرين خطيرين بعد قرار ترامب، الأول كان الإحتفال بعيد الأتوار اليهودي «حانوكاه» داخل البيت الأبيض، وهو أمر لم يسبق أن حدث، والأمر الثاني هو حديث نكي هالي مندوبة أمريكا في مجلس الأمن عن حق اليهود في القدس المحتلة، وهو ما يعتبر إنكاراً للحقوق القومية للسكان الأصليين أي الفلسطينيين، وهذا أمران

بالغا الخطورة. كما أن ما جرى في جلسة مجلس الأمن يثير الريبة، فالجلسة لم تعقد فقط للتصويت على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإنما أولاً كانت إحاطة بقرار مجلس الأمن السابق رقم 2334 ثم التصويت على القرار المقدم ضد القرار الأمريكي، وهو أمر سهل على هالي استخدام الفيتو الأمريكي ضد القرارين دفعة واحدة.

المقدسات الإسلامية والمسيحية. غزة مسيرة حاشدة دعت إليها لجانة القوى الوطنية والإسلامية، تنديدا بـ«الفيتو» الأمريكي، وقالت قيادة القوى في بيان مشترك لها تعقيبا على المساد بوضعية القدس «إن بيسس الفلسطينيين فقط، بل بيسس ملايين العرب والمسلمين».

ومما كانت قوته أن يفرض إرادته على الشعب الفلسطيني. وشنت هجوما حادا على السياسة الأمريكية، وقالت إن واشنطن «تضع نفسها في موقف عدائي مع الشعب الفلسطيني». وطالبت بوضع «خطة وطنية شاملة، لمواجهة الاحتلال والاستيطان والعدوان الإسرائيلي». وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

وأكدت منظمة التحرير الفلسطينية مطالبته بائناء العمل بـ«اتفاق أو سولو»، وسحب الاعتراف بإسرائيل، وأكدت المؤسسات القيادية أنها ستعمل بكل الوسائل المتاحة للمقاومة. من أجل التصدي لمنع أي مشروع ينتهك من مكانة الإدارة الأمريكية تبعات استخدامها لـ«الفيتو» في مجلس الأمن، ضد مشروع قرار يرفض كل اجراء أو قرار بيسس بالقدس كمدينة فلسطينية محتلة.

وأكدت منظمة التحرير الفلسطينية مطالبته بائناء العمل بـ«اتفاق أو سولو»، وسحب الاعتراف بإسرائيل، وأكدت المؤسسات القيادية أنها ستعمل بكل الوسائل المتاحة للمقاومة. من أجل التصدي لمنع أي مشروع ينتهك من مكانة الإدارة الأمريكية تبعات استخدامها لـ«الفيتو» في مجلس الأمن، ضد مشروع قرار يرفض كل اجراء أو قرار بيسس بالقدس كمدينة فلسطينية محتلة.

مطالبات فصائلية بإنهاء «أوسلو» والتوافق على خطة تحرك فلسطينية الفلسطينيين يحذرون واشنطن من الاستمرار في «سياسة العدا» ومسيرات غضب اليوم رفضا لـ«الفيتو» الجديد



شاب فلسطيني يرتدي زي بابا نويل يرفعه علما على عمود كهربائي على غزوة شرقية قبالة جنود الاحتلال أمس (رويترز) ويحرق مع مجموعة من الشباب صورة للرئيس ترامب



شاب فلسطيني يرتدي زي بابا نويل يرفعه علما على عمود كهربائي على غزوة شرقية قبالة جنود الاحتلال أمس (رويترز) ويحرق مع مجموعة من الشباب صورة للرئيس ترامب

نموذجا لسياسة التسلط والعريضة على المؤسسات الدولية وقراراتها». وشددت حماس على أن القدس هي «ولن يغير أي قرار أمريكي أو إسرائيلي هذه الحقيقة الراسخة، مؤكدة أن المساد بوضعية القدس «إن بيسس الفلسطينيين فقط، بل بيسس ملايين العرب والمسلمين».

وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

بحر أشاد بموقف رئيس البرلمان المصري والشورى الإيراني ليبرمان يعلن استعداد إسرائيل لـ«دفع ثمن» قرار ترامب وغزة تواصل الاحتجاجات رفضا للمخططات الأمريكية

بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الأثار الإسرائيلية، وفي هذا السياق يأتي الإعلان عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط البراق في القدس المحتلة. واتى هذا التدشين على وقع تادية يهود بقيادة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك لصلوات وشعائر تلمودية، وبالنياس التلمودي التقليدي أمام المسجد الأقصى من جهة باب القناتين، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما واصلت مجموعات من اليهود اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات في أرجائه برفقة أدلاء يهود بروجون يذكر أن المتطرف «غليك»، هو من دعاة فكرة بناء الهيكل المزمع مكان المسجد الأقصى، وكان قد تعرض لحادثة قتل أصيب خلالها بجروح خطيرة.

واعقلت قوات الاحتلال، قاصرين من منزلها في حي التوري داخل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأقام مركز معلومات وادي حلوة، أن الاحتلال نقل الطفلين إيهاب اسكافي (14 عاما)، وصلاح أبو عصب (13 عاما)، إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الغريعات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة

بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الأثار الإسرائيلية، وفي هذا السياق يأتي الإعلان عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط البراق في القدس المحتلة. واتى هذا التدشين على وقع تادية يهود بقيادة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك لصلوات وشعائر تلمودية، وبالنياس التلمودي التقليدي أمام المسجد الأقصى من جهة باب القناتين، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما واصلت مجموعات من اليهود اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات في أرجائه برفقة أدلاء يهود بروجون يذكر أن المتطرف «غليك»، هو من دعاة فكرة بناء الهيكل المزمع مكان المسجد الأقصى، وكان قد تعرض لحادثة قتل أصيب خلالها بجروح خطيرة.

واعقلت قوات الاحتلال، قاصرين من منزلها في حي التوري داخل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأقام مركز معلومات وادي حلوة، أن الاحتلال نقل الطفلين إيهاب اسكافي (14 عاما)، وصلاح أبو عصب (13 عاما)، إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الغريعات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة

بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الأثار الإسرائيلية، وفي هذا السياق يأتي الإعلان عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط البراق في القدس المحتلة. واتى هذا التدشين على وقع تادية يهود بقيادة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك لصلوات وشعائر تلمودية، وبالنياس التلمودي التقليدي أمام المسجد الأقصى من جهة باب القناتين، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما واصلت مجموعات من اليهود اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات في أرجائه برفقة أدلاء يهود بروجون يذكر أن المتطرف «غليك»، هو من دعاة فكرة بناء الهيكل المزمع مكان المسجد الأقصى، وكان قد تعرض لحادثة قتل أصيب خلالها بجروح خطيرة.

واعقلت قوات الاحتلال، قاصرين من منزلها في حي التوري داخل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأقام مركز معلومات وادي حلوة، أن الاحتلال نقل الطفلين إيهاب اسكافي (14 عاما)، وصلاح أبو عصب (13 عاما)، إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الغريعات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة

بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الأثار الإسرائيلية، وفي هذا السياق يأتي الإعلان عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط البراق في القدس المحتلة. واتى هذا التدشين على وقع تادية يهود بقيادة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك لصلوات وشعائر تلمودية، وبالنياس التلمودي التقليدي أمام المسجد الأقصى من جهة باب القناتين، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما واصلت مجموعات من اليهود اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات في أرجائه برفقة أدلاء يهود بروجون يذكر أن المتطرف «غليك»، هو من دعاة فكرة بناء الهيكل المزمع مكان المسجد الأقصى، وكان قد تعرض لحادثة قتل أصيب خلالها بجروح خطيرة.

واعقلت قوات الاحتلال، قاصرين من منزلها في حي التوري داخل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأقام مركز معلومات وادي حلوة، أن الاحتلال نقل الطفلين إيهاب اسكافي (14 عاما)، وصلاح أبو عصب (13 عاما)، إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الغريعات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة

بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الأثار الإسرائيلية، وفي هذا السياق يأتي الإعلان عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط البراق في القدس المحتلة. واتى هذا التدشين على وقع تادية يهود بقيادة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك لصلوات وشعائر تلمودية، وبالنياس التلمودي التقليدي أمام المسجد الأقصى من جهة باب القناتين، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما واصلت مجموعات من اليهود اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات في أرجائه برفقة أدلاء يهود بروجون يذكر أن المتطرف «غليك»، هو من دعاة فكرة بناء الهيكل المزمع مكان المسجد الأقصى، وكان قد تعرض لحادثة قتل أصيب خلالها بجروح خطيرة.

واعقلت قوات الاحتلال، قاصرين من منزلها في حي التوري داخل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأقام مركز معلومات وادي حلوة، أن الاحتلال نقل الطفلين إيهاب اسكافي (14 عاما)، وصلاح أبو عصب (13 عاما)، إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الغريعات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة

بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الأثار الإسرائيلية، وفي هذا السياق يأتي الإعلان عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط البراق في القدس المحتلة. واتى هذا التدشين على وقع تادية يهود بقيادة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك لصلوات وشعائر تلمودية، وبالنياس التلمودي التقليدي أمام المسجد الأقصى من جهة باب القناتين، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما واصلت مجموعات من اليهود اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات في أرجائه برفقة أدلاء يهود بروجون يذكر أن المتطرف «غليك»، هو من دعاة فكرة بناء الهيكل المزمع مكان المسجد الأقصى، وكان قد تعرض لحادثة قتل أصيب خلالها بجروح خطيرة.

واعقلت قوات الاحتلال، قاصرين من منزلها في حي التوري داخل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأقام مركز معلومات وادي حلوة، أن الاحتلال نقل الطفلين إيهاب اسكافي (14 عاما)، وصلاح أبو عصب (13 عاما)، إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الغريعات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة

بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الأثار الإسرائيلية، وفي هذا السياق يأتي الإعلان عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط البراق في القدس المحتلة. واتى هذا التدشين على وقع تادية يهود بقيادة عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك لصلوات وشعائر تلمودية، وبالنياس التلمودي التقليدي أمام المسجد الأقصى من جهة باب القناتين، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما واصلت مجموعات من اليهود اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات في أرجائه برفقة أدلاء يهود بروجون يذكر أن المتطرف «غليك»، هو من دعاة فكرة بناء الهيكل المزمع مكان المسجد الأقصى، وكان قد تعرض لحادثة قتل أصيب خلالها بجروح خطيرة.

واعقلت قوات الاحتلال، قاصرين من منزلها في حي التوري داخل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأقام مركز معلومات وادي حلوة، أن الاحتلال نقل الطفلين إيهاب اسكافي (14 عاما)، وصلاح أبو عصب (13 عاما)، إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الغريعات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة

أويحيى يبحث مع وزير خارجية قطر تطورات القدس وليبيا

ولافية وباطلة التزامًا بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وتفجرت أزمة جديدة في ليبيا بعد إعلان خليفة حفتر، قائد القوات المدعومة من مجلس النواب الليبي في طبرق (شرق)، في كلمة متلفزة قبل يومين، أن «فترة صلاحية اتفاق الصخيرات انتهت»، ورفض حفتر، الخضوع للأجسام المنتقبة عن الاتفاق السياسي، الذي رعته الأمم المتحدة قبل عامين، في إشارة إلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فإيز السراج. ووقعت أطراف النزاع، في 17 ديسمبر/كانون الأول 2015، «اتفاق الصخيرات» لإنهاء الأزمة السياسية، تمخض عنه المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، والمجلس الأعلى للدولة، وتعديد عهدة مجلس النواب في مدينة طبرق (شرق)، جدير بالذكر، أن السراج، زار الأحد، الجزائر، وحظى بدعم رئيس وزرائها أحمد أويحيى، الذي أعلن أن الاتفاق السياسي الليبي «هو الأرضية الوحيدة لتحقيق التوافق».

«لاموند افريك»: هذه قصة المليونير الجزائري الذي أخرج ماكرون في حفل السفارة

داخل الاستخبارات الجزائرية، بينما قالت صحيفة «لو كانار انشيشيني» أن الاستخبارات الفرنسية لم تكن على علم بأن الوسيط الفرنسي – الجزائري قد تمت دعوته لحضور الحفل، 6 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، في حفل الاستقبال الذي أقيم تكريما للرئيس الفرنسي، على الأقل كما صرحت الصحيفة.

ولعب الكسندر دور الوساطة بين فرنسا ودول في المنطقة خلال السنوات الماضية، واستخدم نفوذه الفرنسي من أجل بسط وزيادة سيطرته، تمكن الجوهرى، بعد عطلة مؤلة تلت فشل صديقه نيكولا ساركوزي في الانتخابات الرئاسية سنة 2012، من تجاوز أزمته ليعود لعب دوره السابق مجدداً.

وهو يقضي معظم وقته في الجزائر، حيث يتمتع بدعم معظم التحالفات في السلطة، إضافة إلى قربه من السفير الفرنسي، كزافييه دريانكورت، الدبلوماسي المحنك والعالم الخبير في الجزائر. وكان لالكسندر علاقات وطيدة مع الجنرال الجزائري، العربي بلخيز، في سنوات العشرية السوداء التي شهدتها الجزائر، وكذلك بعدها من 1990 إلى 2010. وكان للنظام الجزائري دور كبير في الصعود والمكانة التي اكتسبها في فرنسا، ويشترك في إدارة حسابات وأموال ضباط جزائريين في البنوك السويسرية.

■ الجزائر – وكالات: استقبل رئيس الوزراء

الجزائري أحمد أويحيى، أمس الثلاثاء، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال الزيارة التي يقوم بها إلى الجزائر. وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتنا) إنه «جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها وآخر التطورات على الساحة الإقليمية لاسيما في القدس وليبيا».

ووصل آل ثاني الجزائر، الاثنين، في زيارة تستمر يومين، وترامت زيارة آل ثاني إلى الجزائر مع وجود رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي وصل البلاد، الاثنين، في زيارة تستمر 4 أيام.

واستخدمت واشنطن حق «الفيثو»، الاثنين، ضد مشروع قرار عربي في مجلس الأمن تقدمت به مصر بشأن القدس، واعتبر مشروع القرار أن «أي قرارات أو تدابير تهدف إلى تغيير هوية أو وضع مدينة القدس أو التكوين السكاني للمدينة المقدسة ليس لها أثر قانوني،

■ لندن – «القدس العربي»:

وجد الرئيس إيمانويل ماكرون نفسه في موقف محرج وهو يقف إلى جانب رجل الأعمال الجزائري إسكندر الجوهرى، المعروف باسم الكسندر، المظلوم للقتل الفرنسي، في حفل اقامة سفارة بلاده.

الترى الكسندر مطلوب للمثول أمام القضاء بتهمة تورطه في تمويل حملة ساركوزي الانتخابية سنة 2007 من طرف الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ويُعد الجوهرى طرفا أساسيا في القضية، حسب صحيفة «لاموند افريك» الفرنسية.

والكسندر صديق مقرب لكبار رجال السياسة الفرنسيين؛ مثل: رئيس الوزراء الفرنسي السابق دو مينيك فيليب، والرئيسين السابقين جاك شيراك وساركوزي، ورفض الرجل، الذي يحمل الجنسيين الفرنسية والجزائرية، المثول أمام القضاء الفرنسي وأصبح يقبع في الجزائر. واتهم الإعلام الفرنسي بظهوره خلال الحفل الذي نظم في الجزائر تزامنا مع زيارة ماكرون الأربعاء 6 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

ليس صحيفة «لاموند افريك» الفرنسية قالت إن وجوده في الحفل يثير الدور الحاسم الذي يلعبه هذا الرجل الجوهول

وزير العدل الجزائري: أصدرنا 256 أمرا دوليا بالقبض على إرهابيين

شكاوى ضدهم. من جهة أخرى، ذكر لو ح، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، أن القضاء الجزائري أصدر 226 أمر اعتقال دوليا بحق أشخاص متهيمين بالانتماء بالجماعات الإرهابية.

وقال: «تم تسجيل 226 شاكبا منذ 21 أجنبايا (كانوا مقيعين في الجزائر) صدرت في حقهم أو أمر قبض دولية»، مؤكدا أن «كل القرائن الموجودة تبرز أنهم موجودون في أماكن النزاع، وقد يكونوا أعضاء بالجماعات الإرهابية و على رأسها تنظيم داعش الإرهابي».

وحسب مصدر مقرب من وزارة العدل، فإن الأشخاص الأجنبائ الـ 21 الذين صدرت في حقهم هذه الأوامر بالقبض، أغلبهم من جنسيات عربية كانوا يقفون في الجزائر وقت التحاقهم في مناطق النزاع في الدول العربية.

محكمة مغربية تصدر أحكاما بسجن ستة متهمين في أحداث «حراك الريف»

■ الرباط – «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاستئناف في الحسيمة، مساء الاثنين، أحكاما تتراوح بين 4 سنوات نافذة وستين، في حق ستة متهمين متابعين على خلفية أحداث «حراك الريف».

وأصدرت المحكمة، حكما على المتهم مبرين بن عبد الله، أربع سنوات نافذة، وعلى كل من بلال أشملاش وحكيم العنابي وبلال وعلى ثلاث سنوات نافذة، فيما حكمت عبد الله الحنكري وستين ونصف السنة نافذة، وحظي هشام المرابط، بأقل حكم، وهو سنتان سجنا نافذا.

وتأتي هذه الأحكام، عشية استئناف محاكمة مجموعة الزفزافي، المعتقلين على خلفية الأحداث ذاتها، والمعتقلين في سجن عكاشة بالدار البيضاء، وهي المحاكمات التي تجري أطوارها منذ أشهر.

ويخوض عدد من متناصري الحراك، حملة للتعريف بقضية المعتقلين على خلفيته في عدد من الدول الأوروبية ولدى المنظمات الدولية، لحشد الدعم من أجل الضغط على المغرب من أجل إطلاق سراح المعتقلين من دون قيد أو شرط.

أوجار : تمت متابعة سبعة موظفين تورطوا في قضايا تعذيب في المغرب خلال العام الماضي

■ الرباط – «القدس العربي»:

عدد المتابعين، سوى موظفين اثنين فقط ، خلال الفترة ذاتها، وأضاف إن مشروع المسطرة الجنائية تضمن أيضا تعزيز حقوق الدفاع، سواء خلال مرحلة البحث، والتحري، أو التحقيق ضمانا لنجاعة آليات العدالة الجنائية، وتحديثها، واعتماد الوسائل العلمية، والتكامل في الإجراءات، عبر توظيف التطور التكنولوجي، والمعلوماتي في هذا المجال».

من جهة أخرى قالت وزارة العدل المغربية إن نسبة عدد المعتقلين الاحتياطييين ارتفع من 40.42 ٪ من المعتقلين خلال عام 2016 إلى 42.30 ٪ إلى منم شهر أيلول/ سبتمبر الماضي برغم أن الاعتقال الاحتياطي ووفق شروط خاصة، وانقذته الجمعيات الحقوقية بسبب الانتكاظ، الذي تعرفه التشريعي منذ لترشيح الاعتقال واعاد اوزارة لخطط تشريعي جديد لترشيح الاعتقال الاحتياطي، وتعهدت بتقليصه.

وقال تقرير للوزارة إن عدد المعتقلين برسم العام الجاري بلغ 82 ألفا و484 معتقلا، من بينهم 34 ألفا و891 معتقلا احتياطيا، فيما وصل عدد الحكوميين نهائيا إلى 46 ألفا و609 معتقلين، وتم الحكم على 984 بالإجراء المدني.

بعد تأكد فشله

الحكومة الجزائرية تقرر تعليق العمل بنظام رخص الاستيراد

■ الجزائر – «القدس العربي»:

أعلن وزير التجارة الجزائري محمد بن مرادي توقف العمل بنظام رخص الاستيراد، وهو النظام الذي أقرته الحكومات الجزائرية السابقة خلال الثلاث سنوات الماضية، كحل لمواجهة ارتفاع فاتورة الاستيراد، الأمر الذي تسبب في ندرة شملت عدة مواد، من دون أن تتمكن الحكومة من تقليص فاتورة الاستيراد، برغم أن الخبراء الاقتصاديين كانوا يؤكدون أن القرار غير مجد.

وأضاف ابن مرادي في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء إنه سيشرح في توقف العمل بنظام رخص الاستيراد بداية من شهر يناير/أيار المقبل، مشيرا إلى أن استيراد السيارات فقط سيجبي يخضع إلى نظام الرخصة.

وأشار إلى أنه نظرًا عن 900 مادة من الاستيراد بداية من العام المقبل، وفي مقدمتها الخضض والفاواكه ما عدا الورد، وكذا الأحياء والحيوم، عدم الحد من الرخص، إضافة إلى المياه المعدنية والشوكولاتا، والإسمنت وسلسلة أخرى من المواد. في المقابل قررت الوزارة رفع الضرائب بالنسبة ل مواد أخرى، مثل أجهزة الإعلام الآلي، والهواتف المحمولة، والمشروبات، والمكلمات الغذائية، وبطاقات التعبئة، و هيائل الجرارات، ومواد وأجهزة أخرى.

واكد الوزير أن دخول هذه الإجراءات حيز التطبيق سيكون قليلا بضمان عدم حدوث ندرة في السوق الجزائري، مستددا على أن الهدف هو تقليص فاتورة الاستيراد، وكذا توفير حماية للمنتجات المصنعة محليا.

ويأتي قرار الحكومة هذا في إطار سياسة «التجريب» التي تقوم بها الحكومة متفما فعلت غيرها من قبل، ومتلما حاولت إيهام الجزائريين أنها تمكن الحل السحري عندما فرضت نظام الرخص، برغم أن أغلبية الخبراء الاقتصاديين كانوا يؤكدون أن النظام هذا سيفشل، لأنه سيغسبب في الندرة أولا، وثانيا سيخلق جيوب احتكار لن يحصلون على التراخيص على حساب غيرهم، كما سيعزز البيروقراطية ويفتح الباب واسعاً أمام ممارسات مشبوهة، والأهم من كل هذا أنه لن يؤثر بشكل كبير في فاتورة الاستيراد، وهو ما حدث فعلا، وبعد نحو 3 سنوات تأتي الحكومة الحالية لتعترف بفشل السياسة التي طبقتها الحكومات التي سبقت،

أبناء عن إصابة صاحب «غزوة عين الفوارة» بمرض عقلي

«أبو مطرقة» يُقسَّم الجزائريين ويتحول إلى «نكتة» في مواقع التواصل الاجتماعي



عطي روحك بولحية لا يرحم

بعض التعليقات من مواقع التواصل الاجتماعي على «أبو مطرقة»



خادش للحياة، ولكن كان يجب أن يوضع في المتحف لا أن يتم تحطيمه بتلك الطريقة. لأنه الحق لا يؤخذ بالقوة، وإلا فإن البلاد ستتحول إلى غابة!

وبعيدا عن الصراعات الفقه - أخلاقية، تحول الموضوع إلى مادة دسمة للتكتيك، واستحق الملتحي المجهول صاحب «غزوة عين الفوارة» اسم «أبي مطرقة، ونشرت حوله آلاف التعليقات الساخرة، مثل أن الرجل لم يفعل فعلته تلك بوازع ديني، بل هو اكتشف أن المرأة الحجرية تعاني من سرطان الثدي فقام باستئصاله لإفانق حياتها، فضلا عن الصور المفبركة عن طريق الفوتوشوب، التي يظهر فيها شاهرا مطرقة مع خلفية شبيهة بنيلم «غلاباتور» الذي لعب دور البطولة فيه الممثل كارت راسل، وأخرى تظهر فيها سيدها تمثال الحرية بنيويورك مختنبة وراء جدار وتسلأ بقلق: «هل رحل أبو لحية»! وصوره رابحة لتمثال ريو دي جانيرو، ويظهر «أبو مطرقة» فوق كتفيه منهمكا في العمل!!

الحادثة في مواقع التواصل الاجتماعي أو في وسائل الإعلام إن الأمر يتعلق بعمل مهجي يدل على أن التعرّف مازال موجودا في المجتمع الجزائري، برغم سنوات العنف والدمار والإهبال التي عاشتها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي، في حين راح الكثيرون ممن أضحوا يعرفون بجماعة «أترضاه لأختك» يقولون إن ما حدث «نصر ميين»، وأن الذي أقدم على هذه الجريمة بطل يستحق التكريم، وأنه سيجازى بالحسنات لتحطيمه تمثال السيدة العاربة المنحوتة من حجر، وبرر هؤلاء موقفهم بأن الأمر يتعلق بتمثال «خادش للحياة»، وأنه موروث من الاستعمار الفرنسي الذي نصب ذلك التمثال في وسط مدينة سطيف نياكية بالمسلمين من سكانها، وأن السلطات كانت هي يجب أن تزيل ذلك التمثال، لأنها بلد إسلامي، على حد قولهم! أما فريق ثالث أراد أن يكون أكثر اعتدالا. لكنه في الواقع أقرب إلى أنصار الفريق الثاني، فيرى أن التمثال

■ الجزائر – «القدس العربي»:

تحول الشخص الذي حطم أجزاء من تمثال سيده عين الفوارة في مدينة سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) إلى موضوع للجدل وآخر للتسليّة على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد التداول الكبير لصوره وهو يحاول تحطيم تمثال عين الفوارة، واستحق لقب «أبو مطرقة»، في حين تشير الأنباء الواردة من مدينة سطيف أن ذلك الشخص الملتحي مختل عقلياً، وبعض آخر قال إنه ضابط سابق تم تسريحه وبعاني من اضطرابات نفسانية، وهي تفسيرات لم تقنع الكثيرين، وأعاد فتح نقاش طويل عريض حول العلاقة بين الفن والدين.

قضية الشخص الملتحي الذي ظهر فجأة فوق تمثال عين الفوارة محال ولا تحطيمه باستعمال مطرقة أثار ردود فعل متباينة، فقيما قال كثيرون ممن علقوا على

وزير مغربي: التظاهر السلمي حق يضمنه الدستور

■ الرباط – «القدس العربي»:

أكد مسؤول مغربي أن «حق التظاهر السلمي أساسي من الحقوق المضمنة دستوريا، يجب على الدولة حمايته وضمانه».

وأوضح مصطفى الرميد وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) المكلف بحقوق الإنسان، أمام مجلس النواب المغربي إن حق التظاهر السلمي «ينبغي أن يمارس في إطار القانون الذي يفرض التصريح بتنظيم أي مظاهرة في الطريق العمومي للسلطات المختصة» وفي حالة عدم القيام بذلك، فإن للسلطات حق التدخل لمنع التظاهر في الطريق العمومي طبقا للقانون»، وقال إن وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان، ليس لها الإشراف المباشر على القطاع المعنى.»

وأكد أن «أي تدخل للسلطات العمومية لفض التظاهر، ينبغي أن يلتمز بثلاثة مبادئ، وهي المشروعية والتناسبية والسؤولية»، موضحا «بالنسبة للمبدأ الأول، فيعني أنه ينبغي أن يكون للتدخل الأمني مبررات قانونية، كان يكون التظاهر غير مصرح به، أو أن يكون محظورا بالأمّن العمومي، أو أنه مسلح ببدولن ما ورد في تعريفه».

الرئيس ألح في قمة أبوجا والرؤساء يشكلون لجنة للنظر في الشراكة

موريتانيا قلقة لبطء إقرار نهائي لشراكتها مع مجموعة غرب أفريقيا

في ذلك حربة تنقل الأشخاص والسلع والاستثمار وإنشاء الشركات.

ولتحقيق ذلك، سيكون على موريتانيا تنفيذ خريطة طريق للوصول إلى تنفيذ مقاضيات الاتفاق خاصة تعديل التعرفة الجمركية لموريتانيا واستبدالها بالتعرفة المشتركة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا كجزء من تنسيق التشريعات الاقتصادية.

وظلت موريتانيا التي كانت من بين الأعضاء المؤسسين للمجموعة عام 1975 والتي استبدلت عام 2000، عضويتها في المجموعة بعضوية في اتحاد المغرب العربي المشلول منذ عام 1989، تتمتع عن العود للعضوية الكاملة في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا لأسباب سياسية برغم أنها وإعية للأهمية الاقتصادية الكبرى لهذا السوق الأفريقي الكبير الذي زادتته عضوية المملكة المغربية قوة وفعالية.

وتتسلك المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا سوكا واسعة ومعزومة على خمسة عشر بلدا؛ وتتستع المجموعة أكثر بعد انضمام سكان المغرب إليها البالغ تعدادهم 34 مليون نسمة.

وتأسست المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يوم 25 مايو/أيار 1975، وتعزف هذه المجموعة نفسها بكونها التجمع الإقليمي الاقتصادي الوحيد الذي يعمل من أجل الاندماج الاقتصادي في القارة الأفريقية.

■ نواكشوط – «القدس العربي»

■ نواكشوط – «القدس العربي»

تواجهها منقلقتا، مضيفا «أن موريتانيا ودول المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ترتبطان بروابط عديدة تتمثل أساسا في الجغرافيا والأواصر البشرية، وبناء على ذلك قررنا في موريتانيا خلال السنوات الأخيرة العمل على خلق إطار ناجح للتبادل والشراكة مع المجموعة.»

وأضاف «استعدت بلادنا للشراكة مع المجموعة حيث عرف اقتصادنا الوطني تحولات عميقة وتطورت بشكل كبير البنى التحتية من طرق ومطارات وموانئ وعرف إنتاج الطاقة تحسنا ملاحظا إضافة إلى إنشء منطقة خاصة في عاصمتنا الاقتصادية نواذيبو، وفي هذا الإطار أسجل أرتياحي العميق لتجسد اإرادتنا المشتركة في تعزيز روابطنا التاريخية والاجتماعية والاقتصادية في اتفاق الشراكة الذي إبرمناه والذي سيحتج آفاقا وأعدة لوفاء شعوبنا وللتكامل الاقتصادي لمنطقتنا.»

وقد طلب رؤساء دول المجموعة في قمة منوروفيا في 4 يونيو الماضي، من موريتانيا العودة الكاملة إلى المجموعة وذلك قبل الموافقة أخيرا على اتفاق الشراكة الكاملة بين دول حركة الأشخاص والبضائع في 10 أغسطس/آب على ما همش القمة الأمريكية الأفريقية التي عقدت في لومي وهي الاتفاق الذي كان قد وقع بالأحرف الأولى قبل ذلك.

ويعتبر اتفاق الشراكة الذي تطلبه موريتانيا مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، اتفاقا موسعا يشمل عدة مجالات؛ سياسية واقتصادية واجتماعية، بما

لم يرتج المرسمون الموريتانيون لانخفاض القمة الثانية والخمسين للمجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا قبل موريتانيا والمجموعة المنظر منذ فترة طويلة.

فقد كلف قمة أبوجا رؤساء دول التنوع وكوت ديفوار موريتانيا والشراكة مع موريتانيا.

وبدل الشراكة التجارية، يفضل رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا. كما عبروا عن ذلك في القمة، عودة موريتانيا إلى المجموعة عضوا كاملا مؤسسا كما كانت قبل خروجها منها عام 2000.

والح الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في خطاب أمام قمة أبوجا على ضرورة استكمال اتفاق الشراكة، مقمقا بشكره «رؤساء المجموعة على القرار الذي اتخذه للإجماع بإبرام اتفاق شراكة بين المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجمهورية الإسلامية الموريتانية.» وقال «أعبر عن بالغ سعادتي بالمشراكة في هذه القمة المهمة التي تمثل أطارا رحبا للتشاور حول سبل تعزيز التبادل بين بلداتنا والتصديق معا للتحديات العديدة التي

تحدثت عنه صحيفة مسيحية وأثار جدلاً كبيراً موريتاني يتكلم مع الله ويفتح سبع كنائس ويحول مئة مسلم للمسيحية

■ نواكشوط – «القدس العربي»:

والخدمات والماء والكهرباء في وضعية مزرية»، كما «إن اللاهبايين وجود قوي في المنطقة.»

وانتقد الصحيفة وضع الشباب في موريتانيا، وأكدت أن ظروفهم القاسية تجعلهم يفكرون في الهجرة.

وعلقت صحيفة «مورينوروز» الموريتانية المستقلة على النشاط التبشيري للشباب الموريتاني بحجى فارتجحه «ضمن نشاطات المنظمات تبشيرية غربية في موريتانيا.» وأضافت «لا يعتقد متابعون أن لهذا الخبر صدقية، ويدخلونه في إطار الارتفاق الذي يسلكه بعضهم لجذب أموال هيئات غربية مهمة بنشر المسيحية.»

وتحدثت وكالة «مداد» الإخبارية بالناسبة عن النشاط التبشيري في موريتانيا، فأوضحت «أنه نشاط قوي تتولاه منظمات في مناطق محددة، بالتركيز على فئات بعينها كالتلامي الذين يشكلون نواة مهمة لتحقيق أهداف هذه المنظمات.» وأكدت «أن من المنظمات التي تتولى النشاط التبشيري في موريتانيا، هيئة السلام الأمريكية، ومن بينها المنظمات التي تعمل من خلال واجهات أخرى محلية مثل، «الهلال الأحمر الموريتاني»، و«البرنامج الوطني لمكافحة السيدا.» و«الغريب في الأمر، تصنيف «مداد»، هو «أن المنظمات التبشيرية تقوم ببناء المساجد، بل وترويس القرآن من خلال دفع رواتب لدرسيه إمامان في تجسير العلاقة مع المجتمع تمهيدا لبليلة القيم والثواب كمقدمة أولى للاختراق التبشيري، وذلك لإحكام السيطرة، ورفع الربية عن نفسها في مجتمع إسلامي شديد التمسك بدينه كالمجتمع الموريتاني.»

قال لـ «القدس العربي»: «نعيش حرباً بين الفاسدين وخروج حزب أفاق لن يؤثر في التوازنات داخل الائتلاف الحاكم» سمير بن عمر: فوز ياسين العياري في الانتخابات البرلمانية الجزئية سيعمق أزمة «نداء تونس»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال سميير بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» إن فوز الناشط ياسين العياري في الانتخابات التشريعية الجزئية لدائرة أمانيا هو هزيمة مدوية للائتلاف الحاكم ودليل على أن موج الثورة ما زال موجودا في قلوب التونسيين، مشيرا إلى أنه سيعمق أزمة حزب «نداء تونس»، كما قلل من أهمية انسحاب حزب «أفاق تونس» من حكومة يوسف الشاهد، مشيرا إلى أنه لن يؤثر في التوازنات القائمة داخل الائتلاف الحاكم.

واعتبر، من جهة أخرى، أن تهديد محامي رجل الأعمال شفيق جراية المتهم بالفساد بـ «إسقاط» حكومة يوسف الشاهد تؤكد أن البلاد تعيش «حربا بين الفاسدين، وليس حربا ضد الفساد»، كما اتهم منظمي معرض الهولوكوست باستفزاز مشاعر التونسيين مشيرا إلى أن المعرض تزامن مع الذكرى الأولى لاعتقال خبير الطيران محمد الزواري، الذي أتهم السلطات التونسية بمحاولة «طمس» حقيقة اغتياله.

وكان رئيس هيئة الانتخابات محمد التليلي منصري أعلن، الإثنين، فوز ياسين العياري مرشح قائمة «الأمل



سمير بن عمر

وقال بن عمر على ذلك بقوله «نحن - كمثلين عن الائتلاف الثوري - لا نرد على هذه الترهات، فكلنا نعلم أن ياسين العياري ليس مرشحا للنهضة أو ممثلا لها، وقد انتصر بفضل ائتلاف قوى الثورة وليس أية جهة أخرى،

أعتقد أنه سيغير كثيرا في التوازنات السياسية باعتبار أن أفاق تونس لا يمثل جزءا مهما في الائتلاف الحاكم وأعتقد أن خروجه لن يؤدي إلى تداعيات على مستوى المشهد الحزبي ولا على مستوى التوازنات داخل الائتلاف الحكومي».

وكان فيصل الجدلاوي محامي رجل الأعمال شفيق الجراية المتهم بالفساد هدد قبل أيام بـ «إسقاط» حكومة يوسف الشاهد في حال استمرت «الحملة المجرمة» ضد مؤكليه، مشيرا إلى أن لديه ما يكفي من المعطيات والوثائق للقيام بهذا الأمر.

وعلق بن عمر على ذلك بقوله «نحن قلنا منذ البداية أن ما يسمى بالحرب على الفساد هي ليست حربا على الفاسدين وإنما هي حرب بين هؤلاء الفاسدين، وما يحدث اليوم يترجم مثل هذه التصريحات، فمختلف أقطاب ماфия الفساد المالي هي بصدد تصفية وتشويه بعضها بعضا، وهذا ما يحدث في الساحة السياسية في تونس».

وكان عبد الرؤوف العيادي عضو هيئة الدفاع في قضية اغتيال الزواري اتهم السلطات التونسية بـ «الغواط» في القضية عبر التفریط عمدا في مصادر مهمة حول عملية الاغتيال، مشيرا إلى أنها لا ترغب بالتحقيق عن هوية المنفذين واتهام الموساد الإسرائيلي علنا بالمسؤولية عن العملية.

السبسي يدعو التونسيين للمشاركة في انتخاب أعضاء المجالس البلدية في أيار المقبل

تونس - ب أ: أنهى الرئيس الباجي قائد السبسي الجدل بشأن موعد الانتخابات البلدية في تونس، وهي الأولى منذ عام 2011 عقب سقوط حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وأصدر السبسي أمس الثلاثاء أمرا رئاسيا يدعو الناخبين إلى انتخاب أعضاء المجالس البلدية يوم السادس من أيار/مايو المقبل ليضع بذلك حدا لتأجيل الانتخابات للمرة الثالثة.

وتضمنت الانتخابات البلدية أحد المراحل المهمة للانتقال الديمقراطي، الذي بدأ في تونس منذ 2011، بعد احتجاجات شعبية أنهت حكم الحزب الواحد في البلاد. وكان من المقرر أن تجرى الانتخابات يوم 17 من الشهر الجاري وتم تأجيلها إلى يوم 25 آذار/مارس قبل أن يتم اللجوء إلى موعد ثالث بضغط من الأحزاب السياسية.

وشدد السبسي على أهمية الاستحقاق الانتخابي البلدي اعتبارا لأهمية السلطة المحلية في إرساء الديمقراطية والتشاركية وتأثيرها

في اول رد فعل على خسارته في الانتخابات البرلمانية الجزئية «نداء تونس» يرغب في مراجعة علاقته مع حركة «النهضة»

تونس - «القدس العربي»: قال حزب «نداء تونس» إنه سيراجع علاقته بحركة «النهضة» في أول رد فعل غاضب على نتائج الانتخابات البرلمانية الجزئية لدائرة أمانيا والتي تفوق فيها الناشط ياسين العياري بفارق ضئيل على مرشح «نداء تونس» فيصل الحاج طيب.

وتضغط منظمات من المجتمع المدني وأحزاب المعارضة من أجل استكمال النظر في مشروع قانون خاص بالسلطات المحلية في البرلمان حتى يكون مرجعا للانتخابات البلدية المقبلة بدل الركون إلى قانون قديم يعود لعام 1975. ويحدد القانون الجديد صلاحيات المجالس البلدية ويعزز استقلاليتها المالية والإدارية عن السلطة المركزية، وتستشهد الانتخابات البلدية المقبلة بمشاركة الأمتيين والعسكريين لأول مرة في الاقتراع، وسيكون ذلك قبل أسبوع من الموعد المخصص لباقي الناخبين.

في اول رد فعل على خسارته في الانتخابات البرلمانية الجزئية «نداء تونس» يرغب في مراجعة علاقته مع حركة «النهضة»

لكن الحزب أكد في المقابل أنه سيقوم بـ «المراجعات الشجاعة والضرورية في علاقته مع بعض الأطراف السياسية ويغوض لاجتماع بيانهك المزمع عقده يومي 23 و24 ديسمبر الجاري اتخاذ القرارات المناسبة في الغرض»، من دون الإشارة بشكل مباشر إلى حركة النهضة.

إلا أن القيادي برهان بسيني المكلف بالمف السياسي في «نداء تونس» أكد صراحة أن حزبه يتجه نحو مراجعة علاقته السياسية مع حركة النهضة، مشيرا إلى وجود أصوات كبيرة داخل الحركة تحمّل مسؤولية «علاقة الحزب بحركة النهضة» وأضرت بالحزب وبرنامجه وحضوره وهو ما يفسر نتيجة الانتخابات الجزئية في أمانيا.

وأضاف في تصريح صحافي «نداء تونس غلب مصلحة البلاد طوال سنتين على أساس الاستقرار

أكثر من 400 طفل لقوا حتفهم خلال محاولتهم الوصول إلى إيطاليا.. والكاميرون ترحل أكثر من 500 من مهاجريها ترحيل 10 آلاف لاجئ من ليبيا العام المقبل و36 ألف طفل مهاجر في حاجة للمساعدة

لليبيا حيث يتم ترتيب رحلاتهم عادة من ليبيا للمغرب، وفق البيان. ونقلت البعثة اللاجئيين روبرتو ميغونوني أسس الثلاثاء بأن المفوضية تعمل على خطة لترحيل ما بين خمسة إلى 10 آلاف لاجئ من ليبيا إلى دولة ثالثة خلال العام المقبل.

وقال ، خلال عرض قدمه للصحافيين في مقر المفوضية في طرابلس أمس الثلاثاء، إن الخطة تستهدف ترحيل اللاجئيين إلى دولهم أو دول أخرى .

وأضاف «خلال هذا الأسبوع سنخرج من ليبيا 350 لاجئا ، وقبل نهاية شهر كانون ثاني/يناير المقبل سنخرج حوالي 1000 لاجئ» ، وتعمل على خطة خلال عام 2018 لتخرج من ليبيا بين 5000 إلى 10000 لاجئ»، وأكد أن الأولوية ستكون لإخراج النساء والأطفال، وكبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن يعاني بشكل خطير .

وكانت البعثة الأممية في ليبيا قالت الإثنين إن هناك 36 ألف طفل مهاجر في حاجة إلى المساعدة، من بين 400 ألف مهاجر، داخل البلاد. وأوضحت البعثة، في بيان في موقعها الرسمي على الإنترنت، مساء الإثنين، أن تلك الأرقام جاءت وفق ما كتشفه تقرير مشترك للمنظمة الدولية للهجرة، واليونسيف، وخلال العام الجاري وصل ما يقارب 15 ألف طفل، غير مصحوبين بذويهم، إلى إيطاليا من خلال طريق محفوف بالمخاطر مرورا في البحر المتوسط من طرابلس - وكالات : افاد رئيس



مهاجرون أفارقة ينتظرون ترحيلهم في ليبيا

إعادة 30 ألف مهاجر إلى بلدانهم ضمن برنامج إعادة طوعي من بينهم عدد من الأطفال، وأعيد 15 ألف شخص إلى ديارهم هذا العام.

وقال عبد الرحمن غنودر البعوث الخاص لليونسيف في ليبيا استكون قادرين على العمل بشكل جماعي لضمان أن كل الأطفال، أيا كان وضعهم، يتوصلون على تعليم وحماية ويتلقون الخدمات الأساسية التي يستحقون».

منظمة حقوقية ليبية: تصفية عميد «مصراثة» مؤشر خطير إلى عودة الاغتيالات السياسية

«الذين يعملون على وقف العنف والنزاعات ورأب الصدع، ويسعون إلى دعم جهود ومسعاعي التسوية السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية والاجتماعية الشاملة في ليبيا».

وطالبت اللجنة مكتب النائب العام (في طرابلس) بفتح تحقيق شامل وعاجل في اغتيال اششوي، والكشف عن ملامسات الواقعة وتحديد الطرف المسؤول عن هذه الجريمة وتقديمه للعدالة ومحاسبته».

كما طالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا «مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بالعمل بشكل جاد وسريع على حماية عمداء البلديات وأعضاء الهيئات القضائية والمشايخ والحكماء والأعيان ونشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان في عموم ليبيا، وأرجحت ذلك إلى «حجم المخاطر والتهديدات التي تستهدفهم بشكل مباشر من قبل الجماعات الخارجه على القانون وعصابات الجريمة المنظمة والجماعات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة

الخاص لليونسيف في ليبيا استكون قادرين على العمل بشكل جماعي لضمان أن كل الأطفال، أيا كان وضعهم، يتوصلون على تعليم وحماية ويتلقون الخدمات الأساسية التي يستحقون».

وقال عبد الرحمن غنودر البعوث الخاص لليونسيف في ليبيا استكون قادرين على العمل بشكل جماعي لضمان أن كل الأطفال، أيا كان وضعهم، يتوصلون على تعليم وحماية ويتلقون الخدمات الأساسية التي يستحقون».

عقيلة صالح يلتقي غسان سلامة في طبرق وعشرات من أنصار حفتر أغلقوا مقر البرلمان

على السلطة، مبيئا أن من يرفض الانتخابات لا يريد الاستقرار، ويريد أن يستبد بالسلطة، وقال إن الانتخابات وحدها ستحل مسألة الشرعية، التي طال الخلاف عليها في الفترة الماضية.

وأكد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، استمرار المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني في عملهما المعتاد، وأنه لا وجود لتواريخ لنهاية الاتفاق السياسي إلا عند التسليم لجسم منتخب من الشعب.

وشدد السراج في بيان له، الأحد الماضي، على أنه لن يثني المعرقلون حكومة الوفاق الوطني عن أداء واجبها تجاه المواطنين، داعيا جميع الليبيين بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية أو العرقية إلى لم الشمل والمصالحة الوطنية، وعودة ناطقة إلى مجلس الأمن الدولي، أكد في الرابع عشر من كانون الأول/ديسمبر، أن الاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات (المغرب) يبقى الإطار الوحيد القابل للاستمرار لإنهاء الأزمة السياسية كجلس النواب والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني والمجلس الأعلى للدولة.

وكان رئيس البرلمان عقيلة صالح، قال ردا على حفتر، إن الانتخابات هي الطريق الوحيد لبناء دولة القانون والمؤسسات، دولة التداول السلمي

التي المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، أمس الثلاثاء، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ووصل ذلك ليحث مستجدات الأوضاع في ليبيا، ووصل سلامة إلى طبرق صباح أمس، كما التقى النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أحمد حومة.

وأورد حساب البعثة الأممية على «تويتر»، أن لقاء سلامة وصالح تناول التأكيد على الانتخابات النزيهة أفضل سبيل لدفع ليبيا إلى الاستقرار، وذلك في ضوء الخطة الأممية التي تقدم بها البعثات الأممية.

وتزامنت الزيارة مع أعمال تظاهر شهدتها مقر مجلس البرلمان في طبرق، الذي فتح النواب من الوصول إليه بعدما أغلقه محتجون على الحوار السياسي، قبل أن يتمكن النواب من الدخول للتصويت على محافظ المصرف المركزي الجديد والنائب الأول لرئيس البرلمان.

وقالت مصادر مطلعة إن محتجين على تعديل الاتفاق السياسي في الصخيرات من أنصار اللواء المتقاعد خليفة حفتر أغلقوا مقر مجلس النواب في طبرق، موضحة أن الأمن الرئاسي حاور المحتجين

هادي: الانقلابيون أعدموا الغطاء السياسي ولم يبق إلا البندقية الحوثيون يطلقون صاروخا باليستيا على قصر اليمامة في الرياض



مقاتلون موالون للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في بيحان

تعرز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

أطلق المسلحون الحوثيون في اليمن صاروخا باليستيا نحو قصر اليمامة الملكي في العاصمة السعودية الرياض، ظهر أمس، وأسقط بواسطة الدفاعات الجوية السعودية، فيما أعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي عن إعدام الحوثيين للغطاء السياسي في انقلابهم، بقتلهم للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وأنهم أصبحوا أمام خيار وحيد وهو المواجهة المسلحة.

وأعلنت السلطات السعودية عن وصول صاروخ باليستي من جهة اليمن، أسقط فوق أجواء العاصمة السعودية الرياض، دون أن يحدث أي أضرار، فيما أعلن جماعة الحوثي الانقلابية أنها أطلقت الصاروخ نحو قصر اليمامة الملكي في العاصمة الرياض.

وقالت المتحدث الرسمي لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية العقيد الركن تركي المالكي، انه «في ظهر اليوم (أمس) الثلاثاء صدقت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي انطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة».

ونسبت اليه وكالة الأنباء السعودية (واس) الرسمية قوله ان «الصاروخ كان متجها نحو مناطق سكنية مأهولة بالسكان بمنطقة الرياض... حيث تم اعتراضه وتدميره جنوب الرياض دون وقوع أي خسائر».

ووجه المالكي اتهامها مباشرة لدولة إيران بالمسؤولية الكاملة وراء إطلاق هذه الصواريخ نحو الأراضي السعودية، وقال ان «السيطرة على الأسلحة الباليستية ذات التصنيع الإيراني من قبل المنظمات الإرهابية ومنها ميليشيا الحوثي المسلحة الممولة من إيران يمثل تهديدا للأمن الإقليمي والدولي».

وأوضح أن إطلاق الصواريخ الباليستية نحو المدن الأهلة بالسكان، يعد مخالفا للقانون الدولي الإنساني، وأن «استمرار الميليشيات في استهداف المدن بالصواريخ الباليستية دليل واضح على استمرار الميليشيات الحوثية في استخدام المناقض المستخدمة للأعمال الإغاثية في تهريب الصواريخ الإيرانية إلى الداخل اليمني بكل الطرق والوسائل، في انتهاك واضح لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وكانت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النسخة الحوثية، وقتها (السيرة) لسان حال جماعة الحوثي، أعلنت أن القوة الصاروخية لجماعة الحوثي أطلقت أمس صاروخ بريكان (تو) إتش) الباليستي على قصر اليمامة في الرياض، وواضحة أن الصاروخ الباليستي استهدف اجتماعا موسعا لقيادة مجلس السعودي في قصر اليمامة.

وقال زعيم جماعة الحوثي عبدلكل الحوثي في كلمة متلفزة عقب إطلاق الصاروخ الباليستي نحو مدينة الرياض

بالتسبب على السعودية وتجنيم هذا الأمر».

وأضاف «تعاون في شكل وثيق مع شركائنا السعوديين لنحدد ما حصل بدقة ولنناكف عن امتلاكهم الموارد الضرورية للدفاع عن أراضيهم في مواجهة هجمات عشوائية على مناطق مدنية مأهولة».

وكانت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي قالت الخميس ان الصاروخ الذي أطلقه المتطرفون الحوثيون على السعودية الشهر الفائت هو من صنع إيراني بشكل «لا يمكن إنكاره».

وتحدثت هايلي من داخل مستودع في واشنطن أمام أجزاء تعود لصاروخين تم امتلاكها وإعادة تجميعها. وعلى لسان وزير خارجيتها محمد جواد ظريف، اعتبرت إيران الجمعة أن اتهامات الولايات المتحدة لها بتسليح المتطرفين الحوثيين في اليمن تهدف إلى لغت الانتباه عن الدور الأمريكي في الحرب الدائرة في هذا البلد.

إصابة 87 مدنيا.

وودت الحكومة الأتمانية بإطلاق المسلحين الحوثيين صاروخا باليستيا أمس الثلاثاء صوب العاصمة السعودية الرياض ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار ومفاوضات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

الموقف الأمريكي

واحجم البنتاغون الثلاثاء عن اتهام إيران بعدما اعترضت السعودية صاروخا شنتا فوق الرياض تبني إطلاقه للمتطرفون الحوثيون، وذلك بعدما اتهمت واشنطن الاسبوع الفائت طهران بتسليح المتطرفين.

وقال الكونغرس ان إيران راتين-علاوي متحدثا باسم البنتاغون في بيان ان «وزارة الدفاع أخذت علما بالمعلومات الاخيرة عن اطلاق قوات الحوثيين في اليمن صاروخا

قتلت 136 من غير المقاتلين منذ السادس من كانون الأول/ديسمبر.

وتتضمن الوثائق التي أكتبتها الأمم المتحدة سبع ضربات جوية أصابت سجنيا في أحد أحياء صنعاء في 13 كانون الأول/ديسمبر وأسفرت عن مقتل 45 سجينيا على الأقل ويعتقد أنهم موالون للرئيس عبد ربه منصور هادي الذي تدعمه السعودية.

وقال كوليفيل إن الوفيات وقعت على الأرجح بشكل غير مقصود مما يدل على عدم الاحتياطات الواجبة.

كما أسفرت غارات جوية عن مقتل 14 طفلا وستة بالغين في مزرعة في محافظة الضربة الجوية في 15 كانون الأول/ديسمبر وامرأة وتسعة أطفال عادين من محل زفاف في محافظة

مارب في 16 كانون الأول/ديسمبر.

كما تسببت الضربات الجوية التي تحققت منها الأمم المتحدة في محافظات صنعاء وصعدة والحديدة وتعز في اليمن

صراع لإنهاء الدولة

وأكد ان الصراع في اليمن لم يكن مجرد انقلاب وسيطرة على السلطة بقدر ما كان إنهاء للدولة وللوجود السياسي وللديموقراطية ولحقوق الانسنا. وقال «لقد كان تحويلا كاملا للدولة إلى أداة بيد الميليشيا الحوثية وهي في حقيقة الأمر تحويلها إلى أداة بيد إيران لاستخدامها لإرهاب المواطن وتهديد دول الجوار والعالم». وأشار إلى تعامل الحكومة اليمنية الانسانية مع عائلة الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعد مقتله من قبل الحوثيين، بعد إعلانها لانتهاه (حقبة صالح)، وطى صفحته من حكم البلاد.

وطالب المجتمع الدولي بإبدانة الوضع الحالي في العاصمة اليمنية صنعاء والتعبير عن رفض حالة الإرهاب والقمع ومنع التواصل والتفتيش العشوائي والحاكمات الجائرة ونهب البيوت وترويع السكان وإغلاق الوسائل الاعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي وتحويل صنعا إلى معسكر اعتقال من قبل الميليشيا الحوثية.

وأكد ان الحكومة اليمنية تتفاعل بلجديّة كاملة مع كل جهد من اي جهة يعمل على التخفيف من الوضع الانساني في اليمن «ولكننا نرفض تحويل هذا الجانب الانساني إلى وسيلة سياسية للضغط على الشرعية والتحالف دون النظر إلى جوانبه الأخرى التي تظل من بقاء الميليشيا الحوثية وتدعم الانقلاب وتساهم في معاناة ابناء الشعب اليمني وتطلب تفعيل حقيقي لممثلي الأمم المتحدة في التفتيش والإشراف».

ضحايا مدنيون

إلى ذلك، قال روبرت كوليفيل المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن ضربات جوية نفذها التحالف بقيادة السعودية في اليمن

من نفذ العملية «النصرة» أم «غولن»؟

خبراء روس وأتراك يفكون شيفرات الأجهزة الإلكترونية لقاتل السفير الروسي في أنقرة

والاثنين وصل مجددا إلى العاصمة التركية أنقرة، وقد روسي لإطلاق على سير التحقيقات وزارة أمنين ومسؤولين أمنيين وموظفين من مؤسسة الطب الشرعي، وقالت مصادر تركية إن الوفد الروسي أجرى زيارة إلى القصر العملي في العاصمة أنقرة، واطلع على آخر المعلومات المتوفرة لدى النيابة العامة بشأن الحادثة، كما التقى، الثلاثاء، مسؤولين في مديرية أمن أنقرة.

وبالتزامن مع هذه الزيارة، كشفت وسائل إعلام تركية عن ما قالت إنها معلومات عن سير عملية التحقيق في اغتيال السفير والتي تتركز حاليا على معرفة الجهة الحقيقية التي أعطت الشرطي التركي أوامر القيام بالعملية لا سيما في ظل وجود مؤشرات متناقضة عن علاقات مقترضة مع مكتب جبهة النصرة وتنظيم غولن في الوقت ذاته، وذلك بقرار نشرته صحيفة «حريت» التركية، أمس الثلاثاء، فإن التطور الأبرز في التحقيق هو تمكن الجهات الأمنية الروسية من فك شيفرات الرسائل واللفات المحذوفة من جهاز اليبعد من الحمول والكمبيوتر لحفظ العملية، وذلك بعد أن طلبت روسيا تحليلها عقب عدم تمكن الجهات الروسية من استعادة الملفات المحذوفة من أجهزته.

وقال الرئيس التركي: «نتج عن عملية البحث في (مارديس) كمبيوتر الشرطي المنتاش الحصول على مئات الملفات منها 2 باسم فتح الله غولن، في حين وردت كلمة الخدمة -اسم الجماعة التي أسسها غولن- 690 مرة في الملفات المحذوفة، وملفات أخرى باسماء مختلفة لغولن وجماعة

والاثنين وصل مجددا إلى العاصمة التركية أنقرة، وقد روسي لإطلاق على سير التحقيقات وزارة أمنين ومسؤولين أمنيين وموظفين من مؤسسة الطب الشرعي، وقالت مصادر تركية إن الوفد الروسي أجرى زيارة إلى القصر العملي في العاصمة أنقرة، واطلع على آخر المعلومات المتوفرة لدى النيابة العامة بشأن الحادثة، كما التقى، الثلاثاء، مسؤولين في مديرية أمن أنقرة.

وبالتزامن مع هذه الزيارة، كشفت وسائل إعلام تركية عن ما قالت إنها معلومات عن سير عملية التحقيق في اغتيال السفير والتي تتركز حاليا على معرفة الجهة الحقيقية التي أعطت الشرطي التركي أوامر القيام بالعملية لا سيما في ظل وجود مؤشرات متناقضة عن علاقات مقترضة مع مكتب جبهة النصرة وتنظيم غولن في الوقت ذاته، وذلك بقرار نشرته صحيفة «حريت» التركية، أمس الثلاثاء، فإن التطور الأبرز في التحقيق هو تمكن الجهات الأمنية الروسية من فك شيفرات الرسائل واللفات المحذوفة من جهاز اليبعد من الحمول والكمبيوتر لحفظ العملية، وذلك بعد أن طلبت روسيا تحليلها عقب عدم تمكن الجهات الروسية من استعادة الملفات المحذوفة من أجهزته.

وقال الرئيس التركي: «نتج عن عملية البحث في (مارديس) كمبيوتر الشرطي المنتاش الحصول على مئات الملفات منها 2 باسم فتح الله غولن، في حين وردت كلمة الخدمة -اسم الجماعة التي أسسها غولن- 690 مرة في الملفات المحذوفة، وملفات أخرى باسماء مختلفة لغولن وجماعة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عام كامل مر على اغتيال السفير الروسي

في تركيا اندرية كارلسوف بإطلاق النار عليه بشكل مباشر من شرطي تركي تمكن من اختراق الإجراءات الأمنية بسهولة والدخول إلى قاعة معرض صور كان يشارك فيه السفير بالتاسع عشر من ديسمبر الماضي، في عملية هزت العلاقات بين موسكو وأنقرة وكانت ان تؤدي لنتائج كارثية. ومنذ اللحظات الأولى لعملية الاعتقال ومع الإجراءات الأمنية بسهولة والدخول إلى قاعة معرض صور كان يشارك فيه السفير بالتاسع عشر من ديسمبر الماضي، في عملية هزت العلاقات بين موسكو وأنقرة وكانت ان تؤدي لنتائج كارثية. ومنذ اللحظات الأولى لعملية الاعتقال ومع الإجراءات الأمنية بسهولة والدخول إلى قاعة معرض صور كان يشارك فيه السفير بالتاسع عشر من ديسمبر الماضي، في عملية هزت العلاقات بين موسكو وأنقرة وكانت ان تؤدي لنتائج كارثية. ومنذ اللحظات الأولى لعملية الاعتقال ومع الإجراءات الأمنية بسهولة والدخول إلى قاعة معرض صور كان يشارك فيه السفير بالتاسع عشر من ديسمبر الماضي، في عملية هزت العلاقات بين موسكو وأنقرة وكانت ان تؤدي لنتائج كارثية.

ومنذ محاولة الاغتيال طلبت روسيا مشاركة أجهزتها الأمنية لعملية التحقيق، وجرى تشكيل لجان مشتركة مختصة للتحقيق في العملية،

بعد تدهورها في الغرب... صورة السعودية تتراجع في العالم العربي بشكل مقلق بسبب القدس

مريدب - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تراجعت صورة العربية السعودية في العالم العربي والإسلامي خلال السنة الأخيرة بشكل متسارع للغاية، ويحدث هذا بعدما كانت صورتها غير الإيجابية تقتصر على الغرب لأسباب سياسية واجتماعية وفكرية، وتبقى المفارقة أنه بينما تسعى الرياض إلى تحسين صورتها في الغرب عبر أساليب الحوار والإشهار ترفع سيف التهديد في العالم العربي.

وتاريخيا، كانت صورة العربية السعودية سيئة في الغرب، ومرت بمرحلتين، الأولى وهي الانتقادات التي كانت توجهها وسائل الاعلام وجزء من السياسيين في الغرب إلى التقاليد البالية في هذا البلد مثل حرمان المرأة من حقوقها والتضييق على بعض مظاهر الحياة الحديثة مثل التنظيم النقابي والسياسي والتقييد في علاوة على ضوابط

أمرأة سعوديين في الافاق والتدابير وسوليات في دول غربية خلال العطر، وإن كان أمراء السعودية يشتركون مع باقي أمراء الدول الملكية العربية في هذه الصفة، فهم ليسوا استثناء.

وسلحت صورة العربية السعودية تدهورا أكبر كمرحلة ثانية بعد الاعتداءات الإرهابية لتفجيرات 11 أيلول/سبتمبر وتورط مواطنين سعوديين فيها ثم وبدء حكومات غربية ووسائل إعلام تحميل

الرياض مسؤولية نشر ما يقترض «التطرف الإرهابي» في العالم وما ترتب عنه من عمليات إرهابية تسبب إلى الفخر والتطرف.

ولم تكن صورة السعودية في العالم العربي أحسن حالا، إلا أن الانتقادات لم تكن علنية بشكل كبير بسبب غياب وسائل الاتصال الاجتماعي في الماضي وضغط الحكومات على الأحزاب والمفكرين والصحافة بعدم انتقاد سياسة الرياض بحكم أن عدد من الحكومات العربية تتوصل بمساعدات مالية من السعودية.

لكن خلال سنة 2017، بدأ يحصل العكس، فقد تسارعت وتيرة تراجع صورة السعودية بشكل مقلق، وبدأت مع انتقادات الحقوقيين لها بسبب

اصحاب الهاتف خارج تركيا، تم رفض الطلب، ولاحقاً تكفل الروسي بالأمر.

ويقول التقرير إن التحقيقات تستغرق الآن على حسم الأمر واعتبار الأدلة المتوفرة كافية لاعتبار أن المنفذ المباشر والحقيقي لعملية الاعتقال هو تنظيم غولن، من خلال التأكيد بأن القاتل ينتمي فعلياً منذ سنوات بالتنظيم، وجميع ارتباطاته مع عناصر فاعلة فيه، بالإضافة إلى أدلة أخرى لم يجري الكشف عنها.

وخلص المحققون إلى أن القاتل ومن تعاون معه خططوا مسبقاً لتضليل التحقيق والإيحاء أن عملية الاعتقال نفذت من قبل جبهة النصرة، لكن التحقيقات لم تكشف أي أدلة في هذا الإطار وعلى العكس اتجهت جميع الأدلة نحو تأكيد مسؤولية أعضاء في تنظيم غولن عن العملية.

وعقب عملية الاعتقال، أمر القصاص التركي بحبس 3 أشخاص بينهم شرطي إراني، في ذلك أعقال شخصاً تشبته في علاقته بجماعة الاغتيال بعد أن ثبت إجراءء مكالمات هاتفية بين القاتل يوم العملية، ومن بين الوثائق شرطي آخر ومهام وكتايبهم وجميعهم تقو الاغتيال التركي إنهم ينتمون لتنظيم غولن، كما جرى مؤخرًا اعتقال شقيق القاتل.

القاتلين التحقوا بتنظيم «الدولة»، وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عقب العملية أن «جميع المؤشرات تدل على انتماء قبل التحديد الروسي، لخطوة فتح الله غولن الإرهابية»، وفي تصريحات صحافية، كره فتح الله غولن الخميس إدانته لعملية اغتيال السفير الروسي، نافية التهم الموجهة إليه من الحكومة التركية.

وقال إن يد المرأة التي ظهرت في الفيديو، لا علاقة لها بالإرهابيين، وليس لدي المزيد من التوضيح عن ذلك.

وكان عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، محمد رضا محسني ثاني، قد أعلن لوكالة «خاتنة ملت» للأنباء التابعة للبرلمان الإيراني، أن «مواطني البلدان الأخرى يستعدون للأراضي الإيرانية للوصول إلى المناطق التي تخضع لسيطرة داعش والانتحاف بالتنظيم الإرهابي»، مضيفاً أن عدد من المواطنين وتجدد الإشارة إلى أنه في مؤشر يظهر احتدام الصراع الدائر في عمق مراكز صنع القرار في إيران، وبعد كشف رئيس كتلة الشيفافية الاقتصادية في مجلس النواب الإيراني، محمود صادقي، تورط رئيس السلطة القضائية، صادق لاریجاني، في ملف فساد اقتصادي بمبلغ 10 تريليونات ريال إيراني، أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية، غلام حسين محسني اييجي، أن رئيس حملة حسن روحاني الانتخابية ووزير الصناعة والمناجم الحالي الإيراني، محمد رضا نعمت زادة، متورط في ملف فساد لتحويل حملة روحاني الانتخابية بمبلغ 1000 مليار تومان.

وكان مستشار الرئيس الإيراني السابق، حميد بقاقي، قد أكد اتهام أبنه رئيس السلطة القضائية الإيرانية، زسراء لاریجاني، بالتجنس لصالح بريطانيا ونقلها تفاصيل من برنامج إيران النووي العسكري السري إلى عناصر جهاز المخابرات الخارجي البريطاني.

وقال وزير المخابرات والأمن الإيراني، أحمد نصيري، في صفوح مقابلي تنظيم «الدولة»، «إنه كان يروج لفكافح التفرقة في إقليم كردستان إيران، لكن الأجزاء الأمنية أفرجت عنه بعد فترة وجيزة من اعتقاله».

وسبق أن كتبت وكالة أسنا للأنباء التابعة لوزارة العلوم والأبحاث الإيرانية، بأنه ظهر يد امرأة في مقطع الفيديو الذي نشرته وكالة «اعماق» للأنباء التابعة للتنظيم الإيراني، وأنها تنسب للإرهابيين داخل مبنى البرلمان الإيراني بأن ذهبوا باتجاه الما قبل للكاميرا، وردا حول التساؤلات عن هذا الفيديو اعترف رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالقول للأجهزة الأمنية

استراتيجية ترامب للأمن القومي تركز على محاربة الإسلام الراديكالي، وتعزيز الحدود وتجاهل هدف نشر الديمقراطية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

لم يستخدم في وثيقة الاستراتيجية، وتحدث ترامب عن تحركات وقسا «لوجود، بما في ذلك الانسحاب من اتفاق الشراكة التجارية عبر المحيط الهادئ (التي تقلل العوائق) واتفاقية باريس المناخية (المكلفة وغير العادلة)».

وتحدث عن محاولاته لتعزيز سوق الاوراق المالية والمسرور المتوقع لمشروع قانون اصلاح الضرائب في الكونغرس كدليل على نجاحه، وقال ترامب «الدولة التي تستطيع حماية ازدهارها في الداخل لا تستطيع حماية مصالحها في الخارج».

ويكف الكونغرس عادة الرؤساء الجدد لاصدار استراتيجية أمنية وطنية تهدف إلى توجيه صنع القرار الإداري في الشؤون الخارجية، وحدد الاستراتيجية الرسمية الجديدة الموضوعات المفضلة لإدارة ترامب وهي التركيز الذي لم يسبق له مثيل على الأمن الداخلي والحدود وزيادة التركيز على القضايا الاقتصادية.

وأكد ترامب أن «دولة بلا حدود ليست أمة» داعيا إلى الاستثمار في تدقيق الجدار الحدودي ومطالب أخرى مثل إنهاء الهجرة السليسة وتأشيرات بانصيب القرعة، وفي مخالفة واضحة لإدارة السابقة، لم تتضمن الوثيقة هدف نشر الديمقراطية في الخارج كما أنها لا تعتبر أي تغيير المناخ بشكل تهديدا للأمن القومي كما فعلت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما.

كشفت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن استراتيجية جديدة للأمن القومي تهدف إلى تحقيق شعاره الانتخابي «أمريكا أولا»، وتصويبا ما يعتبره أخطاء الرؤساء السابقين التي دمرت مكانة الولايات المتحدة في العالم.

وتضمن الوثيقة التي تشمل 55 صفحة تم صياغتها على مدار عام كامل بفيئة مناسبة للولايات المتحدة اللقوى الأخرى مثل روسيا والصين، والتي تحاول، وفقا للوثيقة، إعادة ربط العالم بمصالحها بينما تضعف صسور الأمن والأزدهار في أمريكا في حين قال ترامب في كلمة تهدف إلى شرح وتحديد الاستراتيجية الجديدة «نحن نشترك في حقبة جديدة من المنافسة، أحسبنا ذلك أم لا».

وابتعد خطاب ترامب عن استخدام كلمات قاسية ضد روسيا والصين أثناء حديثه عن الاستراتيجية ما أثار تساؤلات حول مدى أهمية إعادة صياغة استراتيجية لسياسة الإدارة الأمريكية.

وكرر تعهداته الانتخابية بتعزيز الحدود الأمريكية ومكافحة ما سماه (الإرهاب الإسلامي الراديكالي)، وهو مصطلح مفضل عند ترامب ولكنه



أي نبوءة إعجازية قذف بها شاعر النيل في مسمَع الدهر في اليوم العالمي للغة العربية: لغة الضاد وتأثيراتها في الإسبانية

مدير - «القدس العربي»

من محمد محمد خطابي:



سعيد يقطين*

الوساطة الثقافية

مصطلح «الثقاف» من المصطلحات الحديثة في الثقافة الغربية، وكان يتصل بمن يشتغل بالعمل الفكري تمييزاً له عن العمل اليدوي، وحين نقول الفكر في القرن التاسع عشر، نعني به كل ما يتصل بالثقافة المتقدمة إلى العقل والعلم. ومع الدعوة إلى تغيير بنى المجتمع العربي، ارتبط مفهوم الثقاف بالثورة، تارة، وبالعضوية، تارة أخرى، وانتهت بالالتزام بالقضايا الكبرى التي تسهم في تحول الهذيات والواقع.

كان العرب في القديم يتحدثون عن الفقيه، والعالم، والحافظ، والمؤرخ، والشاعر... وكان كل هؤلاء لهم ثقافتهم الخاصة، يندرجون في نطاق «الثقافة»، مقابل العامة. ولم يتبلور مفهوم الثقاف بالعلم المتداول حالياً في العربية إلا في الستينيات من القرن الماضي، تحت تأثير سيادة التفكير في التغيير الجزري للمجتمع العربي، تصاهم مع المفهوم الذي ساد في أوروبا. فصار التمييز بين المثقفين يتأسس على طبيعة العمل، من أجل نشر قيم التقدم مقابل الرجعية التي تدعو إلى الحفاظ على الوضع القائم، أو الرجوع إلى الماضي.

ميز عبد الله العروي في كتابه «أزمة المثقفين العرب» بين السلفي الذي ينطلق من الثقافة ممثلة في العقيدة (الدين)، والليبرالي الذي يتأسس تصوره على الأمة، أو القومية (الطوري)، والثوري الذي ينهض على ركيزة الطبقة. إذا سلمنا بهذا التمييز لا يمكننا سوى التساؤل: من هو المثقف العربي؟ هل المثقف هو صاحب المواقف من الواقع؟ أم هو من يعارض رؤية ثقافية للتحوّل الاجتماعي؟ أم هو من يمارس ثقافته، ووعيه من أجل التغيير؟ وما هي الرجعية المعتمدة لديه؟ هل تغيير مفهوم المثقف العربي الذي ظهر في بداية الاحتكاك مع الثقافة الغربية أو بداية القرن العشرين مع ظهور الطباعة؟ أم هو الذي برز بعد هزيمة 1967؟ بعد تطور الوسائط الجماهيرية؟ وماذا يمكننا القول عن المثقف بعد انتشار الوسائط المتفاعلة؟

ما يزال مصطلح المثقف رتيماً في الكتابات العربية حتى وقتنا الحالي، مع تسجيل تراجع في ذلك. لكننا إلى جانب هذا ببتنا نتحدث عن: الفاعل الثقافي والنشاط الجموعي، ويقدم بعضهم باعتباره محلاً سياسياً، أو خبيراً اقتصادياً، أو متخصصاً في الحركات الدينية. وفي المجال الأدبي يتم الحديث عن الكاتب والناقد والروائي. فهل هذه التسميات دالة على التمييز بين ممارسات ثقافية جديدة، أو بين تخصصات باتت أكثر دقة في رسم العمل الثقافي؟ فما هو العمل الثقافي الذي يقوم به هذا الفاعل أو النشاط؟ هل هو الذي يقف في المظاهرات؟ أم الذي يشتغل في الجمعيات؟ أم الذي يكتب المقالات؟ لا يمكننا سوى طرح مثل هذا النوع من الأسئلة، بعد أن ظهر في بداية الألفية الجديدة، مفهوم «الوسيط الثقافي»، والوساطة الثقافية في الأدبيات الأجنبية تحت تأثير سياقات جديدة للعمل الثقافي؟

إذا انطلقنا من مفهوم «الوساطة الثقافية» كحالة تشخيص وفتح العمل الثقافي العربي والقائمين به تتساءل ما هو الدور الواسطي الذي كان ينطلق منه المثقف العربي، أو يمارسه من يسمي حالياً بالنشاط الجموعي، وهو يشتغل في وظيفته في المجتمع، في ضوء التمييز الذي نجده عند عبد الله العروي؟ إذا تأملنا جيداً وظيفه هذا المثقف نجدها تتلخص بصورة أساسية في عملية الكتابة عن المجتمع وقضاياها السياسية والاجتماعية والفكرية، بغض الطرف عن التخصص الذي يكتب فيه. وبذلك كان التمييز بين الكاتب وغيره، ممن لا يكتبون، وإن كانوا مخترعين في عملية التحوّل الاجتماعي، على اعتبار كون «الكاتب» هو الواسط الأساس للتواصل مع المثقفين الذين يقتضرون فهم أن يكونوا مثقفين مستقلين.

مع زوال مفهوم الطبقة الذي كان مركز التفكير لدى المثقفين منذ أواسط القرن الماضي وحتى الثمانينيات منه، ما هو المفهوم المركزي الذي حل محل الطبقة لدى هؤلاء المثقفين أو الناشطين أو الفاعلين الثقافييين، أو المخصصين أو الخبراء؟ ما نشهده حالياً هو العودة مجدداً إلى تزيين مفاهيم قديمة تتصل بالعقيدة، والأمة، أو القطر، من جهة، وبالطبيعة والعرق (اللغة). هذا بطبيعة الحال إلى جانب مفاهيم تتصل بالديمقراطية والحداثة، من جهة ثالثة؛ وإذا كنا في السبعينيات نميز بين المثقف بحسب الوظيفة التي يبري إلى تحقيقها فنقول عن أحدهما بأنه تقدمي، وآخر رجعي، ما هو التمييز الذي يقام الآن بين هؤلاء الفاعلين الثقافييين مهما كان التسميات التي تعطى لهم؟

يقودنا هذا التشخيص إلى تأكيد أن العمل الثقافي الذي كان يتخذ بعداً شمولياً وكلياً في تحديد مقوماته في التفكير والممارسة، بات أكثر ميلاً إلى التخصصية، وأن الوساطة الثقافية باتت أكثر تجزئاً وهي تركز على قضايا خاصة تهم فئات اجتماعية محددة، وبذلك غاب المشروع الثقافي الحضاري العام الذي كان يلم مختلف الفاعلين الثقافييين، ويوحد رؤيتهم إلى عملية التغيير. في ضوء هذا التشخيص يمكننا الجواب عن السؤال: لماذا لم يكن المثقفون في طبعة أحداث الربيع العربي؟ ولم يساهموا في توجيهه بعد وقوعه نحو الغايات الكبرى التي تهم طلععات المجتمع. تركزت الوساطة الثقافية العربية على «السلطة»، وأغفلت «المجتمع»، فكانت أزمة الثقافة.

* كاتب مغربي

ليت المرحوم حافظ إبراهيم كان يدري أي نبوءة إعجازية كبرى قذف بها إلى مسمَع الدهر يوم حكى لنا أن اللغة العربية قالت عن نفسها: «أنا البحر في أحشائه الدرّ كامن/فهل سألوا الغواص عن صدقاتي...؟»، صدق شاعر النيل، وما هو ذا العالم أجمع يحتفل في 18 من شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري باليوم العالمي للغة العربية، يحتفي بها في هذا التاريخ من كل عام، كلغة عالية، رسمية متداولة، ومستعملة في جميع المحافل الدولية والمنظمات العالمية، ولم يأت هذا التتويج عبثاً أو اعتباطاً، بل جاء بعد نضال متواصل، وجهد متوالية انطلقت منذ أواسط القرن الفاضل، بعد أن أقرت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو) ذلك في الدورة 92 لمجلسها التنفيذي المنعقد عام 2012، حيث طُفّق هذا المنظم الدولي في الاحتفال لأول مرة بهذا اليوم في ذلك العام، قبل أن تقرّ للمخفية الاستشارية للمخطة الدولية لتنمية الثقافة العربية المعروفة بـ (أرابيا) المنبثقة عن اليونسكو كذلك هذا اليوم عنصراً أساسياً في برنامج عملها المتواتر في هذا المجال.

يوم «العربية، العالي

يجب بذل المزيد من الجهود في المدارس، والجامعات لنشر اللغة العربية، وتعزيز تعلمها من أجل النهوض بالبحث والابتكار العلمي والإبداع، ويعدّ نشر اللغة العربية في جميع أرجاء العالم وسيلة رائعة للتعاون والعمل على نشر السلام... (إيرينا يوكوفا، مديرة اليونسكو السابقة). لم تات خطوة اليونسكو هذه من فراغ، بل من خلال سلسلة من القرارات الدولية الأخرى للام المتحدة، ومنظماتها من حول اللغة العربية، من بينها القرار (878) الصادر عن الدورة التاسعة للام المتحدة عام 1954، والذي كان قد أجاز الترجمة التحريرية لوثائقها إلى اللغة العربية، لتعزّز منظمة اليونسكو العالمية عام 1966 استخدامها في المؤتمرات الإقليمية التي يسمّ تنظيمها في البلدان العربية، بالإضافة إلى إجازة المنظمة ترجمة الوثائق والمنشورات الصادرة والمنبثقة عنها إلى اللغة العربية، ثم قرّرت اليونسكو كذلك في نفس هذه النسبة تقوية وتعزيز استعمال العربية في أعمالها من خلال إقرار خدمات الترجمة الفورية من اللغة العربية إلى غيرها من اللغات الأخرى والعكس في جلساتها العامة، وعند مشارف عام 1968 تم اعتماد العربية لغة عمل في هذه المنظمة الدولية، مع ترجمة مختلف وثائق العمل، والمحاضر إليها فضلاً عن توفير، وتأمين الترجمة الفورية بصفة نهائية، وهذا حتى تصل إلى قرار الهيئة العامة للام المتحدة بجعل اللغة العربية لغة عمل بصفة رسمية في مختلف اللغات الحية الأخرى المعتمدة في الجمعية العامة وهيئاتها المختلفة، وأخيراً الإعلان عن اليوم العالمي لهذه اللغة في 18 ديسمبر من كل سنة بجمعية متداولة في مختلف الهيئات والمنظمات، والمحال الدولية.

العربية والعلوم الحديثة

ما زالت تترى التراسبات، وتتعدّد النقاشات، وتطرح التساؤلات، وتثار التحوّلات في السدّة الأخيرة عن اللغة العربية، وعن مدى قدرتها على استيعاب علوم الحداثة، والحضرة والابتكار والتجديد الذي لا تتوقّف حجراته ولا تنبئ، وتخوّف فريقي من عدم إمكانها مسارية هذا العصر المتطوّر والأذهل، كما تحضس الفاعل فريق آخر فاربز إمكانات هذه اللغة، وطاقاتها الكبرى مستشهداً بتجربتها الماضي، حيث بلغت لغة الضاد في نقل العلوم وترجمتها شأواً بعيداً، فهل تعاني الترجمة حقا من هذا النقص؟ تؤكد كل الدلائل، والقرائن قديماً وحديثاً أنها كانت وما تزال لغة حية، اللهم ما يريد أن يلحق بها بعض المتشككين من نعوت، وعيوب، كانت قد أثارها في الأصل زمرة أو المستشرقين

توفيق صايغ (1971-1923) الفسطيني الكافكاوي، قبطان قصيدة النثر، السنديباد المناسي والغربية، من أفضنته وعاءه أنتهت على الشعر والنفي، ومن عاش مسكوناً بالثقق والأرق والفقان والاعتراب، يعود إلى وطنه طبريا -بحر الجليل، باحثاً عن قوئلته وتكرياته- بسبع عشرة قصيدة جميلة ومخطوطة صردت عن منشورات الأمانة (2017). أعنداً وقد لها محمود شريح.

توفيق صايغ المغنّب عن الشهيد الفلسطيني العربي زغم ريادته، لغرابية شعره وتعبيراته المرطه وتجريبه المغامر، يعتبر الصوت الصارخ في البرية للحداثة الشعرية المتحمّة على الشعر العربي، وهو محضر «ثلاثون قصيدة»، 1954، و«القصيدة له»، 1960، و«معلقة توفيق صايغ»، 1963.

«بحر الجليل» إصمامة شعرية مرّة مجدولة بعدن فلسطينية بعيدة عن عيون الشاعر، سسكيها توفيق صايغ موزونة في محرابه الشعري الأول بين 1943-1946، فيها يمجح إلى طبريا التي شككت مدارج طفولته في التكية، القدس التي درس المرحلة الحثوية في كليتها العربية بين 1937-1941، وعمل فيها مدرّساً في مدرسة «الروضة» بين 1946-1947، والنصرة التي زارها وقتب فيها قصيدة سامية، صديقتها الطالبة في الجامعة الأمريكية التي أصبحت في ما بعد سكرتيرته في مجلة «حوراء»، وبيروت التي درس في جامعتها الأمريكية وتخرّج فيها بشهادة بكالوريوس في الأدب الإنكليزي (1945) ثمّ درس فيها، كما أصدر فيها عام 1962 مجلة «حوراء».

قصيدة «بحر الجليل» عبثية الكتاب تهجد الديوان بأسلوبها الرومانسي الجبرائلي وتبشّك مرايا بلورية عامسة لبحيرة فلسطين طبريا بحر القسفة، التي تسمّى في الكتاب القدس «بحر الجليل»، تحفها الشاعر بتفاؤلية وصورها بسمة امرأة ترتمس على شفاه معسولة لينة، وفيها يتكث على القصص الإنجلي والرموز المسيحية والتاريخ العربي؛

بحر الجليل بسمة، حلو شأنها شاهد الناس الإنها في مسا، رطب، عليلاً قائماً يقفّ عنها، فإذا بعض النجاد تمتصتا، نشوى، وتمتص الشفاهما وإذا في البسمة بحر الجليل والشفاه الرود أرجاء بلادي

يوم نمّنا الغريب لأن يوماً لن يطيب وهو فينا، يوم قال ابن الوليد -فخر ماضيًا- لشمس الروم: «بيدي» فاستحارت في كسوف يوم رحنا بالسيوف تطرد الغرب المعادي

في منتصف القرن المنصرم، حيث اختلقوا موضوعات لم يكن لها وجود قبلهم، كان الغرض من منها إثارة اللبيلة والشكوك بين أبناء هذه اللغة، الذين يعرفون جيداً أنها لغة تتوفّر على جميع مقومات اللغات الحية المتطورة الصالحة لكل عصر، وجدير بنا في مناسبة الاحتفال بيومها العالمي أن نستقي من التاريخ شهادة حية قائمة عن الشاؤ البعيد الذي أدرّكته هذه اللغة حيث كان لها الغلبة، وبالتالي تأثيرات بليغة في عدد من اللغات العالمية الحية، وفي طليعتها اللغة الإسبانية

لغتنا الجميلة

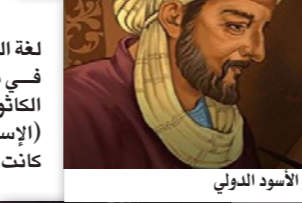
كان للغة الضاد تأثير بليغ في اللغة الإسبانية، حيث استلّقت فيها العديد من الكلمات العربية الأصل على إمداد العصور، وهي الآن تعيّن جنباً إلى جنب مع هذه اللغة، وتستعمل في مختلف مجالات الحياة وفي مختلف المعرفة المتعدّدة، ممّا يقبّد الدليل القاطع على مدى غنى وثراء وجزالة لغة الضاد، خاصة وأن اللغة والإسبانية تعيش في الوقت الحاضر تالفاً وانتشاراً واسعين في مختلف ربوع المعمور، ووعياً من الإنسان بما أدرّكته لغتهم من رفعة، «وأوج» يحلو لهم عند الحديث عن انتشارها، والانتشاع الذي أصبحت تعرفه استعمال هذه اللغة العربية بالذات لتتاهي بها وهي (الأوج)، والتي تُنطق عندهم (Auge) «أؤخي» حيث تلبّث أو تنطق الجيّد خاء، كما هو الشأن في العديد من الكلمات العربية الأخرى المنبثقة في اللغة الإسبانية مثل: جبل طارق الذي ينطق عندهم (خترتلطاز)، وكلمة جنّبي (خنزير البرّي الذي يعيش في الجبل)، وكلمة الجامع التي تحوّلّت عندهم إلى (خامرا)، والحزرة غدت (خارز)، وهو الدنّ أو إناء الفخار، ونهر أو مدينة «وادي الحجارة»، التي تحوّلّت إلى (غواديلخارا)... الخ

يؤكد الدارسون أنه لا يمكن الحديث عن اللغة الإسبانية وتراثها وغناها وانتشارها دون التطرق إلى الينابيع التي تستمد منها أصولها، فعلى الرّمغ من جربها وأثلها اللاتينيين، فإنه معروف لدى جميع جبهة اللغتين وغير الباحثين مدى التأثير الذي أحدثته اللغة العربية فيها على إمداد القارئ المتأهية التي كانت الغلبة فيها من دون منازع لها في شبه الجزيرة الإيبيرية منذ الفتح الإسلامي عام 711م إلى سقوط آخر معازل الدولة الإسلامية في الأندلس وهي غرناطة عام 1492م، بل لقد استمرّ الوجود العربي بالاندلس حتى القرن السادس عشر عندما تم طرد وإبعاد آخر الموريسكيين الذين ظلوا متشربين في المدن والقرى والمدارس والمدائن الأندلسية، وقد بلغ عددهم عشرات الآلاف عام 1609، فجميع الباحثين والمثقفين إسبانيا كانوا أم غير إسباني يتكفون هذا التأثير البليغ الذي أحدثته اللغة الإسبانية في الأندلس، ليس في ميدان اللغة وحسب، بل في مختلف مناحي الحياة كما هو معروف بما لا يتكرّر شك، وقد سلّم العديد من هؤلاء بيده الحقيقة، بل ذهب بعضهم أبعد من ذلك حيث أكد الروائيين الإسبانيان خوان غوتيبسيو، وأنطونيو غالا وقيلهما شيخ المشرقين الإسباني، إميليو غارسيا غوميس وسواهم أنه «يستحيل فهم وإستيعاب تاريخ إسبانيا وثقافتها ولغتها على العموم فيما وإستيعابا حقيقين دون معرفة اللغة العربية»، وهذا يؤكد «غالا» بالحرف: «أن اللغة الإسبانية في نظره هي لغتان أو فرعان اثنتان،

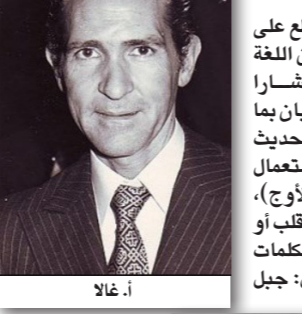
ويهدف التنسيق بين مختلف البلدان الناطقة باللغة الإسبانية في مجال المصطلحات اللغوية والكلمات والتعابير المتداولة والمستعملة في هذه البلدان بغاية توحيدها ومراية الأذخ لجلح حدّ المغزو اللغوي، الأجنبي أعنت أكاديمية اللغة الإسبانية بالتعاون مع جميع أكاديميات اللغة الإسبانية الأخرى الموجودة في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية والتي يبلغ عددها 21 أكاديمية لهذه الغاية معجماً إسبانيا فريداً في بايه وهو: «معجم الشكوك الوحد» بجمع أنّ أي متحدث أو مستعمل أو مشغغل أو دارس للغة الإسبانية



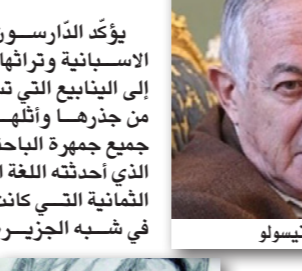
انطونيو دي نيبيريا



ابو الأسود الدؤلي



آ. غالا



خوان غوتيبسيو



الخبيل بن أحمد الفراهيدي



الفيونسو الحكيم من الجبين بلغة الضاد نقلتها

الذي قد يخامره شك أو تساوره ربية حول أي إستشارة صغيرة كانت كبيرة لها صلة بهذه اللغة سوف يجد ضالته في هذا المعجم، إضافة إلى إصدار أوّل معجم لتوحيد النحو الإسباني، ويعتبر «نيبيريا» وهو واضع أوّل وأشهر كتاب في النحو الإسباني (1492)، وأوّل معجم في اللغة الإسبانية (1495) أي إنه يعتبر عندينا بمثابة أبي الأسود الدؤلي واضع النحو العربي، والخبيل بن أحمد الفراهيدي واضع أوّل معجم لغة الضاد وهو «العين»، يقول نيبيريا في مقدمة معجمه مخاطباً الملكة كاتوليكيا إزابيلا: «اللغة الإقتضائية (الإسبانية نسمية إلى قشتالة) كانت باستمرار رفيقة الإمبراطورية الإسبانية»، يريده نيبيريا أن يقول بهذا المعنى «أن اللغة سلاح أو وسيلة أولية وأساسية لا يمكن أن يخل محلها شئ آخر لتأكيد الهوية، والجنود، والحضور، ورفع صروح الحضارة لأي أمة، وهي تعني كذلك معزى الوجود الإسباني في أبعاد الأفاق» (يقصد أمريكا اللاتينية والبلدان التي كانت خاضعة للتاج الإسباني في ذلك الأوان).

يؤكد الباحث المكسيكي «انطونيو الأتوري» في كتابه «ألف سنة وهدنة من تاريخ اللغة الإسبانية»: «أنه عندما عمد إلى كتابة الفصل المتعلق بالثقافة الحضارة واللغة العربيتين في اللغة الإسبانية قد نفسه يربط التاريخ باللغة العربية، فيقول: «بهزئي العهد المتعلق بوجود المسلمين في إسبانيا، وبشعرت بأحجاب كبير نحو هذا العهد، وإن أبرز ما استرعى إنتباهي فيه هو التسامح... وأن أنسى الفضي الهائل من الكلمات العربية التي استقرت في اللغة الإسبانية وثقلها طابعاً وطوعياً واختياراً، لقد كان المسلمون الذين عاشوا في إسبانيا بحق أساتذة الغرب».

كلمات عربية في اللغة الإسبانية

يؤكد الباحث المكسيكي «انطونيو الأتوري» في كتابه «ألف سنة وهدنة من تاريخ اللغة الإسبانية»: «أنه عندما عمد إلى كتابة الفصل المتعلق بالثقافة الحضارة واللغة العربيتين في اللغة الإسبانية قد نفسه يربط التاريخ باللغة العربية، فيقول: «بهزئي العهد المتعلق بوجود المسلمين في إسبانيا، وبشعرت بأحجاب كبير نحو هذا العهد، وإن أبرز ما استرعى إنتباهي فيه هو التسامح... وأن أنسى الفضي الهائل من الكلمات العربية التي استقرت في اللغة الإسبانية وثقلها طابعاً وطوعياً واختياراً، لقد كان المسلمون الذين عاشوا في إسبانيا بحق أساتذة الغرب».

تاريخ إسبانيا والعربية

يؤكد الدارسون أنه لا يمكن الحديث عن اللغة الإسبانية وتراثها وغناها وانتشارها دون التطرق إلى الينابيع التي تستمد منها أصولها، فعلى الرّمغ من جربها وأثلها اللاتينيين، فإنه معروف لدى جميع جبهة اللغتين وغير الباحثين مدى التأثير الذي أحدثته اللغة العربية فيها على إمداد القارئ المتأهية التي كانت الغلبة فيها من دون منازع لها في شبه الجزيرة الإيبيرية منذ الفتح الإسلامي عام 711م إلى سقوط آخر معازل الدولة الإسلامية في الأندلس وهي غرناطة عام 1492م، بل لقد استمرّ الوجود العربي بالاندلس حتى القرن السادس عشر عندما تم طرد وإبعاد آخر الموريسكيين الذين ظلوا متشربين في المدن والقرى والمدارس والمدائن الأندلسية، وقد بلغ عددهم عشرات الآلاف عام 1609، فجميع الباحثين والمثقفين إسبانيا كانوا أم غير إسباني يتكفون هذا التأثير البليغ الذي أحدثته اللغة الإسبانية في الأندلس، ليس في ميدان اللغة وحسب، بل في مختلف مناحي الحياة كما هو معروف بما لا يتكرّر شك، وقد سلّم العديد من هؤلاء بيده الحقيقة، بل ذهب بعضهم أبعد من ذلك حيث أكد الروائيين الإسبانيان خوان غوتيبسيو، وأنطونيو غالا وقيلهما شيخ المشرقين الإسباني، إميليو غارسيا غوميس وسواهم أنه «يستحيل فهم وإستيعاب تاريخ إسبانيا وثقافتها ولغتها على العموم فيما وإستيعابا حقيقين دون معرفة اللغة العربية»، وهذا يؤكد «غالا» بالحرف: «أن اللغة الإسبانية في نظره هي لغتان أو فرعان اثنتان،

بعد 46 عاماً على رحيله توفيق صايغ يعود إلى طبريا عبر «بحر الجليل»

في بعض القصائد غزل جريء بوهيميّ مسجوح بالإبريتيا، موسوق، مثقال بلغة عنيدة سلسة وصور بياضية كلاسيكية، كما «في صدره» -الكتوبة عام 1945- في الصباح في موطن من صدر المزهر يفضّض على عيبر عيبر طيب العنبر كسان بهما رحيق سائح الكوثر قائم الأيمن براق اللبن الحلو من الأيسر منه فيض الشهيد ينساب في وهطها وادي النهي الأخرم وفي تاريخ 9 سبتمبر، أيلول 1945 كتب من مدينة الناصرة قصيدة غزلية بعنوان «سامية»، وأدهاها إليها، وقد حباها بآيات السحر والجمال بأسلوب بشاره الخوري ورشيد سليم الخوري وإيليا أبي ماضي، صيغ توفيق الله فيها بالشاعرية والإعجاب - وكل ما فيها جمال - حلت -شذو- فيه فراح في تيه رحب، وقال أسطورة الشاعر - شقت من السحر- وصاغها في «سامية» وفي هذا المجموعة يبرز تأثير توفيق صايغ بالتواتر خاصةً بتشييد الأنشاد، و«الزمر»، كما في قصيدة «حبيبي» التي يخط تحنتها «عن نشيد الإنشاد» فهو يتماهى فيها مع نشيد الإنشاد في جمال الحبيب والتشبيهات الجسدية المنموسة والإيقاع الموسيقي، والقاموس الغزلي الفريد: والبطن عاج أبيض قد غافاً بالأزرق الباقوت، وهاج، صفا مثل العمود من رخام ساقاً إذ نتكتان حول القاعد من عظام كانها صفر الجمال طاعة مثل لبان قلعة مثل أرنؤ رونق مثل فيسان حسنه حسن رزم شهوات حسن ناعسه وروعة في خلقه حلولة في خلقه هذا حبيبي يا نسا ولا غرابة في ذلك، فثقافته وخلفيته في الكتاب المقدس واسعة، لأنه نشأ في بيئة مسيحية فولده عبد الله كان قنيسيا في مدينة طبريا حتى النكبة عام 1948. معظم قصائد الديوان تنور في فلك جسد المرأة والسدة والصب، ويتقاطع الشاعر مع

فرع ينحدر من اللغة اللاتينية، وفرع آخر ينحدر من اللغة العربية، لدرجة تبعث القشعريرة في الجسم»، ويشير غوتيبسيو لول: «أنه يستحيل فهم وإستيعاب تاريخ إسبانيا وثقافتها دون معرفة اللغة العربية، إذ كل ما جاءنا حول هذا التاريخ وصلنا مترجماً، والترجمة في نوع من الخيانة كما يقول المثق الفرنسي».

حتى «كاميلو خوسيه سيلبا» الحائز على جائزة نوبل في الآداب، والذي فاتته -ذات مرّة- وهو يحاضر في مؤتمر عالمي حول الزواف التي أُرثت في اللغة الإسبانية لإشارة صراحة إلى هذه الحقيقة، وإبراز فضل اللغة العربية على الإسبانية، وهو الذي يستعمل في حديثه اليومي وكتاباته عشرات الكلمات العربية أو من أصل عربي، بل هو الذي وضع رواية تحصل عنواناً عربياً واضحاً وهي روايته المعروفة «رحلة إلى القارية»، والقارية من السنام أعلاه واسفله، أو القرية، إلا أن هذا الكاتب سرعان ما عاد واعترف خلال ندوة دولية أخرى أن لغتنا العربية ستصبح في قريب الأوام من أولى لغات العالم أهمية وانتشاراً حيث قال: «نحن الإسبان وسكان أمريكا اللاتينية نعرف جيداً أننا أصحاب لغة سوف تصعب في المستقبل القريب من أعظم اللغات الحية في العالم، وأنتم تعرفون اللغات الثلاث الباقية وهي الإنجليزية والعربية والصينية.

يؤكد الباحث المكسيكي «انطونيو الأتوري» في كتابه «ألف سنة وهدنة من تاريخ اللغة الإسبانية»: «أنه عندما عمد إلى كتابة الفصل المتعلق بالثقافة الحضارة واللغة العربيتين في اللغة الإسبانية قد نفسه يربط التاريخ باللغة العربية، فيقول: «بهزئي العهد المتعلق بوجود المسلمين في إسبانيا، وبشعرت بأحجاب كبير نحو هذا العهد، وإن أبرز ما استرعى إنتباهي فيه هو التسامح... وأن أنسى الفضي الهائل من الكلمات العربية التي استقرت في اللغة الإسبانية وثقلها طابعاً وطوعياً واختياراً، لقد كان المسلمون الذين عاشوا في إسبانيا بحق أساتذة الغرب».

كولومبوس والعربية

ومن أطرف ما يمكن أن يحكى في مجال التأثير اللغوي العربي في الفصح الإسباني، هو أن حتى كريستوفر كولومبوس نفسه إستعمل كلمات عربية وإمازيغية في يومياته ليس فقط تلك التي لها علاقة بميدانه أي علوم البحر، ومعارف الإبحار بل في التسميات اليومية العادية، ويكفي أن نستدل في هذا الشأن بالمقرفة الأخيرة من يومياته بعد وصوله إلى اليابسة، وهي الفقرة التي تحمل تاريخ السبت 13 أكتوبر 1492 حيث يقول: «وعد الصباح حضر إلى الشاطئ عند غير من هؤلاء القوم، ثم قدوموا في إتجاه المركب بواسطة (العديات) في الأصل الإسباني كما نطقها كولومبوس (مليدياس) - مفردتها العديّة - وهي زورق صغير يعبر عليه من شاطئ إلى آخر، ومنها عدوة الأندلس، أو عدوة مدينتي سلا والزيراط على نهر بني قرقاق»، ثم يقول: «وإستقدموا معهم لغافن من (القطن)، (وهي كلمة عربية كذلك ونطقها كولومبوس «القطون» كما تنطق اليوم في الإسبانية)، وكانوا يحملون (الغابات)، وجاءت هذه الكلمة في يوميات كولومبوس باسم «إغاياس»، (وهي من الزغاية وهي الزوج، وحسب معجم روزي هي كلمة من أصل أمازيغي تعني الآن عند الإسبان الحربة المقاطعة التي تثبت في الطرف الأعلى للكتيفة التي كان يحملها رجال الحرس المدني، ويضيف: كما إستعمل معجم طيبو (الباياحوس اللواتية، وكشف صايغ في الذكر والأثني، من خصائصه أنه يحاكي كلام الناس»، وهكذا نجد في فقرة قصيرة من هذه اليوميات الكلمات العربية والأمازيغية التالية: العديّة، القطن، الزغاية، البغّاء»، بل إن كولومبوس نفسه كان يحمل لقباً عربياً وهو «أمير البحر»، وينطق في الإسبانية مخرفاً بعض الشئ (انبريتي)، وما زال هذا اللقب يُستعمل في الإسبانية إلى اليوم.

سمير حاج*

والضباية حول حياة جبران وعلاقته بالمرأة والسياسة، فيقتح صايغ عن علاقة جبران بماري هاسكل التي أمتهه بعون المادي والعون الأدبي الخلاق، فقد كانت له القارئ الأول والمشدّد لكتاباته الإنكليزية في البدايات، والموجه لرسوماته اللواتية، وكشف صايغ تفور جبران من الجنس لأنه آمن أن الجنس في الروح، ويسفغ ثقافته بالفلسفة ميشلين التي ترسّت في مدرسة ماري هاسكل، وللغظ حول ما قبل إلتها حملت من جبران وأن جبران أرغمها على الإجهاض. كما أن ماري هاسكل التي عملت مدرسة، عرض عليها جبران الزواج منه فرفضت، كما يشير إلى الحدّ الجزري في علاقتهما، حيث الخصامات والطبعية وإتهام جبران لها بإذائته، ويشير الكتاب إلى إتهامات جبران السياسية والوطنية ومبغافاته في رسائله لاري، في دوره الوطني والسياسي لدى السوريين.



توفيق صايغ

توفيق صايغ من عش طاشرا يعني خارج السرب، الشاعر الرافض المشاكس، الذي سكرن القصيدة الثرية وتحنتها وطنا في تجربته الكثيرة، إستقبل مهرته البيضاء الحبية في نهاية «القصيدة»، بمصعد كهربائي لم يستطع حمل ذاباته -جروحاته والصعود به إلى الموت المشهني، مات بعيداً وحيداً في الغربة، في 31/1/1971 في صعد البناية التي كان يسكنها في بيركلي (كاليفورنيا) التي درس في جامعتها، وهو عائد إلى غرته، ودفن هناك في مقبرة الغروب المطلّة على المحيط الهادئ، هدات ناره وبقي جوهره هذا الفلسفتي المعذب، وكما قال فيه جبر «النار والجهنم»:

«لقد خرج من أرضه كان يؤسه لا يؤس الاقتلاع من الأرض وحسب، بل الاقتلاع من المسح أيضاً، والغلاة، ك، بعد عشر سنوات من هذا الاقتلاع، تصحب ضرباً من عنصر إصافي في كيميائية هذا الألام المعقد، بحيث يلقا لها: أبحث تعديين على مناساة بلادي؟ ولذا فإن يؤسه في من يحد، هو يؤسه في الله والوطن، تجربة فذة للإيمان والقطيعة، اللتوق والبع - تجربة لتجدد ولا تنهت، ولكن في القلب منها جوهراً صلباً يتحمس للضغوط المتزايدة، يبلغ حافة الإتهشم ولا يتهدم.

في هذه الدراسة يزيل توفيق صايغ الغيوم التي كانت الهاجس الذي كان يأخذ توفيق صايغ منسلاً كل جمعة في كامبريدج ولا يعيده إليها من لندن إلا ليل الأثنين، وكان يعود متعباً منها، حتى قضت على وتر الجوية فيه، فاطس كل هذا الألم والكثير من ذلك الشعر، وعندما انتقل إلى لندن استناداً في جامعتها، كانت كاي بصدات تحققي من حياته، إلا أن عذابه بغربها تصاعد حتى استوى على وتيرة واحدة من الألم، اعتادها.

وفي نظر جبر إبراهيم جبرا في «النار والجوهر»، «كانت كاي تغويته وتعذبه معاً، وتلقن كلا الفئتين وتمتّع بهما. ما رأيته في أوجر المسيحيات، إلا وهو في تباريح غريبة من هذه القساة - وهي فائنة ثقيف في لندن، تتشبهت به وتغار عليه، وتعقد عليه لذائذ الحب بلذائذ من قسومتها السادية لا يستطيع منها فتاكاً، تغار عليه حتى من أصدقاته، فلا تترده إن يراه، ولا تزيدي هي أن تراهم»، ويضيف جبرا أن توفيق صايغ أخبره عام 1960 بعد صدور «القصيدة له»، بأنه اجتاز 25من في حياته، بسببها حاول الانتحار، في عام 1950 حين أقصي عن التعمير بسبب وفاة أمه، وفي عام 1960 حين أقصي عن الجمجم، بإشارة إلى تركه «كاي»، «القصيدة له» ليحتمل لوعة الفقان وتمجيد الموت، تتززع بين ثلاثة أناف مفقودة، الأم، والوطن والمدرسة «كاي» وتتالف من 25 جزءاً، والغريب للطبعة الأولى (مجلة شعر 1960) أن محتافها بلا ترقيم، وهي مرايا

صفاة الست تنحت أجساد ضحايا الحرب السورية

دمشق - «القدس العربي»

من زينة شهلا:

عند مدخل «دار نمر للفن والثقافة» وسط بيروت، يطالع الزوار جدار أبيض كُتبت عليه عبارات تتحدث عن «الموت الذي يسكن قريتنا، وهاكلنا العظمية التي نلصقها بحذر يوميًا كي نتأكد بأننا لم نتحول إلى رماذ بعد، وعن بقايا أسلافنا وحاضرنا الذي نعيشه منذ الأزل، في مونتانا المقبل رغم ادعائنا الحياة»، في تعريف للروائي السوري خالد خليفة عن معرض النحاتة السورية صفاة الست للمقام في الدار.

كلمات قد تبدو صادمة للوهلة الأولى، إلا أن التفاتة صغيرة يمينًا أو يسارًا ستكون كافية لمعرفة مدى ملاستها واقع المعرض، الذي يحمل عنوان «الموت يسكن قريتنا مني»، حيث تقف وتستلقي في صالة العرض منحوتات من حديد ونحاس لأجساد حيوانات ميتة لم يبق سوى أجزاء من هيكلها العظمية، في مساكاة لضحايا الحرب السورية مجهولي الهوية.

ثور غير مكتمل. زرافة يتجاوز طولها المترين، بقرة تضحك وترقص رغم موتها. طيور متنوعة كالبيغاء والباشق والغرراب والحمام، منها ما فقد رأسه أو جزءًا من جسده بعد الموت، ومنها ما هو مستلق على ظهره أو أحد جانبيه. غزال برأس مائل للخلف. معزة بدون قدمين. وعل غرزت قدماه في الأرض. جاموسة وخروف عاريان وغير مكتملين. كلب مستلق بجانب إطار سيارة يبدو بأنها دهسته. جميعها دلالات على من فقدوا خلال الحرب والحصار في سوريا بدون أثر، وتحولوا إلى أشلاء وجيف لم يعد بالإمكان معرفة مصيرها، وفق حديث الفنانة لـ «القدس العربي» في لقاء معها داخل المعرض الذي يقام بالتعاون مع «آرت أون 56».

«تساوى الإنسان والحيوان في الحرب



بعض أعمال الفنانة

السورية

كما في غيرها من الحروب»، تقول الست وهي خريجة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام 1997، وتضيف: «يموت الإنسان في سوريا اليوم بدون أن يكون لأهله الحق في كثير من الأحيان بدفنه أو الصلاة عليه أو استعادة جثمانه أو حتى أجزاء منه، وهذا ما أحاول قوله من خلال هذه المنحوتات». فكرة المعرض بدأت قبل عامين عندما تزلزلت قبلة داخل دمشق، وقعت عينها الست، التي لا تزال مقيمة داخل دمشق، على حمامة ميتة ومنسية في حديقة أحد الأصدقاء المسافرين، حيث لفت الهيكل العظمي «الجميل، نظرها ليرتبط فورًا بضحايا الحرب



السورية مجهولي الهوية، وهي فكرة كانت تشغل بال الفنانة منذ وقت طويل، وتولد داخلها تساؤلات عن ماهية أي عمل فني يمكن أن يتحدث عنهم.

تحويل الصور لمنحوتات

انطلقت حيثها رحلة الست في البحث عن صور جيف حيوانات ميتة عبر شبكة الإنترنت، واختيار ما يغريها ويمكن أن يلائم فكرتها بتحويلها لمنحوتات معدنية تحاكي شكل ومقاسات وتشريح أجساد الحيوانات الحقيقية. «اختياري للحيوانات عشوائي تمامًا، مع التركيز على تلك الضعيفة، التي تشبه من متاوا في سوريا. حاولت أيضًا انتقاء الصور التي تتضمن نوعًا من الفن في طريقة وقوف أو استلقاء جسد الحيوان الميت، وأضفت إليها لمستي الخاصة الخارجة عن القواعد، التي أعطتها هذه الفلسفة وجعلتها تبدو وكأنها جسد حيوان ميت وليس هيكلًا عظميًا».

استخدمت الست موادها المفضلة وهي الحديد والنحاس التي تطوعها وتصبها بما يلائم أفكارها الفنية، مع إدخال بعض قطع الخرقة، كما في الثور الذي يكتمل جزء من جسده مع قطعة حديدية وجدتها الفنانة في الشارع فالتقطتها ونظفها، أو إطار السيارة في منحوتة الكلب، الذي يشير إلى من لقوا حتفهم دهسا باليات الحرب، وأرتباطهم بالحيوانات التي تموت تحت عجلات السيارات على طرق السفر بدون أي اعتبار.

معظم الحيوانات يبدو الموت والألم واضحا على وجهها، عدا البقرة التي تقف متمسكة برافعة قدمها الخلفية. وعن هذه القطعة تقول الست: «استغرق نحت البقرة شهرًا كاملًا، وخلال هذه الفترة لم أتمكن من محو أبتسامتها. كانت تضحك رغمًا عني وترفض الموت، ما دفعني في نهاية المطاف لرفع قدمها ودفعها للرض. تزيدين الضحك! أرقصي إن».

ويكتمل المعرض بعملين مختلفين قليلًا، لكن مرتبطين بالشكل والمضمون بفكرة ذلك الموت العبيثي. الأول «مائدة الطعام»، الذي أضافت إليه الست مادة الريزين، حيث شكلت منحوتات من أرجل أبقار حقيقية بعد تكسيرها وإعادة قولبتها على شكل أقدام راقصة باليه وتلوينها بالألوان زاهية، ثم غرزت فيها أدوات طعام من ملاعق وشوك وسكاكين ومقال في مجموعات آكل متكاملة، وأخرى لأطعمة معينة كالباستا. مائدة الطعام دفعت كثيرين من زوار المعرض للضحك كما تقول الست، حيث عثر بعضهم على شعور بالاستغراق، «وكان أدوات الطعام هذه تسخر منّا، حسب تعبيرهم. ولعل هدف الفنانة مقارب لهذا الشعور، ففي مطابخنا نقلت الحيوانات بكل وحشية كي نأكلها، ونحن أيضًا في الحرب

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

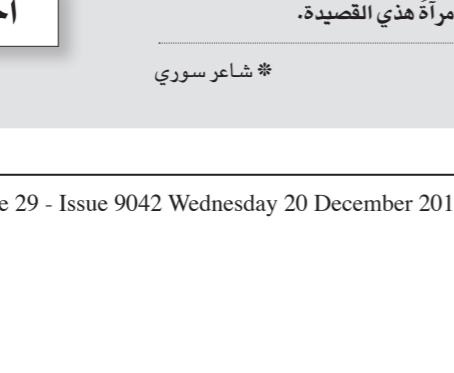
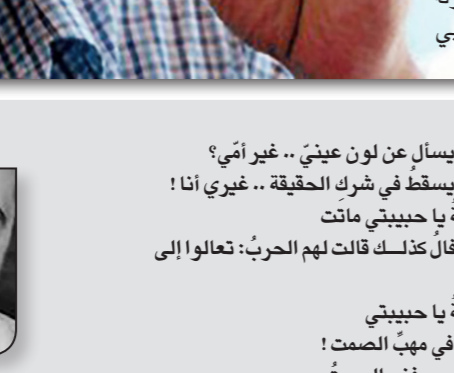
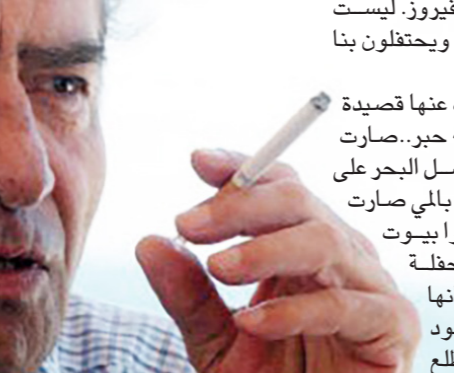
والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،

رغم أوجاع الحرب. ما زلنا قادرين على التغيير،

والفن الذي أقدمه هو تعبير عما يجول في داخلي،



وعما نعيشه كل يوم في سوريا. لم تكن صناعة تلك المنحوتات سهلة داخل ورشة الست الصغيرة الكاشفة في سوق النحاسين في دمشق، التي لا تتجاوز مساحتها الأمتار المربعة الستة، فالحيز الصغير كل قطعة تنتهي منها مستودع جُمعت فيه كل المنحوتات ثم جُهزت في مراحلها النهائية لتنتقل بعدها إلى بيروت. وعن اختيار مكان العرض تقول الست: «لم أجد صالة عرض في دمشق تتسع لكافة المنحوتات، ولا يمكنني عرض جزء منها لأن ذلك انتقاص من الفكرة. لم يكن أمامي خيار سوى دار نمر التي اتسقت صالة عرضها بشكل مدهل مع القطع الفنية، حيث لم أحتج سوى بضعة ساعات لترتيبها ووضع كل قطعة في مكانها الصحيح».

ومنذ افتتاح المعرض منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت وحتى اليوم، تلقت الفنانة ردود أفعال وصفتها بالرائعة والمفاجئة في آن معا، في إشارة لنقله نوعية في مسيرتها الفنية. هناك إجماع على كافة فئات الحضور ومن المختصين وغيرهم على مدى أهمية هذا المعرض جمالياً وتقنياً، وقوة الفكرة التي يطرحها، رغم عدم مباشرة الفكرة، إلا أنها المرة الأولى التي أعمل بهذه الواقعية، ولعل تركتها أجساد الحيوانات الميتة في نفوس الزوار أبلغ دليل على هذا.

عُرف بجليس الشعر ومؤسس المقهى وتوأم الأوصفة البيروتية عصام العبدالله كتب آخر سطر من حياته باللغة العامية ورحل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

وما كان عم يسمع.. جاب العصاية ولوحها صابه وقوعا الضبع.. وتفرط العقود، حبة وراء ضبعة، وراء حبة.. وقوعا على ثيابه وتوسخوا جيا به.. وقع العنب بعدها العريضة مشبكية.. والخيط حد الخيط وبعد العصاية على العصاية.. وسياوزي الشاعر في روضة الشهيدين اليوم وتقام ذكرى الأسبوع في بلدته الخياط.

وقد رثاه الكاتب عقل العويط بقوله «الشعر حزينٌ منذ الصباح. حزينٌ ومكسور الخاطر. أغصانه المنحنية ستنتحي أكثر، لكنها ستنتحي بكبر، وهي تأتي البكاء علنا، لكنها ستنكي بأوجاع وحساسين كثيرة.. لأن عصام العبدالله، بضحكته العريضة، وصوته المهيب، وقامته العالية، لن يكون حاضرا اليوم في المدينة. لا في الصباح، ولا في المساء. فهو قد أثار أن يواي قبل الأوان، إلى ليله، بعد طول معاناة، تاركًا لللال أن تلعب لعيتها، وأن تخاطب المدينة باللغة التي تستعيرها من خيالها الهاربة. لقد مات الشاعر. مات عصام العبدالله، جليس الشعر، ومؤسس القهوة والمقهى، وحليف الرفاق، وتوأم الأوصفة البيروتية المحببة، الباسق المرتعش مع النجوم، المسهر أرق الليالي، والموقف الفجر المهيب، والمرافق الغروب المتأوه، إلى مثواه».

كما نعى اتحاد الكتاب اللبنانيين الشاعر بقوله «يفقد اتحاد الكتاب اليوم ركنا أساسا من أركان جمال التعبير وبلاغة التوصيل وعمق الرؤيا وعدوية الكلام: اتحاد الكتاب اللبنانيين» فقد البهي والجميل والطيب الشاعر عصام العبدالله.. وأضاف «بغيايك يا عصام، الكلمة أزمة تكلي، ونحن أيتام نكي جمال شعرك وروعة حضورك، رحم الله عصام العبدالله، صديقا وفارس شعر وعنفوان وجود».



عصام العبدالله

طوى الشاعر عصام العبدالله صفحات سنواته الطويلة التي صرف بعرضها في «الخوف والحلم والشجاعة والحين» كما قال في إحدى مقابلاته الصحافية، حيث «مرفقا بحرب 20 سنة بلبنان، عشقا فترة بقاعة جميلة في عز بيروت وغويتها». وكما كان يحب التكلم باللغة العامية هكذا كان يكتب قصائده بعد عزوفه عن كتابة الشعر بالفصحى، رغم إدراكه أن رواد القضاة العامية قلّة يُقال عنه إنه «وارث» ميشال طراد، وسعيد عقل، والأخوين رحباني، وطلال حيدر.

والشاعر العبدالله الذي صرعه المرض هو ابن بلدة الخيام الجنوبية، لكنه ولد في أنطلياس وكان ينتقل في الصيف إلى بلدته، حيث تأثر بأجواء الأحزاب العلمانية والقومية، قبل أن يتفرّع للكتابة والجلوس في المقهى.. وكانت بداية كتاباته بالفصحى قبل أن يتجه إلى العامية. وديوانه الأول عام 1982 «قهوة مرة، ليتبعه بعد 12 عاما بدسطن النمل» ومن ثم «مقام الصوت» عام 2009.

وفي شرحه لخصوصية اللغة المحكية اللبنانية قال «الفصحى هي أبنة الملك، المحكية هي أبنة البواب، خصوصية المحكية هي أنها أبنة البواب وسيدة أولى في الحفل الملكي، حيث يصعب أو حتى يستحيل أن ندعو أبنة البواب إلى الحفل الملكي، فهي تدخل وهي الأهل وهي الأجل، لأن أبنة الملك التي هي الفصحى تكون قد دخلت مع أبيها وفي ظله، بينما الأولى تفتح أبواب الممالك». ولم يزل الشاعر اللبناني أن اللغة المحكية اللبنانية مستحسنة غريبا عن محيطه العربي، حيث اعتبر في حديث صحافي «أن المحكية اللبنانية هي محكية الهلال الخصيب: لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، تعاملهم كلجعة «شامية» واحدة، تبقى الدول العربية الأخرى التي نام متفوها في فنادق بيروت، و«كرعوا» من حرياتنا حتى الثمالة وتاهموا مع الرحابنة وفيروز. ليست بيروت، كلجعة، غريبة عن العرب، لذلك فهمونها ويحتفلون بنا عندما يسمعوننا».

وكان عصام العبدالله قد أحب بيروت وكتب عنها قصيدة باللغة المحكية جاء في كلماتها «نقط قلم الله حبر.. صارت السماء.. وتجمعت.. وتجمعت صارت بحر.. وصل البحر على الشط وتمشى.. ونسّم هوا رملة.. وقع الرمل بالمي صارت أرض.. طلع السمك على البر يتشمس.. كثروا بيروت الناس.. كثر الشجر.. شايف كأنها بديت الحفلة وسميتها بيروت.. طلعت من رموش الزبد كأنها كحلة.. ما في مدينة اسمها بيروت.. بيروت عنقود الضيع.. لما استوى بالصيف والسكر لمع.. طلع الصبي على الخيط بده يقطفه.. ما طال بيه يقوله نزيل.. إمه تقله هلا بتوقع.. غفريت يمكن هالصبي

فدعيني أكثر من أحلامي!
أحلم الآن يا حبيبتي
«أن أمي تمسخ على رأسي وتعني لي
لا تنتظر موتك وحيدا»
أحلم الآن بالأبد.. معك
بينما أنت
ترتئين قبوري أمام الكون.. أيتها العاشقة!
من ذاكرة؟
من لاحتراق المصادفة
التي تنتظر النهايات؟

* شاعر سوري

قيس مجيد المولى*

لقد جعل سارتر مشاهدة دروب الحرية تروى على الشعر الأشقر للمعرضة الجميلة.. على ضحكة شارل وهو يقول لبلانشر سلامي على سندسك المائي..

على اللحم المطري الذي يلف خاصرة رخن وعلى مقولة أحد أبطال روايته:

لماذا يتقاتل المتخاصمون ثم يتصالحون؟

لقد قدم سارتر شهادته للحرية عبر مشاهد صارمة للأشعة الإنسانية خارج وضمن الموت ومقترباته، وهي حاجة دائمة وضرورية لكل الكائنات الحية، وفي مقدمتها الجنس البشري، وذلك ما أراده سارتر من وقف التنفيذ من خلال حسه الدائم لاعتبار الحرية هي الأساس لكل القيم الإنسانية وقد وضّح فلسفته الوجودية في رواياته ومقالاته ومسرحياته وكتاباتاته الفلسفية وهي دعوة لاختيار الحياة وفق ما يريد الإنسان بعيدا عن أي مؤثر قسري يؤثر في تربيته لما يقر وما يريد، ولا شك في أن طبيعة الحياة التي خضع لها سارتر منذ طفولته قد أثرت على مجرى حياته، ومنها فقدان ارتباطه النفسي بعائلته بعد زواج والدته وبغضه لهذا الزوج، مرضه عام 1920، صداقته الحميمة مع بول نيران في مدرسة (هنري الرابع) وهو كاتب فكاهي وتعرفه بسيمون دي بوفوار، وكذلك مشاركته في الحرب واعتقاله ثم حبسه في أحد مخيمات الاعتقال الألمانية، وقيامه مع دي بوفوار بتكوين نواة لحركة المقاومة ضد السلطات الفرنسية الحاكمة بعد الحرب العالمية الثانية، إزاء ذلك كانت مشاريعه في كشف الوجود وتعظيم الأنا طلبا للملجأ آمن مما يتعرض له الإنسان من موت بترزامة أو مفضلة أو يموت من الإحباط والغثيان.



* شاعر عراقي

سارتر بعد سن الرشد

■ يُعيد جان بول سارتر في الجزء الثاني من «دروب الحرية» والمسعى (وقف التنفيذ) من جديد تقديم أبطاله في سن الرشد، ففي الجزء الأول يقدمهم من جديد بضمائرهم المتصلة عبر وقف التنفيذ، ضمن معطيات مراقبة لمجوداته في الجزء الأول، ولكن بتكثيف أكثر وبنظرة أعمق عبر زوايا مختلفة، ليتسنى له التقاط أبعاد الحدود القسوى من النفس البشرية في هيكلية الصراع العاطفي والفكري والسياسي والاجتماعي، خلال التوجسات المتوقعة من قيام الحرب العالمية الثانية 1939 والفترة التي سبقتها بقليل. يزدحم هذا الجزء برؤى كثيرة ومواقف مختلفة وشخصيات متعددة ترد على مسرح الأحداث وهي شخصيات ليست استثنائية، بل من صميم الواقع، ومن ويليات الأحداث، فلا نسبية في مواجهة الخوف ولا نسبية في إدراك



الحاجة الإنسانية ولا نسبية في إدراك المصير، وبالتالي فإن المطلق الأعم هو البحث عن الحرية على أنغام المارشات العسكرية وطبول الحرب، فهناك في الشارح من يصيح: ليصن هتزر. وهناك من يبحث في الظلمة: عن مقبض الباب. وهناك من يحاول أن يرفع رأسه وهو يعتقد بوزال الخطر، لكنه بعد لحظات لا رأس له، وبين كل ذلك بين لحظات الموت تنهض السياسة: (إن البورجوازية لا تريد الحرب، إنها تخشى النصر، لأنه سيكون نصر الطبقة

عاشقا بلا قاتل»
من ينتعل حذائي بعد موتي؟
ساعتي التي تنتظر من عدّ قدومك اليوم من يضعها حول معصمه؟
«طاري» الكتيب من يجعل له الماء في القفص؟
ويغني له:
«انتظر موتك وحيدا ولا تترقب من يشعلون»

الصفحة التاسعة من دفتر المراثي

«حاولت جدا ألا أقتلني أنتي وأحاول كل لحظة أن أنتقي مقبلي جيدا.. أن أموت وحيدا



أحمد بغداداي*

* شاعر سوري

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يكرم جميل راتب والمخرج السنغالي موسى توريه

الأقصر تستضيف مهرجان التحطيب وتعاهد الشمس في معبد الكرنك



معبد الكرنك

الرقصات بجانب لعبة التحطيب والعصا، لعبة تعرف باسم «حي بي» وسجلتها نقوش ورسوم مقابر طيبة، في غرب الأقصر، ومجموعة الملك زوسر الأثرية في منطقة سقارة بالجيزة.

وتتمثل مصاطب الدولة القديمة، في سقارة في الجيزة/ جنوب القاهرة/ بمنظر للراقصين من الرجال والنساء، وهم يرتدون على غرار رقصة «ماكاريان» المعروفة اليوم. وهناك أيضاً، رقصة الطيور المسجلة على جدران معابد مدينة هابون في غرب الأقصر، ورقصة الرياح الأربع، في عصر الدولة الوسطى.

وكانت كلمة الرقص في مصر الفرعونية، تعني «إيب» أو «إيبى»، وهي كلمة مرتبطة بالقلب، وكان المصري القديم يكتب كلمة سعادة، راسعاً قلادة كبيرة وقلب، أي أن هناك صلة كبيرة بين الرقص والقلب وسعادته في مصر القديمة. وكان للرقص الهبة، فهناك الربة تحنجر الهبة الموسيقى والسعادة، وهناك أبناها وابن الإله حورس «إيحيى» رب الموسيقى والرقص والطرب، ويعرف بين البعض باسم «أي هي» وهي جملة تدل على السعادة.

■ الأقصر (مصر) د ب أ: أنهت الهيئة المصرية العامة لثقافة، استعداداتها لإقامة الدورة الثامنة من مهرجان التحطيب، والذي يقام في مدينة الأقصر في الفترة من 20 إلى 26 الشهر الجاري.

وتشارك الفرق المشاركة في المهرجان، الذي يرأسه الفنان أحمد الشافعي، في إحياء احتفالية تعاهد الشمس على قدس أقداس الإله آمون داخل معابد الكرنك الفرعونية في شرق الأقصر. ويشترك في أيام وليالي المهرجان، الذي تجري عروضه ومناقساته، في ساحة معبد الأقصر الفرعوني، وميدان سيدى أبي الحجاج الأضرى، و سوق هاج، والمنيا، بجانب محترفى لعبة التحطيب والعصا، في مختلف محافظات صعيد مصر. وقال رئيس المهرجان، الفنان أحمد الشافعي، إن المهرجان يهدف لإحياء لعبة تاريخية، عرفتها مصر القديمة، قبيل آلاف السنين، وتوارثها المصريون حتى اليوم، يذكر أن الفراغنة، عرفوا الكثير من فنون الرقص، وتسجل معابد ومقابر الفراغنة، عشرات المشاهد الراقصة، ومن أقدم تلك

■ القاهرة - رويترز: أعلن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية الذي يقام في جنوب مصر تكريم الممثل المصري جميل راتب والمخرج السنغالي موسى توريه في دورته المقبلة.

وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان في بيان «من بين المكرمين في الدورة السابعة النجم المصري جميل راتب لعطاءه المتميز للسينما المصرية والعالمية ورحلته الطويلة في فن التمثيل في السينما والمسرح والتلفزيون». وأضاف «مثل المخرج السنغالي الكبير موسى توريه الحاصل على جوائز دولية عديدة وأنجز أكثر من عشرة أفلام في العشر سنوات الماضية ما بين القصير والروائي والتسجيلي».

وتقام الدورة السابعة للمهرجان في الفترة من 16 إلى 22 مارس/ آذار 2018. وقال منظمو المهرجان إن الدورة الجديدة مهداة إلى الناقد المصري الراحل سمير فريد، الذي توفي في ابريل/ نيسان 2017.

وقالت المخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان إن الدورة المقبلة ستشهد إحياء تكري مرور عشر سنوات على وفاة المخرج المصري يوسف شاهين.

ويعرض المهرجان بهذه المناسبة فيلم (عودة الابن الضال) الذي أنتج في 1976 كما سيصدر نشرة خاصة عن أعمال وحياة المخرج الراحل.

ويحتفي المهرجان أيضاً بمرور 100 عام على ميلاد الزعيمين المصري جمال عبد الناصر والجنوب أفريقي نيلسون مانديلا «لدورهما العظيم في الكفاح للحرية والتحرر في القارة السمراء». ويعرض المهرجان بعض الأفلام التي تتناول حياة الزعيمين الراحلين.

يشمل المهرجان ثلاث مسابقات للأفلام الطويلة والأفلام التسجيلية والأفلام القصيرة إضافة إلى مسابقتي الأفلام الحرة وأفلام الطلبة الأفارقة.

وتتولى تنظيم المهرجان مؤسسة شباب الفنانين المستقلين بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة والخارجية ومحافظة الأقصر وثقافة المهين السينمائية.



جميل راتب



موسى توريه



جانب من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

أحد أبرز عازفي «القانون» في العالم العربي تكريم اسم التونسي الراحل توفيق زغندة

■ تونس - من مروى الساحلي: شهد المعهد العالي للموسيقى في تونس العاصمة، مساء الإثنين، حفل تكريم الفنان التونسي الراحل توفيق زغندة، الذي حقق شهرة واسعة بفضل موهبته في العزف على آلة القانون.

وبدأ حفل التكريم بفيلم تسجيلي صاحبه مقطوعات زغندة الموسيقية من إنتاج المعهد العالي للموسيقى (يتبع جامعة تونس)، وتناول الفيلم أبرز المحطات في مسيرته الموسيقية حتى وفاته.

جاء التكريم، الذي حضره عدد من الفنانين، وأساتذة الموسيقى في تونس، ضمن فعاليات الملتقى الوطني لآلة القانون في دورته الأولى، التي انطلقت بداية من الإثنين لغاية يوم الجمعة.

وتوفيق زغندة (1936 - 2016) من أبناء مدينة تونس ينتمي إلى عائلة فنية أنجبت الكثير من الفنانين على غرار فتحي زغندة.

وتعتبر من أبرز عازفي القانون في تونس والعالم العربي وقد ساهم في الحفاظ على الموشحات (نمط شعري) التونسية، ومثلت

أعماله على مدى أكثر من 40 عاماً، إضافة متميزة للمدونة الموسيقية التونسية.

وأشتهر زغندة في تجديد المؤلف التونسي (نمط موسيقي تونسي) عبر وقات موسيقية تجمع بين الأصالة والحداثة في الموسيقى المحلية.

وعلى هامش الفعالية قال فتحي زغندة، شقيق الراحل «رغم عدم تحصل توفيق زغندة على أية شهادة علمية في المجال الموسيقي إلا أنه كان عصامي التكوين وقامة من قامات العزف على آلة القانون».

وألف توفيق زغندة العديد من الأعمال المنفردة بالإضافة إلى مصاحبه لعديد الفنانين التونسيين في جولاتهم الفنية من بينهم لطفي بوشناق، وأنور براهم، ونور الدين الباجي، وفق شقيقه فتحي.

ولفت فتحي إلى أن الراحل كان يعتبر العازف المصري على القانون محمد عبده صالح (1916 - 1970) مثله الأعلى الذي دفعه إلى تعلم هذه الآلة.



توفيق زغندة

52 فيلماً من 27 دولة تتنافس على أفضل الجوائز في مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة

وستتنافس هذه الأفلام على جوائز: أفضل فيلم روائي، أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم تحريك، أفضل ممثل، أفضل ممثلة، أفضل تصوير سينمائي. وقد أشاد الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي بأقامة هذا المهرجان لأنه يساهم في دعم الانماء الثقافي المتوازي في جميع المناطق وبخاصة المهشمة ثقافياً، ويدعم استثمارية المهرجانات السينمائية والمسرحية والموسيقية خارج المركز الثقافية، الأمر الذي يؤسس لجمهور سينمائي جديد من طلاب المدارس والجامعات والعائلات، وتفعيل ذلك من خلال تحسين السياسات الداعمة للثقافة والشباب والإقامة المسرح المدرسي والسينمائي في المنهج الدراسي وإنشاء مسارح وطنية لبنانية من قبل المؤسسات العامة الخاصة، وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات المهرجان المجانية تقام بمشاركة بعض المخرجين من لبنان وخارجه.

دولية مسرحية وسينمائية وموسيقية وورش عمل تدريبية وعروض الأفلام، بهدف إستعادة النشاط الثقافي والفني وتفعيل الإنماء المتوازي وكسر المركزية الثقافية من خلال إعادة فتح دور السينما المغلقة في لبنان كسينما ريفولي والحما وسائر التي شهدت على الإقبال الثاني قسرياً منذ أيام قليلة، بعدما أعيدت على الرغم من مرور 27 عاماً على إغلاقها في مدينة النبطية، ومن المقرر أن يقدم المهرجان جائزة خاصة لأفضل فيلم لبناني إضافة إلى جائزة الجمهور.

أما الأفلام المشاركة فهي 52 فيلماً في مجملها أفلام روائية ووثائقية وأفلام تحريك من 27 دولة هي: فلسطين ولبنان والصين، إيطاليا، اليابان، البرازيل، اليونان، ماليزيا، مصر، كندا، سويسرا، العراق، إيران، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، ألمانيا، الدانمارك، الجزائر، الأردن، هولندا، فرنسا، الهند، تونس، المغرب، النمسا، كوريا الجنوبية، هنغاريا،

بيروت - «القدس العربي»:

بهدف ترسيخ الحركة السينمائية في الجنوب وقراه وبلداته ودعم السينما المحلية وأفلام الطلاب والتبادل الثقافي وأقامة الورش والنوادر، انطلق مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة برعاية وزارة الثقافة والسياحة والريجي اللبنانية وبالتعاون مع المعاهد والمدارس والجامعات حيث يعرض المهرجان عدداً كبيراً من أفلام الطلاب من مختلف الجامعات في لبنان ضمن المسابقة الرسمية في ثانوية صور الرسمية ومركز جمعية التجار في النبطية على مدار ثلاثة أيام متواصلة.

والمهرجان من تنظيم إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية «تيرو» للفنون التي تعمل على توفير مساحات ثقافية حرة ومستقلة وإقامة الأنشطة الثقافية المنوطة بينها مهرجانات

الموسيقى في 200 موقع على طول مسار «بلوز تريل» في مسيسيبي الأمريكية

■ برلين - د ب أ: اتبع موسيقى البلوز، التي ترجع للأمريكيين الأفارقة الأوائل، المرة المقبلة التي تشق فيها الطريق إلى ولاية مسيسيبي الأمريكية بمساعدة خريطة طريق شاملة تضم 200 موقع جدير بالزيارة. يحتوي مسار «بلوز تريل»، الذي يضم أماكن ومؤديين البلوز الرائدين من القرن السابق، على دلالات معلوماتية عبر الولاية تروي خلفية المؤديين وأغانيمهم. وأنذلت الخريطة أول مرة في عام 2006 ومن حينها تتسع باستمرار بمواقع جديدة.

وتكتب على قائمة الأسماء على المسار أشياء مثل «who's who» (من من) وتشمل مغنيين ومغنيات بلوز من الأمريكيين الأفارقة، مثل روبرت جونسون وجون لي هوكر وبي بي كينج وسوني بوي ويليامز ودوروثي مور وهولدينغ لوف وممفيس مينني وكثيرين غيرهم. ويوضح مسار «بلوز تريل»، كيف ما كان يوماً فناً للأمريكيين السود صار مصدر إلهام لما أصبح «روك أن رول» امتد عبر أمريكا ما بعد الحرب ثم عبر المحيط إلى أوروبا. ويقع الموقع المئتان الأحدث إلى المسار في بلدة ليون في شمال غرب الولاية ويعد إلى الأذهان أغنية «روكيت 88»، لعام 1951 لجاي برنستون وأغنيته أيضاً

القفص الذهبي يجمع بين الفنانة المغربية عائشة والشاعر العربي عيشان

الرباط - «القدس العربي»:

في جو بهيج جمع العديد من الوجوه الفنية المغربية، أقيم مؤخراً في مدينة مراكش حفل زفاف مطربة للمحون الفنانة عائشة والشاعر الغنائي العربي عيشان، حيث كانت المناسبة سانحة للاحتفاء بالأغنية المغربية بمختلف أنواعها، فضلاً عن إبراز جمالية اللباس المغربي الأصيل الذي ارتداه العروسان.

يذكر أنه سبق للفنانة عائشة أن شاركت في عدة مهرجانات لفن المحلون، حيث أبانت عن إتقانها له إنشاداً ومعرفة وثقافة.

أما العربي عيشان فسبق له أن نشر مجموعة من الدواوين الزجلية. غنى بعضها الفنان أحمد الحضري. ومن دواوينه: «الحزان»، «الروح والقلب المرحور»، «شرق ولا غرب»، «أنا والهجو»، «الصلودي»، «غاسق لنجال»، «العنبر».



جانب من معرض «اقرأ» في باريس

«اقرأ»: معرض تركي لفن الخط الإسلامي في باريس

■ باريس - من يوسف أوزجان: شهدت العاصمة الفرنسية باريس إلى افتتاح معرض «اقرأ» للخط الإسلامي، لتقديم عدد من الأعمال الفنية لخطاطين تركيين أذنين.

تم افتتاح المعرض بحضور سراء أيتون مستشارة وزارة الثقافة التركية التي ألفت كلمة بهذه المناسبة أكدت من خلالها أن الهدف من المعرض تسليط الضوء على فن الخط الإسلامي الذي يعود تاريخ لأكثر من ألفي عام.

المعرض الذي يستمر حتى يوم 24 الشهر الجاري، يقدم بين جنباته مجموعة من الأعمال الفنية للخطاطين التركيين مصطفى جميل آفا، وسيد أحمد بورصه لي.

ويتم تنظيم هذه الفعالية بالتعاون بين كل من جمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك المستقلين (موسباد)، والخطوط الجوية التركية. من جانبه أعرب حقان قالايجي، رئيس فرع جمعية «موسباد» في باريس، عن سعادته بالمشاركة في الإعداد لمعرض. وألقى قالايجي في حفل الافتتاح كلمة نيابة عن وزير الثقافة والسياحة التركي، نعمان فورتلوش الذي أعرب عن سعادته بتنظيم مثل هذه الفعاليات للتعريف بالخط الإسلامي في الخارج. من جانبه لفت الخطاط آفا، إلى أن الخط الإسلامي لم يصل للمكانة التي يستحقها في العالم لأسباب عدة، وحضر حفل الافتتاح ممثل تركيا الدائم لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، السفير أردم باشتشي، وفنصل تركيا لدى باريس، غوركم باريش طانتكين، وعدد آخر من المدعوين. (الأناضول)

البرج

الحمل

لا تعتمد على مساعدة زملائك، يمكنك إنجاز مهامك بنفسك بشكل جيد يرضي طموحاتك على نحو كبير

الثور

ما زلت متهوراً والأقوال تخرج منك من دون تفكير ما يزعج الشريك

الجوزاء

شارك الأولاد في ألعابهم ولا سيما كرة السلة أو كرة القدم، هذا مفيد لك

السرطان

شكوكك في الحبيب ليست في محلها، إمنحه بعض الثقة لأنه أهل لها وسيجاركك في أمور كثيرة

الاسد

إحذر سوء التفاهم أو التراجع المعنوي، الأجواء معاكسة، لا تخالف القانون فقد تثار قضايا مالية دقيقة

العذراء

ما رغبت به منذ مدة يتحقق، فالشريك يبدي رغبة في مساعدتك لتكون حاسماً في قرارات مصيرية

الميزان

لا يوفّر لك هذا اليوم الأوقات العاطفية التي تتوخاها، ما قد يجعل بعض العلاقات معقدة ومتوترة

العقرب

يترك كوكب ساتورن برج القوس بعد سنتين ونصف من الإقامة فيه، لينتقل إلى موقع أفضل لك هو الجدي

القوس

خرج كوكب ساتورن من برجك، بعد أكثر من سنتين ونصف السنة، ويحركك من بعض الأعباء

الجدي

تعيش أوقاتاً سعيدة إلى جانبه، وقد تساعده على حل مسألة تتعلق بعائلته أو أحد أقربائه

الدلو

إذا كنت تتعثر كثيراً في خطوات وتخطو خطوات ناقصة فاحضخ لاختبار تروق النظام

الحوت

تطرح مواضيع شائكة تتسبب بجرح مشاعر الشريك، وربما يحاول النيل من سمعتك أمام الآخرين، خفف قدر الإمكان من ساعات العمل الإضافية

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 5 | 3 | 8 | 1 | 4 | 7 | 9 | 2 |
| 8 | 2 | 9 | 6 | 5 | 7 | 1 | 3 | 4 |
| 7 | 4 | 1 | 2 | 3 | 9 | 5 | 6 | 8 |
| 1 | 8 | 2 | 5 | 6 | 3 | 4 | 7 | 9 |
| 4 | 3 | 7 | 9 | 2 | 1 | 8 | 5 | 6 |
| 9 | 6 | 5 | 7 | 4 | 8 | 2 | 1 | 3 |
| 5 | 9 | 8 | 4 | 7 | 6 | 3 | 2 | 1 |
| 2 | 1 | 6 | 3 | 8 | 5 | 9 | 4 | 7 |
| 3 | 7 | 4 | 1 | 9 | 2 | 6 | 8 | 5 |



«أم بي سي» تتحدث عن بطولات الجيش السعودي في حرب فلسطين وولادة صباح فخري جديد في «ذا فويس كيدز»

مالك العثمانة *

أتفهم أن يزل لسان ضيف ما على الهواء في معلومة خاطئة، بل ربما يمكن تحمل الخطأ ذاته في المعلومات من الضيف في حلقة مسلجة، إذا كان الضيف وحده يتحمل مسؤوليته كلامه، لكن أن تتبنى محطة كاملة بطواقم إعدادها المحترفين افتراضاً معلومة خاطئة وتديعها على لسان معلق من المحطة، فهذه ليست زلة لسان ولا خطأ، بل تضليل متعمد، وإن كان التضليل في معلومة تاريخية فهو تشويه، وإن كان معلومة ملققة حد السخرية، فهذا تزوير مضحك، يجعل محطة بحجم «أم بي سي» ميدان تهرج، من محطة تتسوق نفسها على أنها لكل العرب، كما تدعي.

الأسبوع الماضي، وفي صحوة إعلامية تأخرت قليلاً «ربما بانتظار التوجيهات»، انضمت محطة «أم بي سي» لجوقة المحتجين الفضائية على قرار الرئيس الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس، وتفرغ برنامجها «صباح الخير بنا عرب» بتعداد بطولات الجيش السعودي في حرب فلسطين، وقد كان الجيش السعودي من ضمن الجيوش العربية، التي شاركت في حرب فلسطين، التي خسرتها كل تلك الجيوش أيضاً، وكان الجيش السعودي معسكراً في الكرك جنوب الأردن، ولم يشارك على خطوط التماس، لكنها مشاركة في المحصلة، واستضافت «أم بي سي» عبر برنامجها الصباحي العسكر القدامى من الجيش السعودي ليحدثوا عن ذكرياتهم، ومن بينهم جوز طيب، كان قد حارب في صفوف الجيش الأردني، الذي كان على خط التماس الفعلي، بل وفي القدس تحديداً، وأشار الرجل الطيب ابن القبيلة البدوية المعتدة أفرادها على طول الصحراء بين الأردن والسعودية إلى مشاركته تلك، لكن معلق التقرير في المحطة، والذي لا ينطق عن هواه ولا على هواه، قال بلص إن تسعين بالمائة من الجيش العربي الأردني كانوا مواطنين سعوديين!! لن نختصم على هزيمة، ولن نتنافس على تكية، لكن الشهداء والمحاربين حق علينا، وتاريخهم مهما اختلفنا لا يجب المساس به، وتعليق مثل هذا على محطة تفرغ وجودها على كامل مساحة الخريطة العربية هو تزوير، لكن مضحك، ولا يليق بالمحطة ذاتها.

نجاح في الترفيه ورسوب في السياسة

لكن تبقى المحطة الكبيرة سيدة الترفيه بلا منازع، وربما لو تفرغت له وتركت مناكفات السياسة لارتاحت وأراحت، وقد تابعت بشغف الحلقة الأخيرة من موسم «ذا فويس كيدز»، والذي كلما انتهت حلقة منه تظن قلبي ودمعت عيني على كل تلك القلوب الصغيرة، التي انكسر خاطرها ولم تحط «ببرمة» أي من الكراسي الحمراء الوثيرة الدوارة.

كنت أسلفت بالقول مرة إن برنامج «ذا فويس» هو الأكثر خصوبة في المادة الفنية على جانب الترفيه، الذي يقدمه دون سواه من برامج تنتجها «أم بي سي»، والسبب أن هذا البرنامج بطبيعته يعتمد الخامة الصوتية، وهذا يتسبب أيضاً على نسخته الصغيرة والمحببة «ذا فويس كيدز»، وحين نتحدث عن موسيقى عربية شرقية وخامة صوت وأذن مجبولة على التقاط همس الوتر للوتر فإننا نتحدث عن بطولة حلبية بلا منازع، وهذا ما وثقه التاريخ عن حلب الشهداء منذ كانت، بأن أهلها محبوبون على الموسيقى والطرب.

في الموسم الحالي، وكما هي عادة حلب في ردد العالم بمعجزات الطرب، كان الطفل يمان قصار، الذي غنى وأطرب بموال قصير وبعصوت عذب أنساب انسياب نهر قويق أيام مجده، وهو ما يعيد إلى الذاكرة الموسم الماضي من البرنامج، والطفل الأسطورة عبدالرحيم الحلبي. مؤسف أن الفنون الرفيعة في الموسيقى والطرب تنتهي تعليها في برامج الترفيه دون متابعة من مؤسسات موسيقية محترمة ومعاهد ترعى هؤلاء أكاديمياً وتأخذ بيدهم منذ لحظة بزوغهم في برامج كذلك لصقلهم كمحترفين تقدمهم على العالم كمساهمة ثقافية رفيعة المستوى، بدل أن نبقي في عيون العالم بنمطية مشوهة تقدم صور الموت والإرهاب.

فضاء السودان الظلوم

وبعيداً عن فضاء مشرقنا العربي، فقد حظيت باشتراك تلفزيوني وسع من مساحة الفضائيات وعددها عندي على القائمة، فتعاجلت بحجم المحطات العربية، والتي بدأت بالتوقف عند السودانية منها، وكنت أعرف فقط قناة السودان الرسمية وفضائية «الشرق» التي تعجبني، لأجد أن في الفضاء السوداني ما يكفي للتعريف أكثر بهذا البلد الجميل، وناسه الأجل، وهو المظلوم في الفضاء العربي الشقيق من الترويج اللائق.

تلك الفضائيات تشعور بحجم الإمكانات والطاقة الكامنة فيها لو تمتعت بسقوف حرية أكبر، حتى في البرامج الحوارية هناك رشاقة في الحوار تديره مذيعات جريئات لو لا إحساسك كمشاهد بوجود رقيب ما خلف الكواليس.

كنت قرأت مرة أن الحياة الحزبية الحقيقية كانت الأكثر ازدهاراً في السودان قبل انقلاب جعفر النميري في الستينات، وانتهاء بالحكم الحالي للرئيس عمر البشير.

أتخيل لو أن الحرية الديمقراطية بكل معناها الحقيقي الفاعل تعود لهذا البلد، فإنني أتخيل فضاء تلفزيونياً سودانياً لا ينافسه أي فضاء عربي ولا أفريقي.

قصة فيروز مع جارها

وكالعادة، قنوات النوستاجيا، التي تقدم كل ما كان في زمن الفن الجميل هي الشغف الأكبر، وفي إحداها يتم عادة بث فقرة من مقابلة قديمة مع فيروز، والتي تقول فيها (.. لما كنت أسمع الموسيقى اللي هي من عند الجيران، الجيران كانوا في الطابق العالي وأنا في المطبخ وباب المطبخ بيعطي على شباك جار بيشتغل بالليل وينام بالنهار، وأنا في المطبخ عم يشغل بالنهار بس تطلع الموسيقى بلش أنا رافقها ويعه يوعي هو ويفتح الشباك ويلش يعيط ويسب انو ليش ما بيجوا يفتحوا الأذاعة هون شو هيدا! هيدى كانت يومية هاي القصة لغاية ما فليت من البيت ارتاح مني كلاً).

أتساءل عن هذا الجار اليوم، أتمنى لو كان حياً لأسمع رايه اليوم في ما قالته السيدة... وأي حظ نفسه الجار المزعوم ويتمنى ملايين جبالاً بعد جيل أن يكونوا هذا الجار لجارة القمر!!

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل



التشجيع ستقام الخميس. وقد ألغى فنانون عدة لموسيقى كاي بوب عروضهم حدادا على وفاة زميلهم. وغتت مواقع التواصل الاجتماعي برسائل عزاء.

تسجل كوريا الجنوبية إحدى أعلى نسب الانتحار في العالم، وغالبا ما تنصدر حوادث انتحار شخصيات عامة العنواوين الأولى في أخبار البلاد.

ويتعرض فنانون الكاي بوب لضغوط كبيرة ويعملون في أجواء تنافسية جدا ويتدخل وكلاء أعمالهم في أدق تفاصيل حياتهم الخاصة.

أنه شعر «بوحدة شديدة».

وخلت فرقة «شايبي» خطواتها الأولى في العام 2008 وياتت أحد محركات «الموجة الكورية»، التي ذاع بفضلها صوت ثقافة اليبوب الكورية الجنوبية في آسيا وكل أصقاع العالم.

وتعد الفرقة المعروفة بأغانيتها المفعمة بالحيوية وراقصاتها المتقنة من أشهر فرق الكاي بوب في العالم ولها خمسة الألبومات حققت نجاحا كبيرا في كوريا الجنوبية وفي الخارج أيضا.

وأوضح وكيل أعمال الفرقة أن مراسم

قالت إنه من المبكر الحديث عن مسلسل «الهيبة 2» كارلا بطرس تكشف عن وجهها الآخر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

هذه العائلة وتسعدها في العيد، مشيرة إلى أنها ستصوّر حلقة تلفزيونية للغاية نفسها تظهر فيها المراحل التي مرت بها عملية الهدم والبناء والترميم وصولاً إلى الفرش ونقل العائلة لتسكن فيه.

وعن مدى تأثير الفنان في هذه الحملات والأعمال الإنسانية على الجمهور لفتت إلى أن «الفنان» والناس يقدرون أكثر الفنان الذي يتجونه عندما يكون قدوة في المجتمع.

وقالت «نحن كمجتمع عربي وشرقي عاطفيون، ونحبّ نوجونا وفنانينا ونحبّ أن نراهم باجمل صورة، وهذا عامل إضافي ومهم إذا كان الفنان الذي نحبه لديه روح إنسانية ويشعر مع غيره ومع أخيه الآخر وهذا امر مهم جدا، وعلينا جميعا أن نشغتل على هذه الصورة بغض إذا كنا مشاهير أو لا.. ودعت أي أم لبنانية أو عربية أو شرقية أن تشغتل على هذه الصورة في المجتمع».

وتطرقت كارلا بطرس إلى أدوارها المثلية فاعلنت أنه من المبكر الآن الحديث عن مسلسل «الهيبة 2» لأنه لا توجد أي نصوص بعد، ولفتت إلى إرجاء البدء في عملية تصوير الفيلم السينمائي «مش مهم الاسم»، الذي ستشارك فيه وهو من إنتاج شركة الصباح من بطولة الممثل بديع أبو شقرا والمثلة داليدا خليل.

أجادت المثلة اللبنانية كارلا بطرس لعب أدوارها المثلية في معظم الأعمال التلفزيونية والسينمائية التي أتتها ولا سيما دورها الأخير في مسلسل «الهيبة» إذ جسّدت فيه دور طيبة الأستان وعشيقة الممثل السوري تيم حسن بدور جبل، وهي حالياً تصبّ اهتمامها على الأعمال الإنسانية والاجتماعية والصحية من أجل مجتمع أفضل.

فقد كشفت لـ«القدس العربي» عن وجهها الآخر وهو العمل الخيري الاجتماعي الإنساني الصحي التوعوي، والذي توظفه في جمعية «رؤيتي» وفي حملات توعية تتعلق بالسلامة المرورية والتجمع الوطني للسركسي، لافتة في الوقت عينه إلى أن مشاركتها في هذه الحملات تمنحها شخصياً لأنها عاشت تجاربها وتأتت منها.

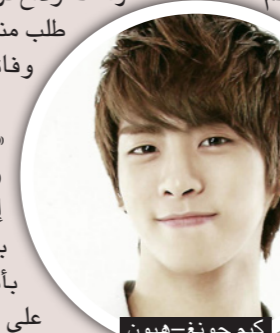
وأعربت عن سعادتها مساعدة عائلة هي أكثر حاجة للمساعدة عندها تعاني من حالة وفاة وأمراض وهي فقيرة للغاية وذلك عبر تأهيل منزلها الذي أعيد ترميمه وتأهيله وتأمين كافة مستلزماته لتلبس وجعها وتفرحها بالعيد من خلال جمعية «رؤيتي» التي قرّرت أن تحقق حلم

انتحار نجم بوب في كوريا الجنوبية يثير صدمة كبيرة

سيول - أف ب:

أثارت حادثة انتحار نجم بوب كوري جنوبي ذاتع الصيت حالة صدمة في أوساط محبيه من العالم أجمع وقد ترك الفنان رسالة وداع كتب فيها أنه «محطم من الداخل».

وقد نشره الاثنين على كيم جونج-ميون (27 عاماً) المغني في فرقة «شايبي» الشبابية جنة هامة في غرفة فندق في سيول وأكدت الشرطة أنه



كيم جونج-ميون

أقدم على الانتحار. وقد نشرت صديقه الفنانة ناين 9 رسالة وداع تركها المغني موضحة أنه طلب منها القيام بذلك في حال وفاته.

وجاء في هذه الرسالة «أنا محطم من الداخل» وراح الاكتئاب ينخرني إلى أن قضى عليّ بالكامل». وأقر الفنان بأنه عجز عن «التغلب على الاكتئاب»، مشيراً إلى

انتقال ملكية «أون تي في» المصرية إلى شركة ترأسها وزيرة الاستثمار السابقة

القاهرة - أف ب:

انقلبت ملكية شبكة تلفزيون «أون تي في» المصرية إلى شركة «إيجل كابيتال» للاستثمارات المالية التي ترأسها وزيرة الاستثمار السابقة داليا خورشيد التي استحوذت على مجموعة «إعلام المصريين» التي كان يملكها رجل الأعمال أحمد أبو هنيشة.

أكد حسام صالح، الرئيس التنفيذي لشركة إعلام المصريين على صفحته على فيسبوك «استحوذت شركة

إيجل كابيتال على 100% من أسهم إعلام المصريين»، وأضاف أنه تم تعيين «أسامة الشبخ خبير الاعلام المعروف رئيسا لجلس إدارة إعلام المصريين، عن داليا منتديا بدلا من الاستاذ أحمد ابو هشيمة الذي فضل الاستمرار ويتيح الفرصة لجلس الادارة الجديد بعد ان شكلته ايجل كابيتال».

وأوضح أنه بعد اتمام عملية الاستحواذ زارت داليا

خورشيد وأسامة الشبخ مساء الاثنين مقر شركة إعلام المصريين «التي تمتلك شبكة قنوات «أون تي في» وتدير محطات إذاعية وتمتلك حصصاً كبيرة في شركات كثيرة منها «بريزيدينشن سيورث» و«سينجي» ومواقع «اليوم السابع» و«دوت مصر» وشركات أخرى محترفة في مجال الاعلام وخدماته».

ولم تعرف الأسباب وراء صفقة استحوذ «إيجل كابيتال» على اعلام المصريين ولا قيمتها.

وتنقل الموقع الالكتروني لصحيفة «اليوم السابع»، التابع لمجموعة إعلام المصريين، عن داليا خورشيد أن «هذا الاستحواذ يمثل باكورة الصفقات الاستثمارية للشركة وهو ما يعكس اهتمامنا بذلك القطاع الاستراتيجي الذي يمس حياة المواطن بشكل يومي».

التمثلة كارين جيلان: أنا أكبر معجبة بفيلم «جومانجي»

لوس أنجلس - د ب أ: كشفت الممثلة الاسكتلندية، كارين جيلان، أنها «أكبر معجبة» بالنسخة الاصليه من فيلم المغامرات، «جومانجي»، الذي أنتج في عام 1995، حيث قالت إن إعجابها بالفيلم هو السبب وراء عدم توقيتها فرصة المشاركة في النسخة الجديدة للفيلم واقتبسة من العمل الاصلي.

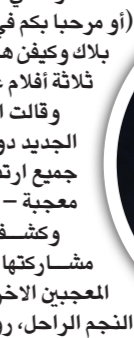
وأضاف موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، أمس أن جيلان أكدت أنها اغتمت فرصة المشاركة في العمل الجديد الذي يحمل اسم «ويلكام تو ذا جانجل» (أو مرحبا بكم في الغاية)، إلى جانب النجوم دوين جونسون وجاك بلاك وكيف هارت، لأن الفيلم الكلاسيكي كان واحدا من بين «أفضل ثلاثة أفلام على الإطلاق» بالنسبة لها عندما كانت أصغر سنا.

وقالت الممثلة الحسنة (30 عاماً) التي تجسّد في الفيلم الجديد دور «روبي راونداوس»: «أكاد أكون تخلّيت عن جميع ارتباطاتي (أي أشارك في الفيلم الجديد)، لأنني أكبر معجبة - على الإطلاق - بالفيلم الاصلي».

وكشفت كارين عن أنها كانت «مرعوبة ومحتفظة» بشأن مشاركتها في الفيلم الجديد، لأنها لم تكن ترغب في إزعاج المعجبين الآخرين بالنسخة الاصلية للفيلم، الذي كان يلعب فيه النجم الراحل، روبين ويليامز، دور البطولة.



داليا خورشيد



كارين جيلان

النيابة المصرية تطلب رأي الأزهر في «الشيخ جاكسون»

القاهرة - الأناضول: قررت النيابة العامة المصرية، عرض الفيلم المصري «الشيخ جاكسون» على لجنة من مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيها في اتهامه بإزراء الإسلام والإساءة لصور، وفق مصادر دين.

وكانت النيابة قررت، في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، استدعاء بطل الفيلم، الممثل أحمد الفيشاوي، وخرجه عمرو سلامة، للتحقيق معها، على خلفية بلاغ تقدم به محام مصري ضد الفيلم المعرض حالياً في دور السينما.

وقال سلامة إنه تم استدعاؤه اليوم إلى مكتب النائب العام في القاهرة، وتقرر عرض الفيلم على مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيها.

وهو ما أكده، عبر صفحته في موقع «فيسبوك»، المحققي المصري، جمال عيد، الذي حضر التحقيق مع المخرج.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، رشحت مصر هذا الفيلم ليتمثلها في مسابقة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي لعام 2018، التي تنظمها الأكاديمية الأمريكية للصور

تونس - «القدس العربي»:

يحضن المربّ الثقافي «الصحي المسراطي» في مدينة الكاف (الشمال الغربي التونسي) فعاليات الدورة السادسة لهجران «عشار بولجة» الدولي لمسرح الطفل، التي تقام في الفترة المتراوحة بين 17 و28 الشهر الجاري، وما يميّز هذه الدورة هو تنوع العروض المسرحية والتنشيطية والعروض السينمائية والورشات التكوينية المختصة في المسرح والسينما والرسم، حيث تعيش مدينة الكاف على إيقاعات مسرحية تساهم فيها الإدارات الجوية للتربية والمرأة والأسرة والأحياء الجامعية بالجهة، إضافة إلى عدد من الجمعيات الناشطة في المجال الثقافي، وهي شراكات فعلية عملت إدارة المهرجان على حسن استثمارها في إطار الانفتاح على المحيط الخارجي ودعم الدور الريادي الذي يقدمه المجتمع المدني في تآثير المشهد الثقافي في محافظة الكاف.

وستسجّل الدورة الجديدة من المهرجان تقديم عدد من العروض المسرحية التونسية والغربية، منها «عروض من إفريقيا» وهو ما أكده، عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، «هل الحقوقي المصري، جمال عيد، الذي حضر التحقيق مع المخرج.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، رشحت مصر هذا الفيلم ليتمثلها في مسابقة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي لعام 2018، التي تنظمها الأكاديمية الأمريكية للصور

النيابة المصرية تطلب رأي الأزهر في «الشيخ جاكسون»

القاهرة - الأناضول: قررت النيابة العامة المصرية، عرض الفيلم المصري «الشيخ جاكسون» على لجنة من مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيها في اتهامه بإزراء الإسلام والإساءة لصور، وفق مصادر دين.

وكانت النيابة قررت، في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، استدعاء بطل الفيلم، الممثل أحمد الفيشاوي، وخرجه عمرو سلامة، للتحقيق معها، على خلفية بلاغ تقدم به محام مصري ضد الفيلم المعرض حالياً في دور السينما.

وقال سلامة إنه تم استدعاؤه اليوم إلى مكتب النائب العام في القاهرة، وتقرر عرض الفيلم على مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيها.



لقطة من الفيلم

تقليص التقشف وتأجيل موعد التوازن المالي

السعودية تعلن ميزانية للعام المقبل بإنفاق تاريخي وعجز كبير للعام الخامس على التوالي

تنوع اقتصادها الذي لم يلبسها بعد بشكل أساسي على الإيرادات النفطية، على خلفية تراجع عائداتها أثر الانخفاض الحاد الذي طرأ على أسعار النفط عام 2014، وفي حزيران/يونيو الماضي، بدأت المملكة للمرة الأولى في تاريخها فرض ضرائب على البتغ والمشروبات الطاقة والمشروبات الغازية، ثم شرعت في فرض ضريبة شهرية على عائلات المقيمين الأجانب الذي يعكس في القطاع الخاص وعلى موظفيهم.

وستبدأ السعودية صاحبة أكبر اقتصاد عربي فرض الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة في 2018.

على صعيد آخر قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أسد لا توجد أي نوايا لتغيير سياسة سعر الصرف التي تربط الريال السعودي بالدولار الأمريكي.

وقال أيضا أن السعودية لديها أدوات وفيرة للتعامل مع زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية، ومن بين الأدوات التي ذكرها نافذة البنك المركزي للإقراض وما لديه من احتياطات وعملياته المفتوحة في السوق.

إضافة 10 في المئة زيادة عن متوسط الزيادة في التكلفة، وذلك «حرصاً من الدولة على معالجة أية عوامل لم تؤخذ في الاعتبار عند تحديد المبلغ المستحق».

وسيق وزير العمل السعودي، علي الغفيص، أن قال الأسبوع الماضي إن أكثر من 3 ملايين و700 ألف أسرة بإجمالي 13 مليون شخص سعودي، سجلوا في برنامج الدعم النقدي حساب المواطن، أي قرابة 64 في المئة من المواطنين، وفي وقت لاحق قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن «الإعلان عن أكبر برنامج لإنفاق التاريخي الحكومي في تاريخ المملكة يعتبر دليلاً راسخاً على نجاح جهودنا في مجال تحسين إدارة المالية العامة، رغم تراجع أسعار النفط بشكل كبير عن السنوات السابقة»، وأضاف أن «الميزانية التوسعية تضمنت مجموعة شاملة من المبادرات التنموية الجديدة، التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي الذي رسمت ملامحه رؤية 2030»، خطة التنوع الاقتصادي.

وأعلن أن برامج الإصلاح الاقتصادية تحت «رؤية المملكة 2030»، بدأت تحقق نتائج ملموسة حيث سيتم تحويل ما يقارب من 50% من ميزانية هذا العام من دخل ومصادر غير نفطية، وعلت السعودية، الصنر الأكبر للنفط في العالم، على

من المتوقع أن تنتج فرصاً جديدة لنمو الاستثمار الخاص وتوليد مزيد من فرص العمل، والعمل على تطوير إطار ونظام للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

8 مليارات دولار، لبرنامج حساب المواطن، وأشار إلى أن الحكومة ستواصل تنفيذ مبادرات للحد من الآثار السلبية للإصلاحات على المواطنين المستحقين، ومن ذلك تنفيذ «برنامج حساب المواطن»، وهو من المبادرات الهادفة إلى مساعدة المستحقين للدعم على مواجهة التكاليف الإضافية التي قد تنتج عن تصحيح مستويات أسعار الطاقة وضريبة القيمة المضافة، من خلال إعادة توجيه الدعم للفتات الأكثر استحقاقاً، متوقعاً أن تكون ميزانية حساب المواطن في حدود 32 مليار ريال (8.53 مليار دولار) في عام 2018، وحسب الوزير الجذعان، فقد تم حساب متوسط الزيادة في تكلفة الكهرباء والوقود والتكاليف الأخرى والتي سيكتفها المواطن، لتنتج الإصلاحات الاقتصادية، وتم على أساسها تخصيص المبالغ المستحقة لكل أسرة، وستتم

الرياض - وكالات: أظهرت الميزانية العامة للسعودية التي أعلنت أمس الثلاثاء زيادة في الإنفاق الحكومي العام المقبل وأيضاً أُلغى التقشف، بينما تسعى الحكومة جاهدة لتثبيت الإنفاق الاقتصاد من ركود في ظل ضعف أسعار النفط.

وقالت وزارة المالية إن الرياض تخطط لزيادة الإنفاق إلى مستوى قياسي قدره 987 مليار ريال (261 مليار دولار) في 2018 ارتفاعاً من 890 مليار ريال خطة الميزانية الأصلية للعام 2017. ويتوقع أن تبلغ الإيرادات 783 مليار ريال 208.8 مليارات دولار)، ونتيجة لذلك فإن وتيرة الانخفاض في العجز في ميزانية الحكومة ستستتبعها العام المقبل، والرقم المستهدف للعجز في ميزانية 2018 هو 195 مليار ريال (52 مليار دولار) مقارنة مع عجز فعلي قدره 230 مليار ريال في 2017.

وفي كلمة متلفزة، أعلن العاهل السعودي الملك سلمان رسمياً أن الموعد المستهدف للقضاء على عجز الميزانية جرى تأجيله إلى العام 2023 من الموعد الأصلي وهو 2020، وأبلغ مسؤولون في وزارة المالية بالبلغ خبراء اقتصاديين محليين بهذا التغيير الشهر الماضي.

ومن خلال فرض ضرائب جديدة وخفض الإنفاق في بعض المجالات، تسعى الرياض جاهدة لتقليص العجز في الميزانية منذ 2015، عندما تسبب هبوط في إيرادات صادرات النفط في عجز قياسي في الميزانية بلغ 367 مليار ريال أو حوالي 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وساهم مسعى التقشف في استعادة ثقة المستثمرين في العملة السعودية والأسواق المالية في المملكة، لكن كان له تأثير شديد على الاقتصاد حيث تباطأ نمو القطاع الخاص. وأظهرت بيانات للنصف الأول من 2017 أن معدل الاقتصاد كان في حالة ركود، فيما يرجع بين أسباب أخرى إلى تخفيضات في إنتاج النفط، ودفع ذلك الحكومة، التي تتعرض لضغوط لخفض معدل البطالة بين المواطنين السعوديين والذي يبلغ رسمياً 12.8 في المئة، للتخطيط لتخفيف القيود على الإنفاق بالميزانية للعام المقبل.

وقال الملك سلمان في كلمة بعنوان ميزانية السنة المالية 1440/1439 هـ أكد أن برنامج الإنفاق في تاريخ المملكة بأسعار نفط متدنية مقارنة بالسنوات السابقة لواصل مسيرة التنمية والتطوير نحو تحقيق رؤية المملكة 2030 بزيادة حجم الاقتصاد الوطني واستمرار نموه من خلال تنوع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل والقدرة على التكيف مع التطورات وتجاوز التحديات».

12 برنامجاً لتحقيق أهداف الرؤية

وأضاف أنه تم إطلاق 12 برنامجاً لتحقيق أهداف الرؤية في تنوع القاعدة الاقتصادية، وتمكين القطاع الخاص من القيام بدور أكبر، مع المحافظة على كفاءة الإنفاق، بهدف تحقيق معدلات نمو اقتصادي مناسبة، وتخفيف العبء على المواطنين، ومعالجة ما قد يحدث من آثار إلى جانب دعم القطاع الخاص.

وأشار بما تحقق من خفض في عجز الميزانية للعام الحالي بنسبة تجاوزت 25% مقارنة بالعام الماضي رغم ارتفاع الإنفاق «مع استهدافنا خفض العجز في ميزانية العام المقبل ليكون أقل من 8% من الناتج المحلي الإجمالي رغم الحجم الكبير والتوسعي في الميزانية».

وأكد أن البرامج الحكومية نجحت في تقليص الاعتماد على النفط ليصل إلى نسبة 50% تقريباً، مشيراً إلى أن الصناديق التنموية و«صندوق الاستثمارات العامة»، تشكلان للسرة الأولى في الإنفاق الرأسمالي والاستثماري، بما يزيد عن حجم الإنفاق الرأسمالي من الميزانية في السنوات السابقة، بالإضافة إلى استمرار الحكومة في الإنفاق الرأسمالي وزيادته بنسبة 13%، وأعلن الملك سلمان تعديل برنامج التوازن المالي ليكون عام التوازن 2023، مع المحافظة على السياسات المالية ومنها مستوى الدين الناتج المحلي الإجمالي ليقيى أقل من 30%، ويستوى عجزاً يتخفف تدريجياً، مؤكداً أن هذه الميزانية تواصل الصرف على القطاعات التنموية المختلفة في جميع مناطق المملكة بمعدلات مرتفعة.

■ الرياض - أ ف ب: فتحت السعودية أبوابها للسائح الأجانب بدءاً من الربع الأول من العام المقبل، في خطوة تشكل ركيزة أساسية في التحول الاقتصادي في المملكة، التي لطالما انحصرت السياحة فيها على الحج والعمرة، ويأتي القرار ليستكمل سلسلة الإصلاحات الأخيرة التي اتخذتها السعودية لتنويع اقتصادها ووقف الانهيار للنفط. كما أنه يمثل امتداداً للانفتاح الاجتماعي الذي تشهده المملكة المحافظة.

وقال وزير السياحة والآثار، خالد الفهد، «يأتي هذا القرار في إطار خطة الحكومة للتحول إلى اقتصاد متنوع، وهو يشكل نقلة نوعية في قطاع السياحة، حيث يمثل عزمًا قويًا على تعزيز مكانة المملكة كمركز سياحي عالمي». وأضاف أن هذا القرار يأتي في إطار خطة الحكومة لتنويع اقتصادها ووقف الانهيار للنفط. كما أنه يمثل امتداداً للانفتاح الاجتماعي الذي تشهده المملكة المحافظة.

وقال وزير السياحة والآثار، خالد الفهد، «يأتي هذا القرار في إطار خطة الحكومة للتحول إلى اقتصاد متنوع، وهو يشكل نقلة نوعية في قطاع السياحة، حيث يمثل عزمًا قويًا على تعزيز مكانة المملكة كمركز سياحي عالمي». وأضاف أن هذا القرار يأتي في إطار خطة الحكومة لتنويع اقتصادها ووقف الانهيار للنفط. كما أنه يمثل امتداداً للانفتاح الاجتماعي الذي تشهده المملكة المحافظة.

... وتفتح أبوابها للسياحة الأجنبية بضوابط



صورة في الكمبيوتر لما ستكون عليه مدينة «نيوم» المخطط إقامتها على الحدود بين السعودية ومصر والاردن

للدخول للمملكة، وتمتخ السعودية حالياً تأشيرة زيارة لغرض السياحة لعدد محدود من الدول، تتضمن مجموعة كبيرة من القبول، بينها ضرورة التقدم بالطلب عن طريق شركة معتمدة، وأن تكون الإقامة تحت رعاية جهة مرخصة، وأن يأتي السائحون ضمن مجموعات بحيث لا تقل كل مجموعة عن أربعة أشخاص، وأوضح أن من تأشيرة السياحة لا يوجد بعد، لكنه أكد أنه سيكون بإمكانيات تمكننا من الأثر الاقتصادي الترام أكثر من قيمة التأشيرة النقدية، فآثرها سيكون في الباقات والجولات السياحية والفنادق والاستهلاك وغيرها، وعلى الرغم من أن السعودية غنية بالموارد الطبيعية، ولا سيما الصحراوية، إلا أنه نادراً ما ينظر إليها على أنها مقصد سياحي، ويمتد الخلط بين الجنتين ويبيع واستهلاك الكحول في المملكة التي تعتبر أحد أكثر بلدان العالم محافظة، غير أن السلطات السعودية سعت في الأشهر الأخيرة إلى إظهار صورة معتدلة للبلاد عبر سلسلة من الإصلاحات، كان أبرزها قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة بدءاً من يونيو/حزيران المقبل، وإعادة فتح دور السينما في بداية العام الجديد، وخلال الأشهر الماضية، سمحت السعودية بجولات غنائية، وينتظم معارض كانت ممنوعة، ومهرجانات ثقافية، وافتتاحات مختلطة باليوم الوطني، ويبدو أن الإجراءات تهدف إلى وضع المملكة في موقع مناسب لجذب استثمارات أجنبية هي في أمس الحاجة إليها مع تراجع أسعار النفط. وأوضح الأمير سلطان

أن هناك معايير يتوجب على السائحين الالتزام بها خلال زيارة المملكة التي تفرض على النساء ارتداء العباءة السوداء، وقال «مما نفتقنا وقينا المحلية لا نريد أن نخسرها أو نتنازل عنها، هذه سياسة واضحة للمملكة»، مشدداً على استمرار عدم السماح بإحلال واستهلاك وبيع المشروبات الكحولية، وتابع «هذا أمر محسوم بالنسبة لنا وليس في الحسبان، نحن بلد الحرمين الشريفين، بلد الإسلام، لا يمكن التنازل عن هذه الخيرة الهائلة على المستوى العالمي والإنساني من أجل تكثيف أرقام السياحة»، ورأى الأمير أن السائحين يأتون حتى يعيشوا «تجربة السعودية (...)، هناك بلا شك حدود كماي بلد آخر ضمن إطار عام لاداب والمظهر العام، ونحن لا نريد السياحة أن تأتي بأي ثمن»، والاستثمار في السياحة ركز أساسياً في «رؤية 2030»، الخطة الاقتصادية الإصلاحية التي طرحها ولي العهد الشاب الأمير محمد بن سلمان في 2016، ومنذ إطلاق الخطة، أعلنت السعودية عن مشاريع سياحية ضخمة، بينها مشروع بناء منطقة اقتصادية وسياحية وترفيهية ضخمة في شمال غرب البلاد تحت مسمى «نيوم»، باستثمارات بقيمة 500 مليار دولار.

وقال الأمير سلطان «المملكة كثر كبير جداً، الناس لا تعرف عنها إلا في أضيق الحدود»، مضيفاً «لدينا محتوى هائل تتعمده أي دولة، جبال وشواطئ وأكثر من 1300 جزيرة على حدود البحر الأحمر»، وتابع «نحن لسنا تجار نفط فقط».

قفزة للبورصة القطرية والسعودية تغلق بلا تغير يذكر قبل إعلان الميزانية

الاحتية، قوتها الدافعة. لكن سهم مكة للإنشاء والتعمير، قفز عشرة في المئة. وهبط مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة، مع انخفاض الأسهم بشكل عام في قائمته. لكن سهم «دريك أند سكيل إنترناشيونال» للمقاولات زاد 0.9 في المئة وكان الأكثر تداولاً في البورصة.

وتراجع مؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة، مع هبوط سهم «دانة غاز» 4.2 في المئة، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات الأسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في قطر صعد المؤشر 3.8 في المئة إلى 8523 نقطة. كما زاد المؤشر السعودي 0.1 في المئة إلى 7199 نقطة.

ونزل مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 3359 نقطة. كما نزل مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة 4367 نقطة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 6742.2 نقطة. كما ارتفع المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1269 نقطة. لكن المؤشر العماني انخفض 0.3 في المئة إلى 5070 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى 14678 نقطة.

دبي - رويترز: قفزت البورصة القطرية أمس الثلاثاء مع إقبال المستثمرين الأفراد المحليين مجدداً على شراء الأسهم، بينما أغلقت البورصة السعودية بدون تغيير يذكر قبيل إعلان الميزانية الحكومية لعام 2018.

وقفز مؤشر بورصة قطر 3.8 في المئة، مسجلاً أكبر مكسب ليوم واحد منذ يناير/كانون الثاني 2016، وأعلى مستوياته منذ أواخر سبتمبر/أيلول. وارتفع المؤشر فوق متوسطه في 100 يوم للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان.

وصعد سهم «إزدان القابضة» العقارية 7.9 في المئة، وبلغت خسائر السهم 57 في المئة في الفترة من نهاية 2016 إلى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، لأسباب من بينها ضعف سوق العقارات القطرية. لكنه تعافى بقوة منذ ذلك الحين، مدعوماً بأبناء عن دعوى قضائية أقامها مساهم لعرقلة خطة الشركة للتحول إلى شركة خاصة.

وارتفع سهم «بروة العقارية» 5.6 في المئة، بعدما قالت الشركة أنها وقعت عقداً مدته 27 عاماً مع الحكومة لاستئجار قطعتين من الأراضي، حيث ستبني منطقة سكنية للعمال الأجانب. وقال رامى جمال، مدير المحافظ لدى «أموال القطرية، أن الميزانية الحكومية لعام 2018 التي أعلنت الأسبوع الماضي، تضمنت زيادة طفيفة في الإنفاق وتأكيدات على مساعدة القطاع الخاص، ولذا فإن المستثمرين الأفراد شعروا بمزيد من الارتياح وهم يدخلون السوق مجدداً حيث انخفضت التقييمات بشدة، وأغلقت المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مرتفعاً 0.1 في المئة، وهبط المؤشر لوقت قصير بعد سماع دبي أخباراً في الرياض ومشاهدة دخان. وانعزعت الدفاعات الجوية السعودية صاروخاً باليستياً أطلق صوب الرياض، وقالت قناة «العربية» التلفزيونية إن الحوثيين في اليمن هم من أطلقوا الصواريخ صوب عاصمة المملكة. وارتفعت السوق بشكل معتدل في أوائل التعاملات تحسباً لإعلان ميزانية 2018 بعد إغلاق المقامات الحكومية.

وفقدت أسهم شركات الإسمنت، التي ارتفعت بشكل كبير في الأيام الماضية بفعل آمال بأن الميزانية ستدعم الإنفاق على البنية

أدوية الحكمة، الأردنية نفوز بحقوق تسويق نسخة من عقار السرطان لدورس، في المنطقة

عمان - رويترز: قالت «أدوية الحكمة»، أمس الثلاثاء أنها فازت بالحقوق الحصرية لتسويق وتسويق نسختها الحيوية البديلة الثالثة - وهي لعقار «رينوكسانين» الذي تنتجه «روروش» والسليكون في علاج سرطان الدم - في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

اتفقت شركة صناعة الدواء ومقرها الأردن على صفقة الترخيص مع شركة «سيلتريون»، وذلك لتسويق عقار «تروكسيما»، الذي تنتجه «شركة الأدوية الحيوية»، الكورية الجنوبية، وهو بدوره نسخة لعقار سرطان الدم عالي النجاعة الذي تنتجه «روروش» والمعروف أيضاً باسم «هاب ثيرا».

يستخدم «تروكسيما»، الذي كان أول نسخة حيوية بديلة من عقار لعلاج السرطان تنزل السوق الأوروبية عند طرحه في فبراير/شباط، لعلاج مرضى سرطان الغدد الليمفاوية اللاهوجينيتي، وسرطان الدم اللغفاوي المزمن، والتهاب المفاصل الروماتويدي، والتهاب الأوعية الدموية الدقيقة.

وكانت «الحكمة»، التي تنتج وتسوق عقاقير نوعية ذات علامات تجارية وغير ذات علامات تجارية وأدوية الحقن في أكثر من 50 بلداً من بينها بريطانيا، قد تأثرت سلباً بتنامي ضغوط التسعير في قطاع الأدوية النوعية وخفضت توقعات إيراداتها ثلاث مرات هذا العام.

ويواجه مصنع الأدوية الأوروبي منافسة متزايدة من النسخ منخفضة السعر لعقاقير التكنولوجيا الحيوية المركبة.

وبسبب الطبيعة المركبة للأدوية الحيوية، التي تصنع داخل خلايا حيية، فإن النسخ لا يمكن أن تتطابق أبداً مع الأصل. لكن جرت الموافقة على عدد متزايد من تلك الأدوية في أوروبا في الأونة الأخيرة باعتبارها مماثلة بما يكفي لتحقيق الهدف منها.

دبي تشهد أول «إدراج مزدوج» منذ أكثر من عام

بلدها الأم. وكان آخر إدراج مزدوج شهدته سوق دبي لأسهم «الشركة الوطنية الدولية القابضة الكويتية» منتصف نوفمبر/تشرين أول 2016، فيما كان آخر إدراج عام في السوق على أسهم إعمار للتطوير وذلك في الشهر الماضي.

ومع إدراج أسهم «المصرف الخليجي التجاري»، يرتفع عدد الشركات البحرينية المدرجة في دبي إلى 4 شركات، والشركات البحرينية الثلاث الأخرى هي: المجموعة العربية للتأمين «أريج»، ومجموعة «جي إف إنش» المالية، و«مصرف السلام -البحرين».

وبهذا الإدراج الأخير يرتفع عدد شركات المساهمة العامة المقيدة في الإمارات إلى 129 شركة منها 112 شركة محلية و 17 شركة أجنبية.

دبي - الأناضول: شهدت سوق دبي المالية أمس الثلاثاء إدراج أسهم «المصرف الخليجي التجاري البحريني» ضمن قطاع الشركات الأجنبية في أول إدراج مزدوج منذ أكثر من عام.

وفي العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي، تم قمر جرس الإدراج إيذاناً ببدء تداول أسهم المصرف، المدرج أيضاً في بورصة البحرين.

والمصرف الخليجي التجاري، الذي يتخذ من ملكة البحرين مقراً له، تأسس في 2004، ويقدم الخدمات المالية والمصرفية المتكاملة للأفراد والمؤسسات وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وفي أكتوبر/تشرين أول الماضي، وافقت هيئة الأوراق المالية في الإمارات على قيد المصرف المذكور ضمن فئة الشركات المساهمة العامة الأجنبية. ويُقصد بالإدراج المزدوج إدراج شركة أسهمها في سوق أخرى خارج

الإمارات لن ترفع الرواتب لمواجهة آثار ضريبة القيمة المضافة

■ أبوظبي - الأناضول: قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية، عبيد حميد الطاير، أمس الثلاثاء أن بلاده لن ترفع رواتب الموظفين لمواجهة التضخم المتوقع عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة، مطلع العام الجديد.

وستطبيق الإمارات ضريبة القيمة المضافة بواقع 5 في المئة اعتباراً من بداية الشهر المقبل.

وتتوقع أن تجني 10 - 12 مليار درهم (2.7 و3.2 مليار دولار) عائدات من ورائها في العام الأول لتطبيقها.

ورداً على سؤال أحد النواب على هامش جلسة في المجلس الوطني الاتحادي (مجلس النواب) في العاصمة أبوظبي، قال الطاير أن الميزانية الاتحادية للإمارات عن للعام المقبل 2018 تم إقرارها، ولن تشهد أية تعديلات في بند الرواتب.

واعتمدت حكومة الإمارات في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي الميزانية الاتحادية للعام المقبل بقيمة 51.4 مليار درهم (14 مليار دولار) ودون عجز.

وتوقع الطاير أن لا يزيد التضخم على الاستقرار في الدولة عن نسبة 0.68 في المئة خلال 2018، على أن يكون الأثر بواقع 0.42 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الأول للتطبيق، ليقتصر إلى 0.11 في المئة خلال السنوات المقبلة.

وخصيصة القيمة المضافة غير مباشرة، يدفعها المستهلك وتفرض على الفارق بين سعر الشراء من التصنيع وسعر البيع للمستهلك.

وفي أول أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بدأت الإمارات تطبيق أول ضريبة في تاريخها على سلع انتقائية تصف بأنها ضارة بالصحة، مثل التبغ ومشروبات الطاقة ونظيراتها الغازية المحلاة.

الدوري الاسباني

«كلاسيكو» ريال مدريد وبرشلونة يقيم في توقيت مبكر للاستفادة من المداخل الاسبوية



رونالدو يقبل جائزة ثاني أفضل لاعب في مونديال الأندية الأخير قبل الكلاسيكو المنتظر

ميسي «الهداف» وأفضل لاعب» من «ماركا»

مدرسيدي - د ب أ: فاز الأرجنتيني ليونيل ميسي هداف الليغا الاسبانية بجائزة أفضل لاعب في موسم 2016/17...



ميسي يرفع جائزته «الهداف» وأفضل لاعب»

القائمان والعارضة تنوب عن جميع المدافعين لإيقاف خطورة ميسي

أخفق في هذا أيضا، وتعتبر تسديدات ميسي الثلاث في القائمين والعارضة في تلك المباراة امتدادا لإحصائية غريبة ومبالغ فيها بشكل كبير...

مدرسيدي - د ب أ: دائما ما تثير الطريقة الأمل لإيقاف خطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي جيلا كبيرا في أوساط كرة القدم من حين إلى آخر...

مدرسيدي - رويترز: عندما تعاهد برشلونة مع باولينيو في أغسطس/ آب الماضي من غوانتنبو الصيني كانت الصحافة...

رئيس الاتحاد الاسباني المعزول: الحكومة تخاطر بمشاركتنا في المونديال

البلاد تدخلت في إدارة الاتحاد الاسباني من خلال الإصرار على إجراء انتخابات جديدة لاختيار بديل لبيار، الذي أكد أنه لا يزال رئيسا لهذا الاتحاد...

مدرسيدي - د ب أ: قال أنجيل ماريا بيار، رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم المعزول من منصبه، إن إسبانيا لا تزال عرضة لخطر الإقصاء من كأس العالم المقبل...

باولينيو أسكت الألسنة قبل أول «كلاسيكو»!

بمفرده، كما ساهم باولينيو في الواجهات الهجومية بشكل جيد وسجل ستة أهداف في الدوري أي أكثر من أي لاعب آخر في الريال...

نجم إلى باريس سان جيرمان فراغا داخل الفريق الكانولي، ورغم التعاقب مع عثمان ديمبيلي لتعويضه تعرض الفرنسي القادم من بوروسيا دورتموند لإصابة بعضلات الفخذ الخلفية وابتعد فترة طويلة...

نجم إلى باريس سان جيرمان فراغا داخل الفريق الكانولي، ورغم التعاقب مع عثمان ديمبيلي لتعويضه تعرض الفرنسي القادم من بوروسيا دورتموند لإصابة بعضلات الفخذ الخلفية وابتعد فترة طويلة...

نجم إلى باريس سان جيرمان فراغا داخل الفريق الكانولي، ورغم التعاقب مع عثمان ديمبيلي لتعويضه تعرض الفرنسي القادم من بوروسيا دورتموند لإصابة بعضلات الفخذ الخلفية وابتعد فترة طويلة...

كأس ألمانيا الباييرن يفتقد جهود روبن وشكوك حول مشاركة أوباميانغ مع دورتموند

ميونيخ - د ب أ: يعتقد بايرن ميونيخ جهود جناحه الهولندي أربين روبن خلال المباراة أمام بوروسيا دورتموند اليوم في كأس ألمانيا...

ميونيخ - د ب أ: يعتقد بايرن ميونيخ جهود جناحه الهولندي أربين روبن خلال المباراة أمام بوروسيا دورتموند اليوم في كأس ألمانيا...

هدف سيغوردسون الرائع يقود إيفرتون إلى إسقاط سوانزي



صراع هوائي بين مهاجم إيفرتون كاليفرتون لوين (يمين) ومدافع سوانزي موسون

لندن - رويترز: وصل إيفرتون صوته تحت قيادة مدربه الجديد سام الأردايس بفوزه 3-1 على سوانزي متذيل الترتيب ليتقدم إلى المركز التاسع في الدوري الإنجليزي...

لندن - رويترز: ذكرت وسائل إعلام الليلة الماضية أن مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي اقرب من التوصل لاتفاق بشأن توقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسط منتخب بلجيكا كيفن دي برون...

لندن - رويترز: ذكرت وسائل إعلام الليلة الماضية أن مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي اقرب من التوصل لاتفاق بشأن توقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسط منتخب بلجيكا كيفن دي برون...

مدرّب الباييرن: لست قلقا من الخسارة!

برلين - الأناضول: قال مدرب بايرن ميونيخ، يوب هاينكيس، إنه ليس قلقا من خروج فريقه من كأس ألمانيا عندما يواجه غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند في ثمن نهائي البطولة اليوم...

برلين - الأناضول: قال مدرب بايرن ميونيخ، يوب هاينكيس، إنه ليس قلقا من خروج فريقه من كأس ألمانيا عندما يواجه غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند في ثمن نهائي البطولة اليوم...

كونتي ينفي أبناء رحيل البرازيلي ديفيد لويز إلى أرسنال

لندن - الأناضول: نفى الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشلسي، الأنباء التي ترددت عبر وسائل الإعلام حول رحيل المدافع البرازيلي ديفيد لويز عن النادي وانتقاله لأرسنال...

دي برون نجم سيتي يقترب من تمديد عقده

مانشستر - رويترز: ذكرت وسائل إعلام الليلة الماضية أن مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي اقرب من التوصل لاتفاق بشأن توقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسط منتخب بلجيكا كيفن دي برون...

دي برون نجم سيتي يقترب من تمديد عقده

مانشستر - رويترز: ذكرت وسائل إعلام الليلة الماضية أن مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي اقرب من التوصل لاتفاق بشأن توقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسط منتخب بلجيكا كيفن دي برون...

دي برون نجم سيتي يقترب من تمديد عقده

مانشستر - رويترز: ذكرت وسائل إعلام الليلة الماضية أن مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي اقرب من التوصل لاتفاق بشأن توقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسط منتخب بلجيكا كيفن دي برون...

هناك ضرورة لتدخل عسكري دولي إنساني في القطاع لإزالة حماس عن السلطة

قبل لحظة من تحوّل غزة إلى صومال



عناصر من كتائب القسام في غزة

القطاع، وفي سياسة الإغلاق الإسرائيلية، غير أن التاريخ ودروسه لن يغيّرنا الوضع الأساس - انهيار غزة والصيغة الإنسانية هناك سيليقيان على بوابة إسرائيل، محق، غير محق، هذا ما سيحصل. وعليه، فقد أطلق منسق أعمال الحكومة في المناطق كتابا إلى الأمم المتحدة حذر فيه من مصيبة إنسانية في القطاع. إضافة إلى ذلك هناك إمكانية في أن تصبح غزة صومالا، وفي مثل هذا الوضع فإن حماس نفسها كغيلة بان تفيد قدرتها الناجحة على التحكم بالمنظمات المختلفة في القطاع - تلك التي تطلق الآن الصواريخ نحو إسرائيل. مطلوب تدخل دولي إنساني في قطاع غزة، يزيل بهذه الطريقة أو تلك حكم حماس، إسرائيل ليست مرشحة جيدة لمثل هذا التدخل، فهي سيستبها بها محاولة إعادة احتلال القطاع، وحماس على أية حال هي عدوها المرير. واضح تماما أن ليس الحزبين، الجامعة العربية أو القوات الفلسطينية المسلحة سترغب في التدخل العسكري - وبالطبع سيكون من الصعب على الغرب، المتهاون في العقد الأخير، أن يفعل ذلك.

ولكن على إسرائيل أن تقوم هذا الخط منذ الآن، وتحاول أن تجده له المبررين، أن تشرح بأنها ليست التولية القادرة على التدخل الإنساني، بسبب تاريخها النزاعي مع القطاع، ولكن مثل هذا التدخل ضروري وعلى الفور، واستراتيجية وعملية بالنسبة لإسرائيل. فإسرائيل هي التي بادت إلى التخلي عن الأساس في وضع غزة، مرتين: في المرة الأولى في اتفاقات أوسلو، وفي المرة الثانية في فك الارتباط. الغزيون أيديوا حماسا، وهم دفعوا ببواسطة الوحشية لمنظمة الإرهاب في داخل

شعبه مستقل، وهو تحكمه منظمة أصلوية عنيفة، التزعت الحكم بالقوة من الحكومة الفلسطينية (غير المنتخبة كما ينبغي لأقول)، الوضع في غزة هو وضع مصيبة: 95 في المئة من المياه في القطاع غير مناسبة للشرب؛ مياه المجاري تتدفق إلى البحر بكميات هائلة، لأن شبكة المجاري انهارت؛ البطالة تراوح نحو 80 في المئة؛ لا كهرباء في معظم ساعات اليوم، هناك أزمة واسعة من سوء التغذية، الذي يعانى منه الأطفال أساسا؛ الخدمات الصحية على شفا انهيار. الجيش الإسرائيلي والأمين العام للأمم المتحدة يتفقان على أن غزة على حافة، أو بعد حافة، من الصيغة الإنسانية الخطيرة، ومسيرة

نداف إيل

منذ أكثر من أسبوع ونحن نرى «القطاع، للصواريخ من قطاع غزة نحو بلدات الجنوب، بالنسبة للسكان وأبنائهم ممن يهربون إلى اللاجئين لا يبدو هذا تنقيطا، بل تعذيبا متواصلا. فنمذ إعلان ترامب الاعتراف بالقدس قتل بناز الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة أربعة فلسطينيين في المظاهرات، رشقت الحجارة والزجاجات الحارقة، وواحد ممن قتلوا كان موقفا مقطوع الساقين، أحد لن يفاجا من جولة قتل أخرى في الجنوب، باستثناء أنه مطلوب هذه المرة تفكير متجدد.

في القانون الدولي هناك حظر على استخدام القوة بين دولتين، فهيثاق الأمم المتحدة يقر استثناءا أساسيين على ذلك - الدفاع عن النفس والتدخل العسكري الذي يلقى الإذن من مجلس الأمن في الأمم المتحدة «لإعادة السلام والأمن».

هناك إجماع على أن الدفاع عن النفس كفيل بأن ينطوي أيضا على ضرورة وقائية، تلك التي خرجت إليها إسرائيل في حرب الأيام الستة، في العقود الأخيرة، نشأت ممارسة استثناء آخر على حظر استخدام القوة - التدخل الإنساني. الفكرة التي تفق خلف التدخل الإنساني المسلح هي إحيانا واجب الأسرة الدولية للدفاع عن المواطنين وضد وضع لا يطاق من تنكيس الحكم والقطاع التي ترتكب بحقهم، وأن مثل هذا التدخل يمكنه أن يكون قانونيا حتى لو لم يكن مدافعا عن النفس، وحتى لو لم يقره مجلس الأمن في الأمم المتحدة - مثلما حصل مثلا في قصف الناتو كوسوفو في 1999. قطاع غزة ليس دولة، بل كيان سياسي

يوصل الفلسطينيون أكاذيبهم المتعلقة بأصلهم في فلسطين

جبل الأكاذيب الفلسطيني

نداف شرغاي

حكومة حماس، التوافة للمساعدة المصرية في مواجهة هجمة الجيش الإسرائيلي على القطاع (أيار 2012)، فالحقيقة فرت منه إلى الخارج؛ «حين ندعوك للمساعدة فها كي توصل الجهاد، فالحمد لله - لنا جميع جحور عربية، وكل فلسطيني في غزة وفي أرجاء فلسطين قادر على أن يثبت جذوره العربية، سواء في غرب السعودية أم اليمن أو في كل مكان آخر... أكثر من 30 عائلة من قطاع غزة تسمى المصري، أيها الأخوة... الفلسطينيون هم مصريون والنصف الآخر سعوديون»... أما غزني بشاره، مؤسس التجمع الجغرافي الذي ترك إسرائيل بعد الإشتباه به بالتجنس والمساعدة لحزب الله فقد كتب في الماضي، بالبحر الأسود على الورق الأبيض يقول: «الحركة الفلسطينية... من شدة المنافسة على الماضي مع الصهيونية - أعادت أيام بدايتها لتكون الكنعانيين... وهكذا حقلت أصلا مميزات الماضي، هو أقدم من أصل القبائل العبرية، التي بزعم الصهيونية هي توصلهم الطبيعي»....

وليد شعيبات، في الماضي مسلم ونشيط فتح، تنصر وهاجر إلى الولايات المتحدة، زوى ذات مرة أن كل من عرفه في فلسطين، عرف كيف يعود في غزة حتى الدولة التي جاء منها جده، «عرفنا جيدا أن أصلنا ليس كنعانيا، برغم أنهم هكذا حاولوا أن يعلمونا».... وحتى سلمى الفيومي، من سكان كفر قاسم، التي أظهرت قبل بضع سنوات قدرات الطبخ لديها في برنامج «ماستر شيف»، عرضت بفخار شديد طبخة الكوشري، وهي طبخة مصرية من العذس والأرز، وقالت الطباخة من كفر قاسم إن «كنايتي جاءت من مصر، من الفيوم، وأنا سلمى الفيومي جئت من الفيوم»....

ها هو إذا البساط الذي يجب سحبه من تحت أقدام كتاب جملة الأكاذيب الفلسطينية، أن نواجهه بالوقايل في المنصات الدولية ونروي بالطبخ قصتنا التي تعتمد على كتساب الكتب، التوراة، وعلى عدد لا يحصى من الكتابات التاريخية والدينية، علم الآثار هو الآخر يسهم في الكشف عن الواقع، ليست مصادرة أن الفلسطيني يمسون به - مرة في جبل البيت، مرة في قصور الحشونانيين في أريحا - خشيته أن تتكشف الحقيقة عن «جذورهم، هنا.

إسرائيل اليوم 12/19/2017



الجدار العازل يفصل بين العائلات الفلسطينية

مغلق تماما، مثل الجدار الاستمطي ويمكن رؤيته من بعيد وهو يسمى بصورة كبيرة للمنظر الطبيعي. «جهاز الأمن ادعى دائما أنه يجب الحفاظ على مبدأ أن الجدار يجب أن يكون متواصل»، قال مصدر حكومي مطلع عن الموضوع، «الآن كيف يمكن فهم لهم قاموا ببناء الجدار إذا كان كل شيء مفتوحا. كل هذا المشروع يدار بالطريقة الحالية بسبب أن الجدار تحول ليكون نوعا من الطيار الآلي لجهاز الأمن، من يديرون المشروع هو البيروقراطيون والقانونيون، عندما توجد مبرريات يقومون ببناءه وعندما لا توجد يتوقفون». في هذه الأثناء كل خروج من البيت يحتاج من عائلة حجاجلة أن تتدبر أمورها لوحيستها بحيث ينتقل الفتح الإلكتروني من شخص إلى آخر في العائلة، «أنت تعيش في مسجن حتى لو كان ذلك مفتحا»، قال حجاجلة. رد من وزارة الدفاع: «مسار الجدار في بيت جالا اقرب من الاستكمال وفقا لقرار محكمة العدل العليا، الحاجة إلى السيطرة والرقابة على الداخلين إلى بيت عمر حجاجلة هو ضرورية أمنية وفضلا للاعلاق التي صادقت عليه المحكمة العليا. إذا طلب

عائلة حجاجلة، لكن من جانبي الجدار ما زالت فتحة سستيفي مفتوحة في السستيفي القريب، لذلك ربما أن تفسير بناء الجدار يجب البحث عنه في مكان آخر مثل إقامة المنتزه البلدي الكبير في القدس الذي يقيد من الوادي إلى حدود القرية، جزء كبير من المنطقة سيكون على المساحات الزراعية المفتوحة لسكان حديدية بارفعا نحو 8 أمتار، مساحة، عين حمية، تم تأهيله في السنوات الأخيرة لاستكمال الجدار والطريق إلى القدس ما زالت مفتوحة». حسب أقوال مصدر مطلع، فإن بناء الجدار في هذه المنطقة بحاجة إلى استثمار كبيرة من أجل التغلب على المشكلة، في الوقت الحالي تم وقد بناء الجدار في المنطقة، والدليل على أن الجدار لا يتوقع استكماله قبل ما أنه تم وضع بوابة كبيرة في طرف حدود العمل على طول الجدار، الفكرة في الجدار في المنطقة اتسعت بضعه كيلومترات نحو الجنوب، حيث توجد قرية يتير إلى الجنوب من الولجة، التي تعد جهاز الأمن للمحكمة العليا بأن لا يقوم ببناء الجدار قبل نشر إعلان رسمي عنه يمكن السكان من الالتصاق مرة أخرى ضد الجدار. وذلك بسبب حساسية المشهد الطبيعي والبيئي لبناء الجدار على حساب السلاسل الجبلية القديمة. التوجيه في أن وزارة الدفاع أقامت في الأشهر الأخيرة جدارا على طول 3 كم حول الولجة، هذا الجدار يفضل القرية عن الأراضي الزراعية ويسع بعائلات مثل

يديعوت 12/19/2017

جدار الفصل يفصل عائلتين والحد الذي قدمته الدولة هو نفق بكلفة بضعة ملايين من الشواقل

أنت تعيش في سجن حتى لو كان المفتاح معك

نير حسون

■ قبل نحو أسبوعين قامت قوات الأمن بإغلاق البوابة الحديدية الكبيرة التي تفصل بين عائلة حجاجلة وقرية الولجة في جنوب القدس، جنود حرس الحدود سلموا رب العائلة عمر مفتاحا لكونها مثل الذي يستخدم فتح السيارة، الذي يمكن بواسطته أيضا فتح البوابة. تخليوا، إذا أردت الخروج وروحي كانت عند الجارة، فكيف سأخرج من البيت وإذا كنت في العمل كيف سيرجع باقي أفراد العائلة؟ سال.

عائلة حجاجلة هي العائلة الوحيدة في القرية التي تعيش في الجانب الإسرائيلي من جدار الفصل، على مدى سنوات حاولت الدولة جعلهم يتكون المكن، لكنهم تمسكوا به، قبل أربع سنوات، من خلال التماس لحكومة العدل العليا من التوصل إلى اتفاق بين العائلة ووزارة الدفاع يقضي ببناء نفق للعائلة يتكلفة 4 ملايين شيقل، يمر من تحت الجدار والشوارع الأخرى. (بوساطة اللجنة الواسية الحديدية الكبيرة التي في طريق الدخول الواسية إلى البيت، برغم أن هذا الممر غير مرجح، حتى قبل الجانب الإسرائيلي مفتوحا، انظروا كيف تقوم الجدران بجسب العائلة في بيئتها في الجانب الإسرائيلي. ولكن الآن مع استكمال أعمال بناء الجدار حول القرية أصبحت القفول التي جاءت في الاتفاق بين العائلة والدولة سارية المفعول، مثلا، اضطر عمر حجاجلة إلى الموافقة على أن «تخول أي شخص آخر (أيضا) من خلال البوابة إلى البيت يحتاج إلى تقديم طلب مسبق لإدارة التفتيش والارتباط، قبل 48 ساعة، تتم الموافقة عليه حسب المصادقات الأمنية العادية»، إضافة إلى ذلك تعهد حجاجلة بأن لا يكون أكثر من عشرة ضيوف في بيته معا، وأن لا يأتي ضيف بعد منتصف الليل، وأن لا يستطيع النوم في البيت وأن

لا يتم نقل أي بضائع عبر البوابة، حسب الاتفاق، في حالة خرقه من قبل العائلة، سيتم «إغلاق إمكانية فتح البوابة ذاتيا، لمدة ساعة في كل مرة ويكون العيور فيها خاضع للفحص الأمني في كل مرة».

بعد ثلاثة أيام من إغلاق البوابة في المرة الأولى، تعطلت البوابة ولم تفتح، «قمت بالاتصال مع أخي الذي يعرف هذه الأمور، وأخذت صندوق الكعدة وأصلحتها، ولم كنت انتظرت مجيئهم لئلا انتظرت حتى الآن. هذا ليس خطأ بل هو أمر متعمد، يريدون إخراجنا»، قال حجاجلة، وهو على قناعة بأن الدولة تريد تخفيض حياتي في تكسر ويترك البيت، قبل ست سنوات أجهضت زوجته في شهرها الثامن بعد مواجهة قرب البيت، وفي السنة ذاتها أصيب ابنه في رأسه من مظاهره محلية، وبموازاة ذلك طلبوا منه هدم البيت بزعم أنه بني من دون ترخيص، لكن تمت تبرئته بسبب التقادم. مؤخرا ومع استكمال بناء الجدار حول الولجة تم تقديم دعوى جديدة ضده، في هذه المرة ادعت الدولة (بوساطة اللجنة الواسية للتخطيط والبناء) أن مخالفة البناء صحيح أنها تقادمت، إلا أن مجرد السكن في هذا البيت يشكل مخالفة استخدام مبنى غير قانوني، إضافة إلى ذلك طلبوا منه هدمه أيضا في الجانب الإسرائيلي.

ويثر ماء ومرحاض، «لكن يتكون من أربعة أعمدات شبيهة وضع فوقها صليح، المرحاض مساحتها مربع مربع، ما السنّي يريدونه؟ كل هذا سياسة، هم يريدون طردنا من هنا، هذا حجاجلة، لقد قلت للمفيد عوفر هندي (رئيس إدارة خط التماس) قم بدفتي، فانا لن أترك هذا المكان حتى لو سكنت في مغارة. تمت حرق أرضي آخر ينسب لجاره أحمد بروج، الذي يوجد بيته على بعد أمتار من الجدار في الجانب الفلسطيني، وأرضه وقبر والديه في الجانب الإسرائيلي، في أثناء إقامة الجدار وضعت له بوابة صغيرة تحته

كذب على الحكمة وأخفى عنها أن مسار الجدار الذي تريد غير قابل للبناء»، قال أليف سترسكي، وهو نشيط مقدسي، ويبحث في جمعية «مدينة الشغوب»، «لو تم تقديم المعلومات حول الشكوك في حينه، كانت المحكمة ستقرر أن المسار البديل الذي عرضه السكان أفضل من كل التواحي. احتمال واحد هو أنه من أجل السيطرة على ألف دونم من أراضي الولجة فإن جهاز الأمن مستعد للتمس بأمن مواطني إسرائيل»، أضاف، «احتمال آخر هو أن الإغراءات الأمنية التي استخدموها لتبرير بناء الجدار في المسار الذي أضرب بشكل كبير بسكان القرية ومشهد القدس، هي ادعاءات مرفوضة، في هذه الأثناء لا يوجد أي تبرير لقطع شارع حيوي بين الولجة وبيت جالا والتكبل بعائلة حجاجلة، في حين أنهم في الجانب الآخر من القرية ليست هناك أية لاستكمال الجدار والطريق إلى القدس ما زالت مفتوحة».

يمكن المرور من خلال الالتفاف

تبرير الدولة لبناء الجدار حول قرية الولجة، طالما هي الحال في أي مكان آخر، هو أن هذا هو المسار الناجم من ناحية أخرى، لكن في هذا التبرير هناك فتحة. عمليا، ثغرات: هناك فتحات كبيرتان في الجدار، أحدهما بعرض 250 متر والأخرى بعرض 20 كم، وهذا لا يتوقع إغلاقهما في السنوات القريبة.

في شمال بيت عائلة حجاجلة هناك فتحة بعرض 250 متر، قرب البركيزمان، بعد إلغاء محكمة العدل العليا مسار الجدار السابق الذي أضرب بالدير، وتعهدت الدولة بتقديم مسار جديد، لكنه لم يقدم إلى الآن. في الجانب الغربي للقرية الجدار مفتوح على طول بضعة كيلومترات. المسار الحالي لا يحقق هدفه الأساسي: أن يحيط بكل الولجة، وذلك بسبب مشكلة جيولوجية غريبة بسبب سيوط الأرض إلى أسفل في أعقاب الطريق إلى الالتفاف الذي يتجاوز بيت لحد، في أثناء شق هذا الطريق في 1995 في غرب الولجة لم يتم حفر طبقة الأرض في المكان، والنتيجة هي انهيار الجبل وحدوث نزاعات عميقة في الأرض، حتى أنه ظهر نبع جديد في المنطقة بسبب التغيرات الجيولوجية. وزارة الدفاع عرفت عن المشكلة منذ سنوات، إلا أنهم برغم ذلك دافعا بحماسة عن مسار الجدار هذا، الدولة رفضت المسار الذي عرضه السكان والذي مر قرب البلاد الأخضر ولم يكن يفصل بين القرية وأراضيها. الدلائل تشير لتشير إلى أن جهاز الأمن

ليس واضحا إذا كانت ستطرح خطة لحل النزاع من جانب أمريكا

صفقة أم لا صفقة

زلمان شوفال

صيغة الدولتين كهدف نهائي، ولكن من دون جدول زمني محدد، ومن تصريحات ترامب يمكن أن نقدر أن نهجه يستند بالعمل إلى التوافقات حول كتل المستوطنات الكبرى بين الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء شارون، إضافة إلى البناء في القدس. عندما يعلن الرئيس الأمريكي أفكاره في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، فإن ذلك يصبح البنية الأساسية للمسيرة، مثلما كان الحال بالنسبة لمبارئ كلينتون، وهكذا كما ينبغي الافتراض سيكون أيضا عندما يعلن ترامب أفكاره، لقد أخذ نتنياهو هذا بالاعتبار منذ يوم ترامب الأول في البيت الأبيض، وعمل بموجب ذلك، إسرائيل كغيلة بأن تعلن تأييدها العام والبلدي للخطة، ولكن ليست تفاصيل، وهي ستبقى ملحوظاتها المفصلة للمفاوضات مع الفلسطينيين، إذا ما عندما تبدأ. سيرشك ترامب في مباراته السعودية أيضا وأجزاء أخرى من العالم العربي سيطرح الرئيس أيضا، سواء كمن يعطي حقة مالية مهمة لاقتصاد الفلسطيني كخطا سياسيا للخطوات اللازمة من جانب الفلسطينيين، ومع ذلك، وخاصة بعد إعلان الرئيس عن القدس، لا توجد الآن مؤشرات حقيقية بأن المذكورين أعلاه استوعبوا المعاني المختلفة التي كانت في واشنطن منذ عهد أوباما؛ بل العكس.

على أية حال، بقيت مسألة كيف سيرد ترامب إذا تبين له بأنه لا توجد إمكانية عملية للوصول إلى تلك الصفقة وإلى «السلام المطلق» الذي يتكبر من الإعلان عنه، أن يتجهد إلا يكرر أخطاء وزير الخارجية كراي، الذي من كثرة الاقتراحات التي نشرها على المسلا واتخاذ مواقف غير متوازنة، منع كل احتمال للتقدم، وإن كان رمزيا، في إسرائيل كغيلة بأن تعلن تأييدها العام والبلدي للخطة، ولكن ليست تفاصيل، وهي ستبقى ملحوظاتها المفصلة للمفاوضات مع الفلسطينيين، إذا ما عندما تبدأ. سيرشك ترامب في مبارته السعودية أيضا وأجزاء أخرى من العالم العربي سيطرح الرئيس أيضا، سواء كمن يعطي حقة مالية مهمة لاقتصاد الفلسطيني كخطا سياسيا للخطوات اللازمة من جانب الفلسطينيين، ومع ذلك، وخاصة بعد إعلان الرئيس عن القدس، لا توجد الآن مؤشرات حقيقية بأن المذكورين أعلاه استوعبوا المعاني المختلفة التي كانت في واشنطن منذ عهد أوباما؛ بل العكس.

معاريف 12/19/2017

الجندي الذي يقوم بإطلاق النار على مَقْعِدٍ يعرف أن المجتمع يُمجدّه

بطلا على المعاقين



فلسطينيون يتشعرون متحان الشهيد (المقدد) إبراهيم أبو ثرية بعد أن قتلته جنود الاحتلال

مليون إنسان في قطاع غزة، أيضا يتلقى بشكل طبيعي جدا ومن دون احتجاج وتحفظ قرار إعدام من يعتبرونه محرضين. عندما حقا، حسب منطق الجيش الإسرائيلي، الذي يسمع بالقتل بسبب التحريض، فلف «الحرص» ميتور الساقين سيحصل على التسهيلات مقابل من لا يجلس على كرسي متحرك»... باستثناء التحريض ضد منظمات حقوق الإنسان، والقتاص الذي يعرف أنه هو ووالديه المحبين والدا من مواطنين برديين دفاعين آخرين: الجيش الإسرائيلي سيجافظ على عدم كشف هويته كعسدي ويدافع عنه أمام اللقنات مثل «بطل على المعاقين»، والجيش الإسرائيلي يحاكم نفسه وجنوده، وعندما يكون الجيش هو القاضي وهو الحامي الصليح عن نفسه وعن جنوده.

متراس 12/19/2017

الحوثيون والمركة الإلكترونية الفاشلة... اليمن يعود عقوداً للوراء

محمد رشاد عبيد

نختم بالقول أن قطع الإنترنت أو فرض رقابة مشددة عليه من قبل سلطة الحوثيين الانقلابية بحق الشعب اليمني القابضة على مؤسسات الدولة اليمنية في صنعاء، والمدن التي تسيطر عليها لن يخدمهم على المدى الطويل، ولن يعمل على تغطية انتهاكاتهم بحق الشعب اليمني، حتى وإن ابطأت من سرعة خطوط نقله أو شبكته في صنعاء، لذر الرماد في العيون.. سيؤدي كل ذلك إلى نتائج عكسية تماماً. فشعب اليمن الكريم العزيز لا يقبل الضيم ولا يقبل أن يعيش في عبودية وإن طال الزمن.

وربما يفيد التذكير بأن الشعب اليمني يتكيف مع أحلك الظروف وأسوأها، وأن أيضاً النبي سليمان عليه السلام استخدم الهدهد لنقل رسالة ملكة سبأ بليقوس اليمن، وكذلك استخدم البنيون الطيور والنقوش وبناء السود وتشبيدها وتشبيد المعابد القديمة، وبناء علاقة تجارية مع الهند في القرن الثامن قبل الميلاد، ومنذ الانزلة، وتلك أبرز الأمثلة على ذلك.

ولن يستطيع الانقلابيون الحوثيون الإيرانيون، حتى وإن حجبا خدمة الانترنت بصورة نهائية عن اليمن والاتحاق على حريات الشعب اليمني، أو النيل من حريته أو هكذا نعتقد.

* صحافي من اليمن يقم في نيويورك

السياسية وإيجاد قاعدة شعبية كبيرة لهم، بعيداً عن لغة التهديد والتهديد والقمع... بل مشكلتهم أنهم يتوهمون ويعتقدون أنهم يستطيعون حكم اليمن بالحديد والبنار بمفردهم، وينسون قول، الشاعر البرونزي أن حكم اليمن: مثل ركوب اللبث، أو أبعد من ذلك..

وأن أمد حكمهم بتلك الطريقة التي يتفنون بها بالقتل والتعذيب ومصادرة الحقوق والحريات سوف يطول.. وليتهم يقرأون التاريخ جيداً.. خاصة تاريخ اسلافهم الأئمة الزيديين الذين حكموا اليمن منذ 1918 حتى العام 1962، إبان تفجر ثورة 26 من أيلول/سبتمبر معلناً انتهاء حكم الأئمة الزيديين الرجعيين الطائفيين، وأن لغة القمع والقتل والتهريب لم تفلح في الإبقاء على حكم الأئمة الزيديين.

وما كان أمام حركة الثوار الأحرار إلا أن فجروا الثورة ضد ذلك النظام المظلم نظام آخره يحيى بن حميد الدين، الذي عزل اليمن عن محيطها العربي والإقليمي والعالمي، وجعلها في سجن كبير، وهو ما يفعله الحوثيون بسيطرته على صنعاء ومدن يمنية أخرى في الوقت الحالي، وكان التاريخ يعيد نفسه، ولكن بأدوات ومتغيرات وتحالفات جديدة، وبيرون أن سلالتهم مختلفة وأن الله حباها وميزها عن بقية اليمنيين، بالقول أن الانقلابيين الحوثيين من سلالة مُخدّر رسول الله وآل بيته وبقية اليمنيين عبيد وخدم مطعون.

المحدث في أوقات كانت الأكثر رعباً، بمن مر بها أو تابعها على سبيل المثال في الحصر في استخدامها في زلزال نيبال في العام 2015، حيث كان فيس بوك المنصة الرائدة من خلال سرعة الرد والتفاعل لأولئك الذين كانوا في المناطق المجاورة للكارثة، لإبلاغهم بأنهم في وضع آمن، بعد أن كان في المرات السابقة من الصعب التعرف على حالة أي فرد في تلك الظروف الاستثنائية، وتحديد مواقع المفقودين وتتبعهم، وتمكنت وسائل التواصل الاجتماعي من سد تلك الفجوة وبناء جسر مكاني.

في حين أن عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم يبلغ 7 مليارات وخمسة مليون وأربعة وعشرين ألف مستخدم حتى آب/أغسطس الماضي، إلا أن منصات التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تغيير العالم والتأثير والتأثر به بشكل كبير، في مختلف نواحي الحياة العلمية والشخصية وهذا ما يجعله الانقلابيون الحوثيون.

لتغدو شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعية جزءاً مهماً وأساسياً منها، لاسيما وأن ثلاثة مليارات وثمانمائة وتسعة عشر الف شخص منهم ناشط عبر هذه المواقع، حسب ما نشره موقع غلوبال ديجيتال سناب شوت، في آب/أغسطس الماضي.

مشكلة الحوثيين ليست فقط بعدم امتلاكهم مشروعاً وطنياً يضمن تحت مظلة كافة ألوان الطيف السياسي اليمني فحسب، ويفرض لهم مكائهم

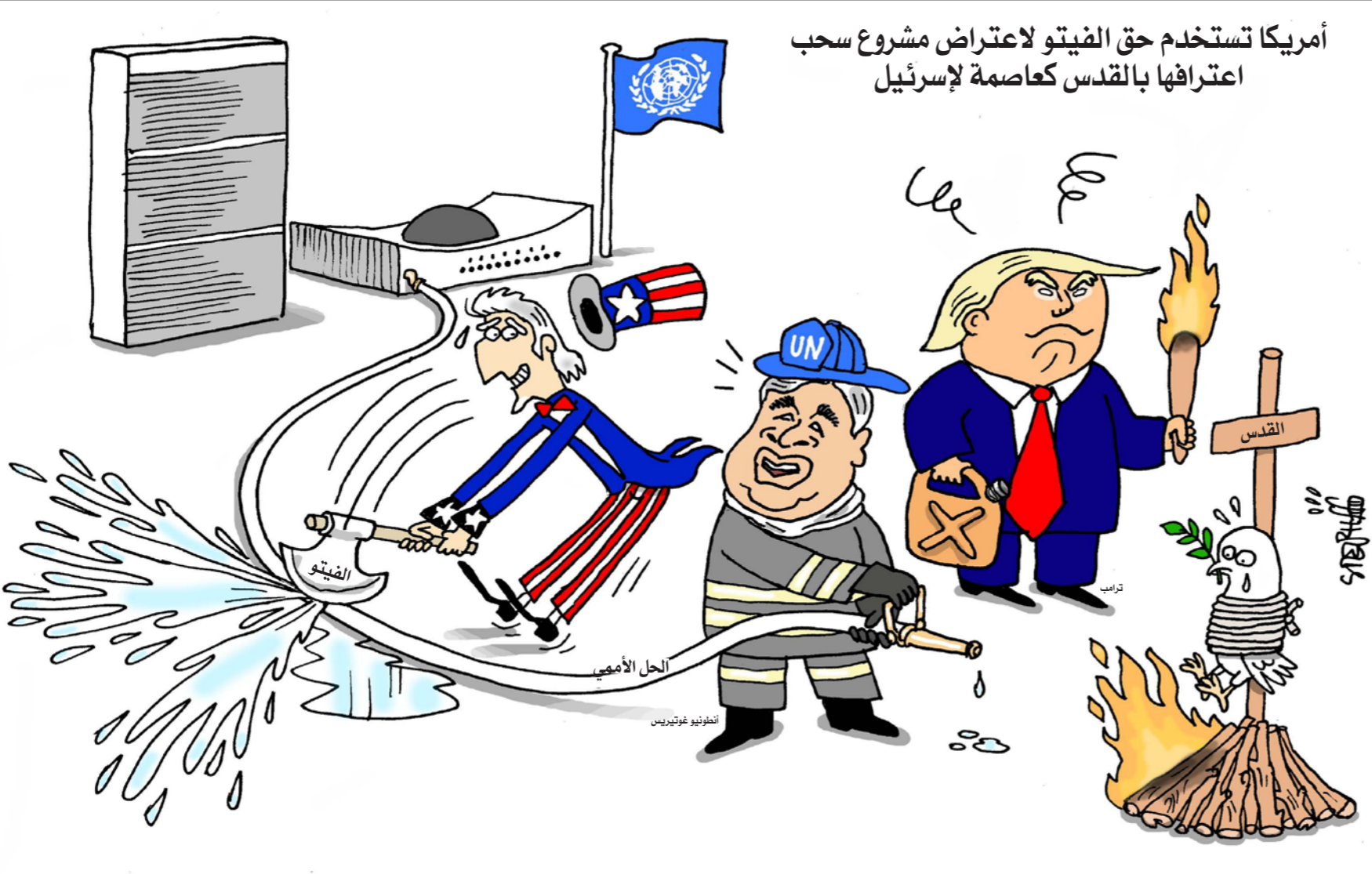
منذ الأسبوع الأول من هذا الشهر كانون الأول/ديسمبر الجاري أستأنفت القوات الشرعية اليمنية تقدمها بإسناد جوي من التحالف العربي، بتقدمها صوب محافظة الحديدة شمال غرب اليمن وسيطرتها على مدينة الخوخة وبحيرها من قبضة الانقلابيين الحوثيين الإيرانيين، تمكن الجيش الوطني اليمني من التواجد على مشارف مديرية التحيتا شمالاً، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين القوات الشرعية وميليشيات الحوثي الإيرانية، ومديرية حيس شرقاً ويمكن ذلك القوات الشرعية السيطرة على معسكر أبو موسى الأشعري، أحد أهم المواقع العسكرية في الساحل الغربي، والذي كان جله في قبضة الانقلابيين الحوثيين.

الحوثيون بحجبهم للإنترنت في اليمن خاصة في العاصمة صنعاء والمناطق والمحافظات التي تحت سيطرتهم، يظنون أنهم يستطيعون التقليل من حجم الكراهية لهم في أوساط الشعب اليمني أو التقليل من حالة السخط عليهم شعبياً، ولا يعون أن النتائج ستأتي عكسية تماماً، وأن شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، تساهم عالمياً في نشر الوعي والتنبيه بحجم الكوارث الطبيعية والإنسانية، أثناء وقوعها وقبل وقوعها..

وأيضا تساهم في البحث في حالات الكوارث عن الأصدقاء والأقرباء حين تقع بعض الحوادث، وربما يفيد التذكير أن تلك المنصات وشبكات المعلومات

لحل حجب الحوثيين لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر وواتس اب، وتطبيق برنامج إيمو، وغيرها من برامج الاتصال الجانبة وتطبيقات التواصل الاجتماعي، يشبه عملية التشويش على القنوات الفضائية، التي تعمل عليها شركات ودول معارضة لتلك القنصاة أو القنوات الفضائية، التي تتعرض للتشويش وإشاراتها الرقمية، وهي بالأخير لغة قمع فاشلة في نهاية المطاف في ظل عصر العولمة الرقمية والسموات المفتوحة وكثرة البرامج التي تفلت ذلك الحجب، أو تلك الشفارات الرقمية، وما أكثرها والتي باتت تتكاثر يوماً مثل الفطر.

ما يقصر لجوء الانقلابيين إلى حجب الإنترنت في اليمن ومصادرة الصحف المعارضة لهم وقتل الصحافيين واعتقالهم والتغول في تعذيبهم، واعتقال وقتل المئات من عناصر حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء، ومدن أخرى بعد قتلهم حليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح قبل أكثر من أسبوعين في العاصمة صنعاء، هو استمرار مسلسل التفهقر والانتكاسات العسكرية للانقلابيين الحوثيين في أكثر من جبهة، بعد قتلهم للرئيس السابق صالح حليفهم لثلاثة أعوام، في الحرب ضد ما يسميه الحوثيون العدوان أو التحالف العربي، الداعم للشرعية اليمنية خاصة في جبهة الساحل الغربي.



تعقيب

مقال صبحي صبيح ديعدي؛ داعش الثالثة أي توحش فوضى عامة

المسألة تتعلق أساساً بالصراع على كل العالم العربي بين أمريكا وروسيا والصين وإيران وتركيا. تنظيم الدولة ليس إلا وجهاً من أوجه الفوضى التي تعم المنطقة نتيجة هذا الصراع. ومناقشة مسألة تنظيم الدولة أو غيرها من مظاهر هذه الفوضى يجب أن يكون في سياق هذا الصراع. مادامت كل طرف من الأطراف المتورطة في الصراع يعتقد أن بإمكانه حسم هذا الصراع أو على الأقل تحقيق مكاسب من خلاله ستستمر هذه الفوضى بأسماء وعناوين شتى وبطبيعة الحال سيشكل العرب بأبنائهم وثرواتهم وقود هذا الصراع. وحتماً لن تظل هذه الفوضى منحصرة في بلاد الشام والعراق. ستتوقف هذه الفوضى عندما سيستعب أحد الأطراف الرئيسية المتورطة في هذه الفوضى أو عندما يظهر طرف عربي يملك مشروعاً يستطيع تعبئة الناس وتوظيف تناقضات الأطراف المتورطة في الصراع لصالحه. وعلى الأرجح لن يحصل ذلك قبل انتشار الفوضى والدمار في كل العالم العربي ونهب معظم خيراته بحيث لا يظل هناك ما يستحق استمرار هذا الصراع.

محمد ادريس

تعقياً على مقال غادة السمان؛ شكراً لك مستر ترامب على تلك الصفحة

رفض التطبيع

أخطاه ما أحلى أن يكون الإنسان مناضلاً لقضية عادلة، وأنت مناضلة. أخطاه، إذا بلغ السيل الزبي ل مجال للمساومة، وإذا طلع الكيل لم يعد أمام المرء سوى المقاومة. وإذا كان الدخيل يفتننا، والعمل يخننا فلا سبيل إلا أن «نزول شوكتنا بأيدينا» أشواك هي في جسدنا معمرة منذ قرون شوكت جهل، وشوكت فتاوى، وشوكت جور السلاطين، وشوكت من يغز الحربة في أضلعنا. واليوم أعود وأكرر أول عمل مقاوم هو المقاطعة، ثم المسيرة الكبرى في قيع الأشواك، من جسد أو طنانا المنخنة الجراح. تعالوا جميعاً لتنصر إخواننا في فلسطين بالكلية، بالمقاطعة، بالابتراع، برفض التطبيع، وذلك أضعف الإيمان.

أحمد - سوريا

التسونامي الجديد

تعودنا الصغ على الخدين، ودارينا إهانتانا بتعصيب العينين والأذنين، كي لا يندلق قبح الأذان ورمد العينين!! ونبقى في تقويعنا وبيقى صمتنا طي الكتمان!! اعذروني إخواني القراء.. لم تعد تشغني الألحان ولا طراوة الكلمات المنسفة، وبدأ يستحوذ على كل ما جبي أزيز الرصاص، وهدير الغضب، وبدأت أحن إلى مراقبة التسونامي الآتي لاقتلاع معالم الظلم وإبعاد زمرة الشياطين من جغرافية وطننا. لقد شاب شعورنا وأصبحنا من حيث العمر خارج خطوط

يخص قضايانا المصرية وخاصة «فلسطين» وهم يدونهم بالمال «جهازاً نهاراً» والتأييد «بالصمت تارة وأخرى بتلجيم الشعوب في عدم تركها تفعل فعلتها...» أكيد هناك إجابات كثيرة ولكن في رأيي الجواب الكافي هو: إنهم يبادق مصنوعة بفخار أمريكي أو صهيوني ولا حول لهم ولا قوة.

بولنوار قويدر - الجزائر

المنتجون الفلسطينيون

نحن في مقاطعة مستمرة، ولا نستطيع مثلاً شراء خضر مسقية من ماء مسروق من غزة أصلاً. لكنني أحب أن أشتري زيتونا وزيتنا فلسطينياً، للأسف لا توجد فرص كافية. هناك من يهتم بالأمر في ألمانيا بعض المحاولات لاستيراد هذه المواد مباشرة من المنتجين المحليين في العالم وطبعاً فلسطين، بدون وسائط.

هناك بعض الفلسطينيين الذين هم فاعلون في هذا الميدان. لمن يهيم الأمر كمنتج في فلسطين أن يبحث عن هذه الإمكانية في أوروبا وخصوصاً ألمانيا. هناك إمكانية حتى على طريق الكنيسة. سلكنا هنا بعض المعطيات فهي إشهار هادف طبعاً للمقاطعة بدون ضرر يلحق بمنتجين في فلسطين. وهناك مثلاً مخ فلسطيني يستورد مباشرة من المنتجين، وهناك من الكنيسة مثلاً هذه الإمكانية. هناك إمكانيات أخرى يجب البحث عنها طبعاً، وفي كل الدول الغربية وأمريكا وكندا.

ابن الوليد - ألمانيا

تم اغتصابه. لا شيء أفضل مما سبق ويصعب على أن أقول شيئاً، المأساة تجعلنا نبحث عن ماوى في بيوت الحزن والأسى، ويكاد يقضي علينا الأسى لو لا تأسينا. لا أعرف إذا كان إرهاب ترامب سينتج عنه إرهاب آخر، وهو على جميع الأحوال لن يكون ذا قيمة إلا لإعادة ترتيب أوراق ترامب وأعوانه، لكنني أدرك تماماً أننا لن نستكين ونرضى بالذل والهوان.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

لا حياة لن تنادي

كلما نريد أن نتخلص من مشكلة تصب علينا إشكالية ونحن في غياب شبيه تام عن ما يحيط بنا من دوائر السوء وما يحاك ضدنا في زوايا مظلمة في هذا العالم المتوحش وللأسف الشديد لم نعر له أي اهتمام كما جاء في مقال السيدة «غادة السمان» وكثيراً من المرات في كتبها ومقالاتها تضع اليد على الجرح وترسل رسائل غير مبجلة سواء للحكام أو المحكومين لتوقظ فيهم حد المسؤولية ولكن لا حياة لن تنادي.

وعلى سبيل المثال ما جاء في رايثتها اليوم: (أجل: لا يزجج الرئيس ترامب الحصول على المال في أية صفقة مع بلد إسلامي.. لكن لا يُخفي أيضاً كراهيته للمسلمين، حتى منعهم أو منع بعضهم من دخول بلده..). إلى متى هذا النوم في بلهنية تصدق المعتدي ونكذب المعتدي عليه (ضم الميم وفتح الدال). سؤال يؤرقني كما يؤرق كثيراً ممن هم مظلون بالآخبار والمشاهد المؤلمة بل التي سببت لنا كثيراً من الأزمات النفسية والعنصرية في هذا الزمن الموبوء بالفساد والمفسدين ممن تسلطوا علينا بشتى الطرق: ما موقف حكمانا من القرارات الأمريكية والصهيونية فيما



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الانفراد الصهيوني بفلسطين

د. أسامة عثمان*



تتسع حدود دولة الاحتلال بمقدار طاقتها، تلك الطاقات المحددة، أو المرتبطة بقدراتنا قوة وضعفاً، فالألماع الاحتلالية التوسعية كاملة ومبينة، لكنها تردع كلما صادفها موانع فعلية. ولعل أقرب مثال على ذلك ما كان منها تجاه المسجد الأقصى،

حين تلبست بمحاولات فرض واقع جديد، عن طريق البوابات الإلكترونية؛ خطوة على طريق تكريس تقسيمه زمنياً، ثم مكانياً، لكن تصدى الفلسطينيين، ولاسيما المقدسين، أجبرها على تعديل تلك الخطوة.

هكذا مثال على الذي تقفز إليه التعديت الاحتلالية- القدس والمسجد الأقصى، بكل ما تمثله وبمثله، من أهمية وزمزية وحساسية، ليس لدى الفلسطينيين فقط، ولكن لدى العرب والمسلمين، ومن هنا خطورة تكريس وعى عربي متجزئ، يدير بسببه العربي، دولة وشعباً، ظهروه لتلك المشتريات العميقة، ويقدم اعتبارات قطرية، بل سلطوية على مخاطر محدقة وتحولات إستراتيجية. فحين نشهد مسارين، كأنهما متوازيان، وكل منهما بوثيرة متصاعدة: مسار الاحتلال في فلسطين، ومسار تطبيع بعض الدول العربية.

في فلسطين، زداد شراسة إسرائيل، ومن أجدد تجليات ذلك، إقرار المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، أفيخاي مندلبليت، بجواز قيام حكومة الاحتلال بمصادرة أراض فلسطينية خاصة، واستخدامها لخدمة مصالح المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤسسا على موقف احتلالي مُعلن. هو أن الضفة الغربية ليست محتلة، وحولى متنازعا عليها، إنما هي أرض اليهود، أرض المعاد، ما يعني رفع الانسحاب منها عن الغاوص، وهنا حضور واضح للبعد الديني التوراتي في الصراع، يفرضه النفوذ الذي باتت تتمتع به الأحزاب الدينية المتطرفة، في تقدم واضح للمفهوم الديني للاستيطان، على المفهوم الأمني الذي دشنته حزب العمل وفق مشروع أون، (وهنا سؤال استحقاقى عن مستقبل العلاقات العربية مع مثل هذه العقليّة الصهيونية الدينية، بتعاليتها وعنصريتها وانغلاقها عن السياسة).

أما الخطأ الذي هو فخط التطبيع الذي لا يكاد يقيم إلا على النقاء لصالح تلك النظم في الظهور إلى دولة تهدد الطرفين، وهي إيران، هكذا تُختزل تلك التناقضات الفكرية والقيمية والوطنية، ويحمي تاريخ هذا الكيان الدوسى، الذي لم يلقظ سوى على الفلسطينيين أنفسهم، بل طالت العرب في حروب لا يزال كثيرٌ من شهودها حاضرين أحياء.

هل من المعقول أن تُبنى علاقات إستراتيجية مع عدو ظاهر لجرد اللقاءات سطحية في (المصالح)، إلا إذا كانت المشتركة تعمق من مجرد العداء لإيران، حتى إن هذا الخط التطبيعي القائم على الثقة بخيار الاحتلال الإقليمي مع دولة الاحتلال، يواجه انقطاعات مريضة، وعليه أن يجيب عن أسئلة محرجة، من قبيل: كيفية تعاطي إسرائيل مع الأردن، في قضية سفارتها، إذ بلغ الأمر حد الابتزاز، وفق ما ذكرت القادة العاشرة الإسرائيلية عن موظفين وصفتهم بأنهم رقيقو المستوى، إن حكومة الاحتلال أوصحت للقيادة الأردنية، أخيراً، أنها إن سمحت بمواصلة العمل على تنفيذ مشروع قناة البحرين، ما دام الأردن يرفض عودة الدبلوماسيين إلى عمان.

تجنح دولة الاحتلال إلى هذا الابتزاز، رغم علمها بما يعنيه هذا من مساس بصورة الدولة الأردنية، حين تبدو، وكأنها لا تعيا بكرامة الأردنيين الذين قتل بأنهم، تدع هذه رسالتهم: عودة طاقم السفارة أو العطف، ذلك الطاقم الذي استقبله رئيس وزرائهم، بنياهم نتيهاهو بحفاوة، ووصف القاتل منهم بالبطل القومي. مع العلم أن الأردن مُصنّف في دول الاعتدال، ويُعول عليه في لعب دور الوسيط والجسر، ليس فلسطينياً فقط، بل عربياً، ولكن الحقيقة أن التفكير الإسرائيلي، ولاسيما الميونيخى المتطرف، يقدم المصالح، وفق رؤيته، بسفوق وتعجل، ولا يراعى - ماخوذاً بتلك الاعتدالية- حيوان مساحة المصالح البعيدة المدى إستراتيجياً، كما كان ذلك مسلكه، تقريبا، مع تركيا، وهي دولة إقليمية مهمة وقوية، ترتبط معها إسرائيل بتعاون عسكري مديد، وغيره. فحين يعرّف رئيس الأركان الصهيوني غادي إيتزكوتى - في لقائه مع صحيفة سعودية- (الذي أثار فيه دونه وكأنها جزء أصيل وفاعل في المنطقة) على وتر الخطر الإيراني؛ من أجل تسريع التطبيع مع السعودية، والدول العربية الأخرى التي تقدم الخطر الإيراني على ما سواه (أو هكذا تبدو) إنما يتساقق مع هذه النظرة التسيطية السطحية التي أت آمنت بها نظّم عربية في هذه المرحلة اللابغثة التوتر، والموتورة الدوافع، فإن الشعوب لا يمكنها ذلك، لسببين: أنها لم تتقطع عن أبعادها العقيدة والقومية، ولأن الطرف الأخر، إسرائيل لا تتقطع إلى الأخرى، بل تعمن في يهوديتها، حتى مطالبة الفلسطينيين كشرط ل(هبات السلام) الاعتراف بها دولة يهودية للشعب اليهودي، مع يعلته ذلك من خطر على الوجود العربي فيها، بل إن تلقى بهذا الإشراف في ساحة الصالحة الفلسطينية، المقعدة أصلا، وهي تعالج قضايا بالغة الإلحاح، إنسانياً، من قبيل فتح المعابر، ورفع الحصار، بعد سنتين عجاف قاطع غزّة يسكنه الذين يقاربون الليوين، في أمنه الغذائي والمائى، وفي حاجاته الحيوية الأخرى من علاج وكهرباء، وسواها.

من نافل القول إن الانحياز إلى إسرائيل، ولاسيما وهي على هذه الحالة الانتدابية السائرة، يُلحق ضرا بها بالغة الخطر الذي تقطع عن أغلبية من شعوبها، ومع أغلبية من مُحيطها، وإذا كانت واشنطن تركز مؤشرات ملققة لتلك النظم التي تحالفت معها، لعقود خلت، حين ترك الرئيس الأمريكي السابق بباراك أوباما الرئيس الملوع حسني مبارك لصيرده، مثلاً، فهل إسرائيل الأقل مؤسسية، والأضيق نظراً، ستصلح أن تكون حليفاً إسرائيلياً، وهي تشهد مزيداً من التحول نحو التطرف الديني العنصرى؟

وربما يصلح الموقف الإسرائيلي من لبنان وحزب الله علامة راهنة، على أنها تتحكم أو لا وأخيراً لمصالحها، وفق تقديراتها هي وتوقيتاتها، وأنها تفضل أن تترك الأطراف المتصارعة تستنزف بعضها، ما دامت غير مجبرة على التطور في حرب مباشرة. أخيراً، إن بناء علاقات تحالفية، أو تعاونية بين دولتين، لمواجهة عدو مشترك، أو على تلك الأرضية، تصلح حين تكون الدولة طبيعية، لكن إسرائيل ليست طبيعية، ولا عادية، لا في وجودها ولا في تكوينها، ولا في بيفيقتها، ولا في تحولاتها أو سياساتها، فضلاً عما يعنيه ذلك التعاون أو التحالف من ضوه أخضر تمنحه تلك النظم للاحتلال، لا يُطيق على ما تبقى من فلسطين، ومساعده على فرض شروطه البالغة اللغافض على الفلسطينيين؛ لطنى هذه القضية، وذلك بأضرار تلك الدول إلى ممارسة ضغوط (صهيو- أمريكية) على القيادة الفلسطينية، في حمة لحظة تاريخية مازومة، تستشف بتعمّلات تلك الأماسة الفلسطينية في فلسطين وخارجها، كما تستهين بتلك الحالة التضالية الحية، كوناً، وإعلاناً.

*كاتب فلسطيني

المختبر الأفضل عربياً للتجربة لا يرون للدين أو للاخلاق مكاناً فيها، ولكن حرصهم على الظهور بمظهر المدافع عن الاقليات والحريات يصطدم بواقع مريع، وهو خلو سجلهم مما قد يدل على أنهم كانوا مناصرين للشعوب المضطهدة، أو أنهم دافعوا يوماً عن حق الاختلاف مقابل وجود قرآن تدل على العكس، مثل منعهم لوزيرة الاسرة التركية في مارس الماضي من دخول سفارة بلادها في روتردام، تحت حجج واهية ثم تخيير رئيس وزرائهم المعتدل مارك روتة المسلمين في بلده قبل عام من الآن بين الاندماج والرحيل قاتلاً في حديث لصحيفة محلية «إن دستور هولندا يضمن فرصاً عادلة للجميع، وإن بلاده تفصل بين الكنيسة والدولة، وتهتم بحرية التعبير، لكن هناك مخاوف من التغيير الذي قد يطرا على المجتمع والتنازل عن هذه القيم عندما يزعج «الغرباء» من كيفية تعامل الهولنديين مع قضاياهم»، وتورط قواتهم في التسعينيات في مجازر سيريرينتشا، حين تركزت المسلمين المحاصرين الذين كانوا في حمايتها فرسية سهلة لوحشية الصرب، فمن يصدق أن بعد ذلك دفاعهم عما يسمونها اقلبات جنسية، ومن يشك في أن الغاية منها هي المس بوحدة من اكبر المقدسات وهي الاسرة؟ وهل يمكننا فعلا أن نتصور أن التونسيين الذين ثاروا ضد الاستبداد مستعدون لان يتخلوا عن مقدساتهم باسم الحرية؟ سيكون من الصعب أن نتخيل ان الشعب الذي وقف ضد قرار ترامب بشأن القدس سيستمر طويلا بالوقوف مكتوف الايدي ضد محاولات هولندا لضرب مقدس اخر في بلده وهو الاسرة.

هذا ما تقوله على الاقل حقائق التاريخ التي يحاول الكثيرون القفز فوقها هذه الايام.

*كاتب وصحافي من تونس

محنة الأقليات: ماذا بعد «داعش»؟

في لقاء صحفي يفكر أن عدد المسيحيين في العراق، قبل الاجتياح الامريكى كانوا بحدود مليون و 420 ألف مسيحي من مختلف الطوائف، أما اليوم فإن عدد من تبقى منهم لا يتجاوز 450 ألف مسيحي، استطاعوا البقاء في مدينتهم ومنازلهم بالقرب من كناستهم، أي أن هناك نحو مليون مسيحي عراقي تم تهجيرهم، سواء إلى إقليم كردستان أو إلى الأردن ولبنان وتركيا بانتظار هجرتهم النهائية إلى أوروبا وأمريكا وإستراليا.

أما الوجه الآخر للكراهة فقد تمثل في حملة الإبادة الجماعية التي تعرض لها الإيزيديون في محيط جبل سنجان قرب الموصل وعلى يد الإرهابيين من تنظيم «داعش»، وذكر محققو الأمم المتحدة في آخر تقرير صادر عن المنظمة الأممية بهذا الشأن: «إن داعش ارتكبت إبادة جماعية بحق الإيزيديين في سوريا والعراق للقضاء على هذه الأقلية الدينية، من خلال القتل والاستعباد الجنسي وجرائم أخرى. كما قال مكتب شؤون المخطوفين في دهوك،

طوائف دينية مسالمة للنحر، يشحذ الإرهابيون بها حراهم

الذي تدعمه حكومة إقليم كردستان أنه يعتقد أن نحو 3500 إيزيدية ما زلن في عداد المفقودات، نتيجة تعرضهن لعلميات استعباد جنسي نتج عنه بيع الإسياء أكثر من مرة في مختلف المدن العراقية والسورية في مناطق تخضع لسيطرة «داعش»، كما ذكر قائمقام قضاء سنجان محما خليل بعد تحرير المناطق التي كانت خاضعة للسيطرة «داعش»، أن الكتف الأخيرة رفع عدد المآبر الجماعية للإيزيديين التي عثر عليها حتى الآن إلى 29 مقبرة أو توقع أن يفوق العدد الإجمالي 40 مقبرة جماعية في جميع المدن التي سيطر عليها الإرهابيون.

كذلك تعرض الشبك والشعبة التركمان في تلعفر وبقية

الزرداشئية والكاثائية في سهل شهروز، مع كل ما شهده التاريخ من هجمات تشن على الأقليات باعتبارها الحلقة الأضعف التي يستقوي عليها جيرانها، إلا أنها دائما كانت تحمي نفسها وتتعلم على وجودها وتحاول التعايش والبقاء، رغم حملات الاضطهاد. لكن الهجمة الحالية ربما نستطيع وصفها بالأشروس، لأنها كانت تنتهج آلية الاجتثاث من الجذور، اجتثاث البشر ومحوم عن طريق القتل أو التهجير، اجتثاث الوجود المادي عبر تدمير الإرث الديني المنقل بالتكائس والمعابد وتدمير المنازل، بالإضافة إلى ترسيخ ثقافة الكراهية ونشرها في عقول جيل من الأطفال والشباب عبر مناهج التعليم التنظيمات المتطرفة، التي سيطرت على المدن حوالي ثلاث سنوات، بل إن البعض يرى النقلة الأخطر في ما قام به «داعش» من عمليات غسل دماغ لأطفال الأقليات من المسيحيين والإيزيديين الذين أجبروهم على الدخول في الإسلام وحولهم إلى أدوات للقتل، والنبتجة أنه حتى من تم تحريرهم منهم وإعادة لعائلته سعياني طويلا مما زرع في عقله من كراهية لجمتعه الأصلي.

عانت الأقليات الدينية منذ الاجتياح الامريكى للعراق في ابريل-2003 حتى الآن الكثير من الاعتداءات، فقد اختطف واقتل منهم العديد، تقدر التقارير الرسمية، عدد المسيحيين الذين قتلوا بحوالي 1456 شخصا مدنيا، منهم رجال دين ورموزٌ مجتمعية بارزة، مثل ابيغاد بولص فرج رحو الذي اختطف في 29 فبراير-2008 وبعد مرور أسبوعين أعلن الخاطفون مقتله وقبر على جثته مفروقة في حي الثور في مدينة الموصل شمال العاصمة بغداد، كما مثل الهجوم الإرهابي الكبير على كنيسة سيده النجاة، جرحا غائرا في نفوس مسيحيي العراق، حيث قتل في هذه الجزرة أكثر من خمسين شخصا من المصلين في ليلة لعلميات استعباد جنسي نتج عنه بيع الإسياء أكثر من مرة إلى مختلف الأسلحة لقتل من كان يصلي في الكنيسة. النتيجة أن المسيحيين في العراق اليوم يعيشون أفولا بئيني بإفراغ البلد من أقدم مكوناته البشرية، وهذه الحالة هي ما توجزه الإحصاءات شبه الرسمية، حيث يشير رئيس مجلس الطائفة المسيحية العراقية في الأردن غزاي رحو، وهو أحد اقرباء المطران رحسو المغدور في الموصل،

نزار بولحية*



ليس الامريكان وحدهم من يحاول القفز فوق التاريخ والقانون، فكثيرون غيرهم يفعلون بنفسه، أما آخر دليل فهو ما قامت به دولة

أوروبية صغيرة هي هولندا مع بليد عربي صغير هو تونس في عز الانشغال العالمي بما يجدر للمقدسات الاسلامية في فلسطين، ولعلمكم ستقولون فورا وما شأن هولندا بتونس ومع علاقة الموضوع بالقدس وكيف يمكن لبليد لا يعرف أن له علاقات وثيقة بالتونس أن يكون له تأثير فعلي على العالم، ولتكم لو عرفتم بسبب عجبكم في الحال، فها يعلمه معظمكم عن هولندا هو انها بلد الاجبان والأبقر انهم صاروا مؤتمنين على حماية ما يرونها القدس الوحيد، وهو النحر الكامل من كل قيود الدين، فقد قرروا أن يناصروا المثليين في تونس، ليس بالكلام فحسب، بل بالمأل أيضا.

المفارقة هنا هي أن التونسيين الذين تناذوا للدفاع عن المقدسات في فلسطين وعن خرق طرامب للخط الأحمر في القدس، نسوا أن لهم أيضا خطوطا حمرا ومقدسات ولم يهتموا بالنشروع الهولندي، ولا بحثوا عن سر اهتمام الهولنديين بالمبالغ بمن يصفونهم بالاقليات الجنسية. لقد سمع معظمهم بالامر في وقت متأخر نسبيا، أي بعد أن استوت الطبخة وخرجت إحدى جمعيات المثليين التونسيين، لتعلن عن توصلها لما يمكن أن تعتبره «صفقة القرن» مع السفارة الغربية بعدة شروط، وربما لو لم يخردها هانس ديبلشت، قبل ايام، على حسابه الشخصي على تويتر تعبيراً عن سعادته لإطلاق محطة إذاعية على الانترنت

صادق الطائي*



لا شك أن محنة العراق بشكل عام ومحنة المدن التي سقطت بيد تنظيم «داعش» الإرهابي كانت كبيرة، تخللتها مأس كثيرة، لكن يجب أن نؤكد أن محنة الأقليات الدينية، وبعض الأقليات العربية كانت مضاغفة، لأنها كانت هدفا لتوحش ارهابيي التنظيمات المتشدة من جهة، ورقما منسبيا لا تفكر بهم الحكومة المركزية، وفي لحظة مارة من ذلك تركوا لعنااتهم بدون أن يسمح أحد صرختهم، ولم يواسهم أحد في مصابهم، اقلبات دينية من المسيحيين، عمرهم ممتد بشعور تاريخ العراق، وفي لحظة مارة من هذا الزمن الأسود جردون أنفسهم طرابين من يويوتهم ومدتهم وكناستهم، التي اختلف لى أرضها طوائف دينية مسالمة لا يشهد تاريخ وجودها أنها حملت سلاحا في يوم من الايام مثل الإيزيديين أو الشبك أو الصابئة المندائيين تحولوا إلى مجرد رقاب للنحر، يشحذ الإرهابيون بها حراهم، هل تستمكن حكومة بغداد من أن توفر الامان الجمعي لهذه الاقلبات، بعد اعلان النصر النهائي على «داعش»؟هل ستتمكن من إعادة المسيحيين والشعوب واليزيديين إلى مدينتهم، هل يمكن أن تعود حياة من هجروا لاسباب دينية وعرقية إلى ما كانت عليه قبل المأساة؟

تتميز منطقة شمال غرب العراق وشمال شرق سوريا بكونها وحدة جغرافية حاضنة لاختلاف الأديان والأعراف في الشرق الأدنى، حيث توجد فيها الأقليات الإبراهيمية الثلاثة بنداهاها وطوائفها المختلفة، بالإضافة إلى أديان وضعية قديمة وأعراف مثلت كل التوعوات التي تعيش في الشرق الأدنى، ونتيجة لطبيعة الأرض الجبلية، فقد توفرت في المنطقة ملاذات آمنة لكثير من الحركات الدينية التي حاولت أن تختبئ من مصططدها، وأوضح مثال العيد في كنيسة اللسريان الفخخة والأزمة الناسفة، التي كانت تهرب من مضطهدها وتلتجئ إلى هذه المنطقة الكاثيكية السطورية، التي أصبحت الكنيسة الأم للمشرق لحقب تاريخية طويلة، وكذلك، كان الحال مع الأديان القديمة كالكندائين الذين يروى تاريخهم الديني رحلة يختلط فيه التاريخ بالأسطوري، حيث انتقل أسلافهم نتيجة الاضطهاد الديني من ضفاف نهر الأردن في فلسطين إلى حران في سوريا، ثم إلى منطقة الأهوار في العراق. أما اتباع البوذية الإيزيدية فقد وجدوا في بلد سنجان ملاذا يحميهم من مضطهديه، وهو ما حظ به البوذية

د. مدلى الفاتح*



بالتزامن مع قراره المثير للجدل والغضب على حد سواء، احتفل سيد البيت الأبيض من نخبة من ممثلي الجالية اليهودية بما يسمى

بعيد «الهانوكا»، ضمن حفل استقبال حميم. يمكن الحفل مجرد تقسس مجاملة تكتك الأبيات اعادت القبيات الأبريكية تخليلها ودعوة أبناء الأديان والعقائد المختلفة، بما فيهم المسلمون، إليها، ولكنه كان أقرب لإحتفال عائلي، يبدأ فيه الرئيس ترامب مؤمناً بالعدو التوراتية، وهو يقدم درسا تناقلته وسائل الإعلام، في تاريخ لعمانة اليهودية، وكيف أن ذلك الشعب المؤمن كان كثيرا ما يقدم دروساً في الاستيسال والصبر، وأنه، أي ذلك الشعب المميز، لم يكن يعرف اليأس، رغم تعرضه لكثير من المحن ومحاولات الاستئصال من قبل «الأشراع».

احتفل ترامب هناك بتسليم القدس لليهود، تلك كانت هدبة الثمينة لأصدقائه، وحين تحدث عن المدينة المقدسة، التي اعتبر أنه لا جدال في كونها ملكا لهم، ذكر بشكل تدي بصره ويستشاره اليهودي جاريد كوشنر زوج ابنته إيفانكا والوالد أحفاده. كان هذا الحدث الذي صارت مرتبطة بدوائر صنع القرار الأمريكية والتي كان حضورها مهما في تلك اللحظات كانت تحفل احتفال العائلة الواحدة مع رموز الجالية اليهودية وداخل البيت الأمريكي الأهم.

بشكّل موانع تلك الخارجية الأمريكية لا تمل من الذكيخيات بثبات الموقف الأمريكي من قضية فلسطين وأنهم، أي الأمريكيين، لا يقفون مع طرف دون آخر، بل إنها، وبشكل مُثير للشفقة، كانت قد حذرت بشكل مبكر من تباعد قرار الرئيس ترامب وتأثيرات اعترافها وتعاملها مع القدس كعاصمة للكيان، لا شك في أن الوضع الإقليمي المتعثر والظروف السياسية المعقدة التي تعيشها البلدان العربية والإسلامية، ساعدت الرئيس الحالي على أخذ هذه الخطوة، بدون أن يخشى أي تبعات، إلا أن ذلك لا ينفي حقيقة أن هذه الخطوة كانت في ذهن كل الرؤساء السابقين وعلى

جداول أعمالهم، وإنهم كانوا ينتظرون فقط الوقت المناسب والفرصة الجيوسياسية السانحة. في عام 2007 صدرت الطبعة العربية الأولى من كتاب مادلسن وأولبرايت بالعنوان الوحي والغمم بالإيمان: «الجبروت والجبار.. تأملات في السلطة والدين والشؤون الدولية»، لقد تحدثت السياسية والدبلوماسية الأمريكية التي شغلت منصب وزيرة خارجية، إبان فترة حكم الرئيس بيل كلينتون (1997-2001)، في هذا الكتاب عن إيمانها بالله، وعن

الظروف السياسية التي تعيشها البلدان العربية والإسلامية، ساعدت ترامب على تسليم القدس لإسرائيل

توجيه ذلك الإيمان للسياسة الخارجية الأمريكية، عبرها وعن شخصيات أخرى نافذة، منهم بيل كلينتون نفسه، الذي كتب مقدمة «مدينية» للكتاب. لا تكن أهمية هذا الإصدار في ما يقدمه من حقائق مرتبطة بالسياسة الأمريكية وعالم العلاقات الدولية، من خلال تتبعه لمسيرة حياة سيده أثرت كثيرا في تاريخ عالمنا الحديث، ليس هذا فقط، على أيها، بل في أنه جعلنا نتكشف كيف كانت هذه السيدة، ومن حولها، مسيرين بما يعتقدون أنه جوهر الإيمان وريغة الله.

الدين، بحسب أولبرايت، لا يمكن أن يفصل عن شؤون الدولة، وهي تعتبر أن تلك الحقيقة ليست أمرا خاصا بها ولا فلسفة فلسفية، بل هي أمر نبته التاريخ الأمريكي منذ نشأة دولته الحديثة على تلك الأراضي، تجعلنا أولبرايت نلاحظ أن كل رئيس

*كاتب سوداني

في استراتيجية النضال الفلسطيني

جلبير الأشقر*



كان من الطبيعي أن يثير قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة الصهيونية ضجة كبيرة توافقت كالعادة لدينا بلبط سياسي عظيم، ومن طوائف المنطق السياسي المنتشر في منطقتنا أن ترتفع أصوات تواجده توالي الضربات التي تمني بها بالتصعيد، وكان الحكمة الاستراتيجية تقضي برفع سقف الطالب كلما تم تلقي ضربة؛ فما أننا نسجع من كل صوب أصواتاً تدعو إلى الرد على قرار ترامب بالإعلان عن سقوط «حل الدولتين» والتمسك ببرنامح «الدولة الواحدة».. فلنتأمل في الأمر.

السؤال الأول الذي يفرض نفسه هو: ما الحصلة الاستراتيجية لقرار ترامب؟ هل يشكل ذلك القرار نقداً في موازين القوى لغير صالح القضية الفلسطينية؟ هل انتقلت به واشتغلن إزاء الدولة الصهيونية من موقع الوسيط المحايد إلى موقع الحليف المواتق، كما سمعنا حتى كندا نطرش؟

في الحقيقة، لم يحصل مثل هذا الانتقال سوى في ذهن الذين كانوا يعتقدون أن واشنطن وسيط محايد (أما أكثر الذين كانوا يدعون ذلك فكانوا يناقون)، والأمر عني عن التعليق، كما سمعنا حتى كندا نطرش؟

في الحقيقة أفاد ترامب القضية الفلسطينية بصورة جليئة عن غير قصد: فقد حقق إجماعاً دولياً ضده وضد حبيبه بنيتاميين نتباهو في الشأن الفلسطيني، وقد تبلور ذلك في إجماع أعضاء مجلس الأمن الدولي ضد واشنطن منفردة، وشمل تراجع حكومات عربية كانت تنوي المضي قدماً في طعننا الشعب الفلسطيني في الظهر واضطرها إلى اللحاق بإجماع الدول العربية والإسلامية كما تجلّى في استنويل، والحصة أن موازين القوى الدولية تحسّنت لصالح القضية الفلسطينية، مع علمنا بالطبع أن سقف الإجماع المذكور هو ما يقربه القانون الدولي من رض للضم الإسرائيلي للأراضي المحتلة سنة 1967 ومطالبه بانسحاب الدولة الصهيونية منها.

فيكون منافيًا لأبسط حكمة سياسية لو قرّر الفلسطينيون في هذه اللحظة التاريخية بالذات التخلي عن التفوق الذي يمنحهم إيهام القانون الدولي في موضوع أراضي 1967 والإعلان عن عودتهم إلى برنامح «الدولة الواحدة» بين البحر والنهر، أي البرنامح القصوي الذي كانت منظمة التحرير الفلسطينية تتنادي به حتى أضاف إليه المجلس الوطني الفلسطيني عام 1974 برنامح إقامة سلطة وطنية مستقلة «على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها»، أما السؤال الآخر الذي لا بد من تناوله فيتعلق بما يُسمّى «حل الدولة الواحدة» الذي ينادي به بعض أنصار القضية على أنه يختلف عن برنامح تحرير فلسطين الذي قامت عليه م، د، ف، و. ويسقط المتنادون بهذا «الحل» تجربة أفريقيا الجنوبية على الحالة الفلسطينية، فيصرون المشكلة الرئيسية وكأنها مشكلة «أبارتايد» (أي نظام التمييز العنصري الذي كان قاضياً في جنوب أفريقيا) يمكن حلها بتحقيق المساواة في الحقوق بين الإسرائيليين اليهود والفلسطينيين القاطنين بين البحر والنهر. هذا التصور يتناقض عن أن قضية فلسطين هي قضية احتلال في القسام الأول وأنها قضية «لاجئين» مطرودين من وطنهم التاريخي في المقام الثاني، وأن هذين الأمرين لا يمكن حلها سوى بتفكيك بني الدولة الصهيونية تفكيكا جذرياً وليس بمجرد منح حقوق على غرار ما جرى في أفريقيا الجنوبية في عام 1994، والحال أن التصور المذكور، لو سرنا به حتى غايته المنطقية، إنما يقضي في الساحة الفلسطينية إلى المطالبة بحق الفلسطينيين قاطني الأراضي المحتلة سنة 1967 بالإقتراف في انتخابات الكنيست الإسرائيلي والكف عن النضال ضد المستوطنات الصهيونية إذ إن الضفة الغربية جزء من «الدولة الواحدة» المنشودة، والحال أن دولة واحدة لا يمكن أن تعني في إطار موازين القوى القائمة سوى ضم الدولة الصهيونية لكافة الأراضي الفلسطينية التي احتلتها قبل قرن ونصف.

ويتناقض هذا التصور مع الإجماع الفلسطيني كما جرى رسمه في «وثيقة الأسرى الفلسطينيين» في عام 2006 التي أعلن بندها الأول «إن الشعب الفلسطيني في الوطن والمناقب يسعى من أجل تحرير أرضه وإنجاز حقه في الحرية والعودة والاستقلال وفي سبيل حقه في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشريف على جميع الأراضي المحتلة عام 1967، وضمن حق العودة للاجئين، وتحرير جميع الأسرى والمعتقلين، مستنديين في ذلك إلى حق شعبنا التاريخي في أرض الآباء والأجداد، وإلى ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، وما كلفته الشريعة الدولية».. هذا الأفق وحده يسمح بالجمع بين النضال من أجل برنامح الحد الأدنى القائم على تحرير كافة الأراضي المحتلة سنة 1967 وإنجاز حق تقرير المصير الفلسطيني عليها، وهو لا يعدو تحقيقاً جزئياً لذلك الحق، وبين النضال في سبيل البرنامح الوطني الأساسي الذي يقوم بحده الأقصى على تحقيق حق العودة إلى كافة أراضي فلسطين التاريخية والقضاء على الصهيونية بوصفها برنامحاً استعمارياً استيطانياً ومؤسسات دولة تجسّد هذا البرنامح، وبفضل قرار ترامب فقد أعطى برنامح الحد الأدنى الفلسطيني دفعة قوية بعدما كان قد أصيب بالضمور من جراء السياسات العقيمة لسلطة رام الله التي تخلّبت أنها سوف تحقق «دولة مستقلة» عن طريق التعاون مع الاحتلال الإسرائيلي والمراعاة على العراب الأمريكي للدولة الصهيونية.

وإن كان من قرّر لا بد منه إزاء الوضع الجديد، فهو إنهاء ذلك التعاون وتلك المراعاة بصورة حاسمة، والاستناد فعلاً، لا قولاً وحسب، إلى الآداة الوحيدة التي يستطيع الشعب الفلسطيني من خلالها تحقيق التقدم في أوضاعه، ألا وهي النضال الشعبي ضد الاحتلال الذي شكّلت انتفاضة 1987-88 المجددة ذروته حتى يومنا.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

استراتيجية الأمن القومي الأمريكي وأعمدة الإخضاع الأربعة

بمليارات الدولارات.

الاستخبارات المركزية، بتخصيص مباشر من البيت الأبيض، هي التي كانت وراء هندسة «الصناعة الجهادية» في أفغانستان، والتي سوف تنطلق في مشارق الأرض ومغاربها بعد جلاء السوفييت. وأما إيران، التي تشير إليها الاستراتيجية الجديدة مراراً، فإنها لم تصبح قوة إقليمية مهيمنة إلا نتيجة الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003. ومعروفة، أخيراً، طبيعة السياسات النفطية التي ظلت واشنطن تملئها على السعودية، أو تفرض تطبيقها على العراق في ظل الاحتلال الأمريكي.

وإذا صبح أن هذه الاستراتيجية الجديدة تهدد بعقلية ترامب في كثير من مفاصلها، فالصحيح أيضاً أنها ليست طارئة تماماً على الاستراتيجية سابقة لها، وتظل في الجوهر وفيها لاستراتيجية أصلية، عمادها إخضاع العالم وتسخيرها لإرضاء الولايات المتحدة، حتى في أوج الانعزال عنه.

الععود الثالث، ورغم أنه يسترجع عقيدة رونالد ريغان القديمة، فإنه يضيف إليها بعداً جديداً هو رفض إدراج اتفاقيات المناخ ضمن المخاطر التي تهدد السلام العالمي، وفي الآن ذاته إدراج حماية الاقتصاد الأمريكي ضمن العناصر الأولى والمركزة الكبرى للأمن القومي الأمريكي. وأما بصدد العمود الرابع، فإن تنوعات الحديث عن صيانة المصالح الحيوية للولايات المتحدة لا تكاد تغيب عن أي صفحة من الصفحات الـ 68 لاستراتيجية 2018.

وحول الشرق الأوسط، ضمن باب «الاستراتيجية في سياق إقليمي»، يقول التقرير صراحة إن الولايات المتحدة تبحث عن شرق أوسط ليس مرتعاً للإرهابيين الجهاديين، ولا تهيمن عليه قوة معادية لأمريكا، ويسهم في سوق طاقة عالمي مستقر. لكن وقائع العقود الأخيرة تشهد أن أجهزة

ترامب الغضاضة لا تلمس وقائع السياسات التي تعتمدها الإدارة الراهنة وتتسبب في اختلال علاقة أمريكا مع العالم خارج المحيط، وفي عزلتها شبه التامة، كما في انفرداها مع إسرائيل في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة.

والاستراتيجية الجديدة تقوم على أربعة أعمدة، هي حماية أرض الوطن، وتعزيز الرخاء الأمريكي، والحفاظ على السلام عبر القوة، وتوطيد المصالح الأمريكية. وعلى المستوى العملي، يعني الععود الأول فرض المزيد من إجراءات حظر السفر إلى أمريكا وبناء أسوار عازلة مع الأمم الأخرى، وإعادة إحياء مفهوم «الحدود» بوصفه ركناً وقائياً ودفاعياً. والعمود الثاني سبق أن ترجمته الإدارة الجديدة في إطلاق حروب التبادل، أو إعادة النظر في اتفاقيات تنظيم التجارة الدولية، بالإضافة إلى تنشيط مبيعات الأسلحة

في تعليقه الرسمي على «استراتيجية الأمن القومي الأمريكي» للعام 2018، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن «الأمة التي لا تحمي رخاها في الداخل، لا تستطيع حماية مصالحها في الخارج. والأمة التي ليست مستعدة للانتصار في حرب، هي أمة ليست قادرة على منع حرب». وأضاف: «الأمة التي لا تفخر بتاريخها، لا يمكن أن تكون واثقة من مستقبلها. والأمة التي ليست متأكدة من قيمها، لا يمكن أن تستجمع إرادة الدفاع عنها». ولكن هذه اللغة المثالية لم تكن تخفي حقيقة المضامين الفعلية المعاكسة التي تتخذها سياسات الولايات المتحدة، سواء في الداخل على أسعددة خيانة القيم الأمريكية ذاتها، وانتهاك الحقوق المدنية للمواطنين والإلحاق بالممارسة الديمقراطية، وفي السياسة الخارجية وحروب التدخل العسكري ومحاربة أنظمة الاستبداد والتخلف. كذلك فإن عبارات



محمود عباس «الإرهابي»... لم تترك له أمريكا وقبلها إسرائيل من خيار آخر

محمد كريشان*



بفلس السلاح الذي وجه إلى صدور الفلسطينيين قتل خمس سنوات اتهم أفيفدور ليرمان وقد كان وقتها وزيراً للخارجية الإسرائيلي محمود عباس بمراسلة دبلوماسي

في عام 1993، إلى «إرهابي» نوح عباس في هذه الأيام في «التكشير عن انتباهه» نون أن يكون ذلك صادماً سوى لإسرائيل والولايات المتحدة، فهو لم يلجأ إلى أي إجراء خارج ما تسمح به الشريعة الدولية وبالتالي فهو يحاربهم على الجميع وبيداً في ترجمة كل ما تعهد به.

لم يعد عباس يلوح أو يهدد، بل شرع في التنفيذ ففتح قبل الفيتو الأمريكي الأخير جسد الرئيس الفلسطيني رفضه وساطة أمريكا في عملية السلام، وأعلن عن إخضاع حزمة من الإجراءات ضد إعلان ترامب بشأن القدس، والانضمام إلى 22 منظمة دولية جديدة «وكل يوم اثنين سننضم إلى 22 و30 منظمة دولية».. فهناك 522 منظمة من حقها الانتماء لها.

إذا أردت أن تعرف ما فعلته إدارة الرئيس ترامب من حماقات بخصوص ملف التسوية في الشرق الأوسط وأخراً هذا الفيتو في مجلس الأمن في مواجهة بقية دول المجلس قاطبة بل استثناء في عزلة واضحة لهذه الإدارة، إذا أردت أن تعرف ذلك فلنعد إلى تصريحات الرئيس محمود عباس نفسه، لقد

أخرجوه عن طوره الذي عهده وهو الذي كان يتنقذ أكثر الكلمات هدوءاً في ردوده على المواقف الأمريكية، لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغزفة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسطنبول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.

ذلك الهاشمي الفارق بين الاحترام والتقدير، مقابل الخضوع والتبعية. لم يحمس أي مسؤول أردني يوماً من أي رأي جارح أو متشدد ينتقد التبعية السياسية للموقف السعودي.

طوال الوقت وعلى مدار سنوات طوال كانت الإساءة للسعودية في وسائل الإعلام من خطوط المحررين... حتى انتقاد السعودية سياسياً أو من باب حزية الرأي، لم يكن متاحاً، وكان الجميع يقدرون الأمر، ففي الأردن تستطيع انتقاد المؤسسات الوطنية وموزها بشراسة لكك لا تستطيع انتقاد الشقيق العربي الذي نقرأ عنه أو نسمعه، لأن مجموعة ما انفتحت في إطار تعبير سياسي، وهنفت بلا لياقة بصورة لا تمثل الأردنيين في قضية محورية يعرف الجميع أن الموقف السعودي الرسمي منها غير ومرب، ولا يتماشى مع وجدان الشارع العربي.

الأردنيون لا يستحقون من الشقيق السعودي مثل هذه المعاملة، حيث سفير يهددهم ويضعهم في سلة واحدة، ويسعى ليربائهم، وينسى أنه هو نفسه كتب شعراً يقول فيه «ليتنى أردني» عندما شاهد الخيول والهجن تخرج في الصحراء إحقاقاً بالملك سلمان والضيف الكبير.

وهي قائمة تولدت فجأة لنحو 20 رجل أعمال أردني يديرون دفة الاقتصاد عملياً مطلوبون للعدالة السعودية الحكومية، بلا وثائق ولا محاكمات ولا حتى محاضر قانونية.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

الدولي والعمل الدبلوماسي المتسلح بما استقرت عليه دول العالم منذ عقود لتنظيم شؤون علاقاتها. لم يدع إلى الكفاح المسلح أو استهداف المصالح الأمريكية ولا حتى دعا الدول العربية إلى قطع علاقاتها مع واشنطن، هو فقط قرر «جزءها» بالكامل إلى ساحة لا أحد يمكن أن يستنكف أو يدين المواجهة فيها، لأنها

ساحة «المتحضرين»، كما كان القوم يرددون في سياق استنكارهم لأي عنف يمارس أو يتم الترويج إليه. إذا أردت أن تعرف ما فعلته إدارة الرئيس ترامب من حماقات بخصوص ملف التسوية في الشرق الأوسط وأخراً هذا الفيتو في مجلس الأمن في مواجهة بقية دول المجلس قاطبة بل استثناء في عزلة واضحة لهذه الإدارة، إذا أردت أن تعرف ذلك فلنعد إلى تصريحات الرئيس محمود عباس نفسه، لقد

أخرجوه عن طوره الذي عهده وهو الذي كان يتنقذ أكثر الكلمات هدوءاً في ردوده على المواقف الأمريكية، لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغزفة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسطنبول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.

ذلك الهاشمي الفارق بين الاحترام والتقدير، مقابل الخضوع والتبعية. لم يحمس أي مسؤول أردني يوماً من أي رأي جارح أو متشدد ينتقد التبعية السياسية للموقف السعودي.

طوال الوقت وعلى مدار سنوات طوال كانت الإساءة للسعودية في وسائل الإعلام من خطوط المحررين... حتى انتقاد السعودية سياسياً أو من باب حزية الرأي، لم يكن متاحاً، وكان الجميع يقدرون الأمر، ففي الأردن تستطيع انتقاد المؤسسات الوطنية وموزها بشراسة لكك لا تستطيع انتقاد الشقيق العربي الذي نقرأ عنه أو نسمعه، لأن مجموعة ما انفتحت في إطار تعبير سياسي، وهنفت بلا لياقة بصورة لا تمثل الأردنيين في قضية محورية يعرف الجميع أن الموقف السعودي الرسمي منها غير ومرب، ولا يتماشى مع وجدان الشارع العربي.

الأردنيون لا يستحقون من الشقيق السعودي مثل هذه المعاملة، حيث سفير يهددهم ويضعهم في سلة واحدة، ويسعى ليربائهم، وينسى أنه هو نفسه كتب شعراً يقول فيه «ليتنى أردني» عندما شاهد الخيول والهجن تخرج في الصحراء إحقاقاً بالملك سلمان والضيف الكبير.

وهي قائمة تولدت فجأة لنحو 20 رجل أعمال أردني يديرون دفة الاقتصاد عملياً مطلوبون للعدالة السعودية الحكومية، بلا وثائق ولا محاكمات ولا حتى محاضر قانونية.

لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغزفة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسطنبول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.

الدولي والعمل الدبلوماسي المتسلح بما استقرت عليه دول العالم منذ عقود لتنظيم شؤون علاقاتها. لم يدع إلى الكفاح المسلح أو استهداف المصالح الأمريكية ولا حتى دعا الدول العربية إلى قطع علاقاتها مع واشنطن، هو فقط قرر «جزءها» بالكامل إلى ساحة لا أحد يمكن أن يستنكف أو يدين المواجهة فيها، لأنها

ساحة «المتحضرين»، كما كان القوم يرددون في سياق استنكارهم لأي عنف يمارس أو يتم الترويج إليه. إذا أردت أن تعرف ما فعلته إدارة الرئيس ترامب من حماقات بخصوص ملف التسوية في الشرق الأوسط وأخراً هذا الفيتو في مجلس الأمن في مواجهة بقية دول المجلس قاطبة بل استثناء في عزلة واضحة لهذه الإدارة، إذا أردت أن تعرف ذلك فلنعد إلى تصريحات الرئيس محمود عباس نفسه، لقد

أخرجوه عن طوره الذي عهده وهو الذي كان يتنقذ أكثر الكلمات هدوءاً في ردوده على المواقف الأمريكية، لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغزفة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسطنبول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.

ذلك الهاشمي الفارق بين الاحترام والتقدير، مقابل الخضوع والتبعية. لم يحمس أي مسؤول أردني يوماً من أي رأي جارح أو متشدد ينتقد التبعية السياسية للموقف السعودي.

طوال الوقت وعلى مدار سنوات طوال كانت الإساءة للسعودية في وسائل الإعلام من خطوط المحررين... حتى انتقاد السعودية سياسياً أو من باب حزية الرأي، لم يكن متاحاً، وكان الجميع يقدرون الأمر، ففي الأردن تستطيع انتقاد المؤسسات الوطنية وموزها بشراسة لكك لا تستطيع انتقاد الشقيق العربي الذي نقرأ عنه أو نسمعه، لأن مجموعة ما انفتحت في إطار تعبير سياسي، وهنفت بلا لياقة بصورة لا تمثل الأردنيين في قضية محورية يعرف الجميع أن الموقف السعودي الرسمي منها غير ومرب، ولا يتماشى مع وجدان الشارع العربي.

الأردنيون لا يستحقون من الشقيق السعودي مثل هذه المعاملة، حيث سفير يهددهم ويضعهم في سلة واحدة، ويسعى ليربائهم، وينسى أنه هو نفسه كتب شعراً يقول فيه «ليتنى أردني» عندما شاهد الخيول والهجن تخرج في الصحراء إحقاقاً بالملك سلمان والضيف الكبير.

وهي قائمة تولدت فجأة لنحو 20 رجل أعمال أردني يديرون دفة الاقتصاد عملياً مطلوبون للعدالة السعودية الحكومية، بلا وثائق ولا محاكمات ولا حتى محاضر قانونية.

لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغزفة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسطنبول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.

الدولي والعمل الدبلوماسي المتسلح بما استقرت عليه دول العالم منذ عقود لتنظيم شؤون علاقاتها. لم يدع إلى الكفاح المسلح أو استهداف المصالح الأمريكية ولا حتى دعا الدول العربية إلى قطع علاقاتها مع واشنطن، هو فقط قرر «جزءها» بالكامل إلى ساحة لا أحد يمكن أن يستنكف أو يدين المواجهة فيها، لأنها

ساحة «المتحضرين»، كما كان القوم يرددون في سياق استنكارهم لأي عنف يمارس أو يتم الترويج إليه. إذا أردت أن تعرف ما فعلته إدارة الرئيس ترامب من حماقات بخصوص ملف التسوية في الشرق الأوسط وأخراً هذا الفيتو في مجلس الأمن في مواجهة بقية دول المجلس قاطبة بل استثناء في عزلة واضحة لهذه الإدارة، إذا أردت أن تعرف ذلك فلنعد إلى تصريحات الرئيس محمود عباس نفسه، لقد

أخرجوه عن طوره الذي عهده وهو الذي كان يتنقذ أكثر الكلمات هدوءاً في ردوده على المواقف الأمريكية، لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغزفة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسطنبول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.

ذلك الهاشمي الفارق بين الاحترام والتقدير، مقابل الخضوع والتبعية. لم يحمس أي مسؤول أردني يوماً من أي رأي جارح أو متشدد ينتقد التبعية السياسية للموقف السعودي.

طوال الوقت وعلى مدار سنوات طوال كانت الإساءة للسعودية في وسائل الإعلام من خطوط المحررين... حتى انتقاد السعودية سياسياً أو من باب حزية الرأي، لم يكن متاحاً، وكان الجميع يقدرون الأمر، ففي الأردن تستطيع انتقاد المؤسسات الوطنية وموزها بشراسة لكك لا تستطيع انتقاد الشقيق العربي الذي نقرأ عنه أو نسمعه، لأن مجموعة ما انفتحت في إطار تعبير سياسي، وهنفت بلا لياقة بصورة لا تمثل الأردنيين في قضية محورية يعرف الجميع أن الموقف السعودي الرسمي منها غير ومرب، ولا يتماشى مع وجدان الشارع العربي.

الأردنيون لا يستحقون من الشقيق السعودي مثل هذه المعاملة، حيث سفير يهددهم ويضعهم في سلة واحدة، ويسعى ليربائهم، وينسى أنه هو نفسه كتب شعراً يقول فيه «ليتنى أردني» عندما شاهد الخيول والهجن تخرج في الصحراء إحقاقاً بالملك سلمان والضيف الكبير.

وهي قائمة تولدت فجأة لنحو 20 رجل أعمال أردني يديرون دفة الاقتصاد عملياً مطلوبون للعدالة السعودية الحكومية، بلا وثائق ولا محاكمات ولا حتى محاضر قانونية.

لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغزفة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في إسطنبول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.



رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تصليح في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكاتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)
مكاتب المغرب: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكاتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmer Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريد



ميشيل و«كل أموال العالم»

BE MOVED

النجمة ميشيل وليامز
حضرت حفل العرض الأول
لفيلم «كل أموال العالم»
في «بيفرلي هيلز» - كاليفورنيا

تحت عنوان «القدس عربية/ عاصمة أبدية» تقام في الخامسة من مساء السبت المقبل، في نادي المعلمين الأردنيين، أمسية لكوكبة من الشعراء، هم صلاح جرار، سعيد يعقوب، نايف الهميس، محمد سمحان، محمد تركي حجازي، باسم الصروان، جاسر الجبور، مناهل العساف وإيمان العمري.

حصدت النجمة المصرية زينة جائزة أفضل ممثلة من قنوات «النيل دراما» المقرر أن يتم توزيع جوائزها، اليوم الأربعاء، في أحد فنادق حي مصر الجديدة، في القاهرة، وذلك بعد نجاحها في مسلسل «أعلى سعر» في رمضان الماضي، وهي المرة الثالثة على

أحوال الناس

التوالي التي تحصد فيها الجائزة نفسها.

- منح المنتدى الثقافي اللبناني في باريس جائزة «الإبداع اللبناني» لهذا العام إلى الباحثة والكاتبة والأستاذة الجامعية فهدية شرف الدين. وقال رئيس المنتدى نبيل أبو شقرا، إنها تقوم بعمل جدي وحادثي وتتنظر إلى المستقبل في كل ما تقوم به.
- ثلاثة من نجوم الغناء العربي هم اللبنانية إليسا، والمصرية شيرين عبد الوهاب، والعراقي ماجد المهندس، يشاركون في إحياء حفل رأس السنة يوم الأحد 31 ديسمبر/ كانون الأول في دبي.

أقدم أثر مؤكد للحياة على الأرض يعود لـ 3.5 مليار سنة

واشنطن - أف ب: عُثر في أستراليا على متحجرات تعود لنحو 3,5 مليار سنة تشكل أقدم بصمة لكائنات مجهرية معروفة على الأرض، حسب ما أكد علماء مرجحين أن تكون الحياة على الكوكب أقدم من ذلك بكثير.

وبالنسبة إلى هؤلاء الباحثين، تدفع هذه الأعمال المشورة في العدد الأخير من حويليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم للاعتقاد أن الحياة منتشرة في الكون، أقله على شكل كائنات مجهرية.

وبفضل تقنية القياس الطيفي للكتلة، رصد باحثون من جامعتي كاليفورنيا وويسكونسن البصمات الكيميائية لـ 11 كائنا جرثوميا ينتمي إلى 5 أنواع، من بينها أصناف مشابهة لتلك الموجودة اليوم.

وقال جون فاللي الأستاذ المحاضر في الجيوكيمياء وعلم الصخور في جامعة ويسكونسن والقيم الرئيسي على هذه الأبحاث إنه «أول أقدم موقع في الكوكب نجد فيه بصمة مورفولوجية وكيميائية في الوقت عينه».

وأوضح «اكتشفنا أيضا وجود أنواع عدة من العمليات الاستقلابية وأصناف مختلفة مع وظائف بيولوجية مختلفة، فبعض منها ينتج الميثان وبعض آخر يستهلكه أو يستخدم الطاقة الشمسية للتخليق الضوئي»، وحسب الباحثين، كان الميثان يشكل جزءا كبيرا من الغلاف الجوي للأرض الياقعة التي كانت تنهمر عليها المذنبات باستمرار وحيث كان الأكسجين نادرا أو معدوما. وبعض هذه البكتيريا المنقرضة اليوم كان ينتمي إلى سلاسة العتائق (البكتيريا القديمة) وهي سلاسة من الكائنات الجهرية الأحادية الخلايا العدومة النواة، في حين أن بعض آخر منها كان شبيهها بالأنواع الجرثومية التي لا تزال موجودة اليوم.

وتدفع هذه الدراسة إلى الظن أن بعض الكائنات المجرية التي ذُكرت للمرة الأولى سنة 1994 في مجلة «ساينس» مع وصف شكلها الدائري والخيطي عاشت في فترة لم يكن فيها أكسجين على الأرض.

وصرح البروفيسور فاللي «كانت تلك الكائنات البالغ عرضها 0,01 مليمتر تشكل فئة من الكائنات الجهرية المتطورة جدا ولم تكن من دون شك من أوائل الكائنات

بدأت في إيقاع منتظم يمكن أن تصل إلى 177 ديسبل. وللمازلة فإن قوة 140 ديسبل تعادل صوت إقلاع طائرة نفاثة عن قرب.

وقال الباحثان براد اريسمان و تيموثي رول إن «القدر المائي الزهائي لهذا الصوت الجماعي يعد من أعلى الأصوات الحيوانية في المياه على الإطلاق».

وأوضح الباحثان أن أصوات حوت العنبر فقط التي يمكن أن تبلغ قوتها 236 ديسبل في الموجة الصوتية الواحدة هي التي تفوق أصوات هذه الأسماك.

وتبلغ قوة إشارة صغير الدلافين الشائعة قارورة الأنف 138 ديسبل.

أكثر الأسماك ضخيجا... اسمها «الطلبل»

عن الجمعية الملكية للعلوم في بريطانيا إن قوة هذه الأصوات التي تصدر في إيقاع منتظم يمكن أن تصل إلى 177 ديسبل. وللمازلة فإن قوة 140 ديسبل تعادل صوت إقلاع طائرة نفاثة عن قرب.

وقال الباحثان براد اريسمان و تيموثي رول إن «القدر المائي الزهائي لهذا الصوت الجماعي يعد من أعلى الأصوات الحيوانية في المياه على الإطلاق».

وأوضح الباحثان أن أصوات حوت العنبر فقط التي يمكن أن تبلغ قوتها 236 ديسبل في الموجة الصوتية الواحدة هي التي تفوق أصوات هذه الأسماك.

وتبلغ قوة إشارة صغير الدلافين الشائعة قارورة الأنف 138 ديسبل.

برلين - د ب: أعرب اتحاد القضاة الألمان عن معارضته للاستعمال غير المحدود للرقابة عبر الفيديو من قبل سلطات الأمن في البلاد.

وفي تصريحات لصحيفة «كونكر شتات - انشايجر» الألمانية قال سفير ريبين الرئيس التنفيذي للرابطة إن استخدام الرقابة عبر الفيديو ذات تقنية التعرف البيومتر على الوجه لا ينبغي أن يؤدي إلى أن تقوم سلطات الأمن بتفحص الناس من دون داع وبشكل شامل.

وأضاف: «طلبا تم استخدام كاميرات فيديو ذكية بشكل

برلين - د ب: هل يمكن أن تجعل جروح المخ من المواطن الصالح إلى مجرم؟

أظهرت دراسة أمريكية إلى أي مدى يمكن أن تتسبب الجروح في مناطق متعددة من المخ في سلوك إجرامية.

تبين لباحثي الإصابات بإشراف مايكل فوكس من مركز (BDMC) الطبي في مدينة بوسطن في ولاية ماساشوسيتس خلال فحص 17 مصابا بجروح في المخ أن المناطق المصابة جميعها طالت شبكة عصبية في المخ تنشط عند اتخاذ قرارات أخلاقية.

ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الثلاثاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

أكد خبير ألماني غير مشارك في الدراسة أنه لم يعد من الممكن إنكار تأثير إصابات المخ على سلوكيات الإنسان.

وقال فوكس: «طور مختبرنا تقنية جديدة لفهم الأعراض النفسانية العصبية اعتمادا على إصابات المخ التي يتم الكشف عنها باستخدام الأشعة ورسم دوائر التحكم في المخ».

وبيّن الباحثون نتائجهم اعتمادا على أن إصابة المخ لا تؤثر فقط في المنطقة المصابة مباشرة بل تطل مناطق أخرى أيضا.

أجرى الباحثون دراستهم على 17 حالة إصابة في المخ تبين من خلالها أن أصحابها لم يتجهوا للسلوك الإجرامي إلا بعد أن أصيبوا في المخ.

وعثر الباحثون خلال عمليات مسح المخ على إصابات مختلفة جدا لم تقتصر على منطقة واحدة في جميع الحالات.

ثم قارن الباحثون صورة المخ التي حصلوا عليها بالماصح الإلكتروني بشبكات عصبية ورد وصفها في دراسات أخرى وهي الشبكات التي توصل إليها اختصاصيو الأعصاب في السنوات الماضية باستخدام أشعة تظهر أنشطة المخ خلال أدائه واجبات بعينها وأنشطته خلال حالة الشباب.

كميات الثلوج المتساقطة على ولاية أسكا تضاغت بفعل التغير المناخي

باريس - أف ب: سجلت كميات الثلوج المتساقطة ارتفاعا يفوق الضعف في وسط الالاسكا منذ الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر، على ما أظهرت دراسة الثلاثاء عزت نتائج هذا الوضع إلى تجمعات التغير المناخي.

وتظهر هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينتيفيك ريبورتس» أن كميات الثلوج المتساقطة على سلسلة جبال الالاسكا «غير مسبوقة منذ ما يقال عن 1200 سنة وهي تتخطى بفارق كبير المعدلات الطبيعية، وفق بيان لكلية «دارتماوث كولج» الأمريكية.

وقال الباحثون من الكلية التابعة لجامعة ماين ومن جامعة نيوهاامشير الذين حللوا عينتين جليديتين مستخرجتين من جبل هانتز في متزة دينالسي الوطني أن كميات الثلوج المتساقطة زادت %117 خلال الأشاء منذ منتصف القرن التاسع عشر و 49% خلال الصيف.

وقال إريش اوستربيرغ «صعدنا لدى رؤيتنا للمرة الأولى كم زادت التساقطات من الثلوج»، مضيفا «اضطررنا للتحقق مرات عدة من نتائجنا لتكون الوثائق من الخلاصات».

وأضاف «سجل العلم زيادات كبيرة في درجات الحرارة وتلوث الهواء في عصرنا الزاهن، لكننا نلاحظ حاليا زيادات كبيرة في كميات التساقطات المناطية بسبب التغير المناخي».

وتلحظ النمسا العلمية زيادة في التساقطات (الثلوج) قد تصل إلى 2% عن كل درجة احترار لأن الهواء يتسم برطوبة أكبر عندما يكون أكثر حرارة.

غير أن هذا الأمر لا يكفي لتفسير الارتفاع الكبير في كمية التساقطات من الثلوج المسجل في دينالسي. ويشير الباحثون إلى أن ارتفاع حرارة المحيطات المدارية أدى إلى تعزيز نظام المنخفضات الجوية في جزر ألوتيان مع تياره من الهواء الحار والرطب الذي يتجه شمالا ما يؤدي إلى ارتفاع في كميات التساقطات الثلجية.

شارك النجمتان الهنديتان «تيسكا شوبرا» - يمين - و «سورفين شاولا» في حفل الترويج للفيلم السنمائي القصير «شوري» أمس في «مومباي»